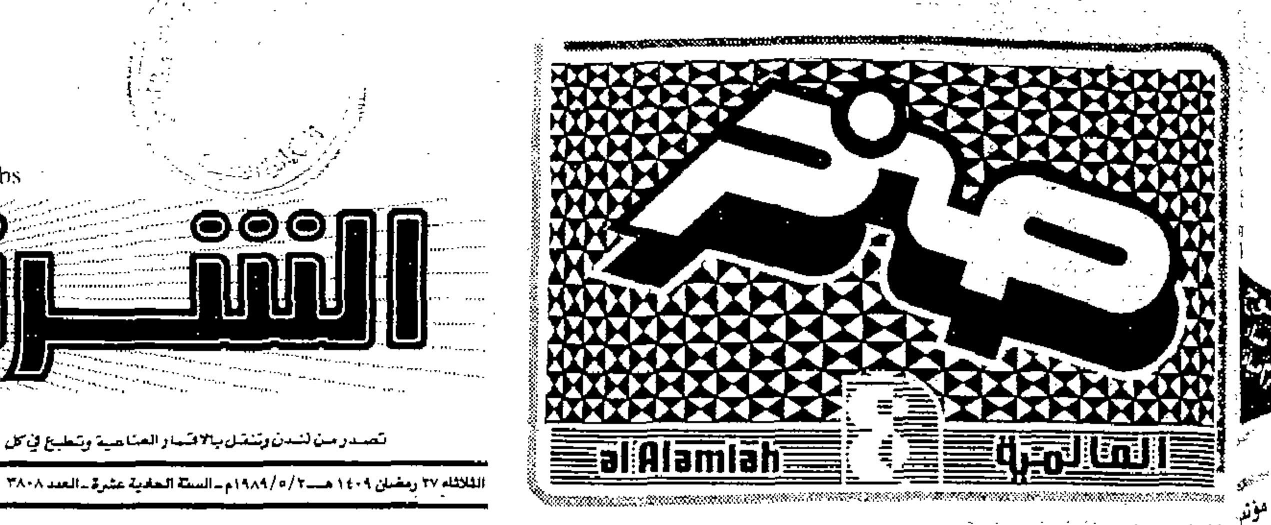
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
London - Tuesday, 2 May 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3808
الثلاثاء ٢٧ رمضان ١٤٠٩ هـ - ٢/٥/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٠٨
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم — العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١٫٦٨٨٢، المارك الالماني ١٫٨٧٨٥، الين الياباني ١٣٢٫٧٧٠٠، الفرنك الفرنسي ٦٫٣٤٩٥، الريال السعودي ٣٫٧٥٠٠، الدينار الكويتي ٠٫٢٩٠٠

الطقس
شمال اوروبا: دافىء نسبيا مع امطار متفرقة
منطقة البحر المتوسط: جو ربيعي معتدل
الجزيرة العربية: صحو مع فرصة امطار خفيفة وارتفاع طفيف في الحرارة

يحدث: يسلم مبعوثون مصريون خلال الايام القليلة المقبلة رسائل من الرئيس حسني مبارك الى رؤساء الدول الافريقية يعتقد انها تتعلق بترشيحه لرئاسة منظمة الوحدة الافريقية في دورتها الجديدة والتي ستعقد قمتها في اديس ابابا في شهر يوليو (تموز) المقبل.

أسرارنا: اتصالات مكثفة تجري في عاصمة عربية بين ممثلين للحكومة وبين احزاب المعارضة لاقناعها بالعدول عن موقفها الذي اتخذته بمقاطعة انتخابات ستجري قريبا.

الشرق الأوسط مع العائدين من السنغال وموريتانيا

الجهود مستمرة لاحتواء نتائج الأحداث الدامية

نواكشوط - بعثة «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل وعبد الله ولد المحمدي:

في الوقت الذي تبذل فيه جهود عربية واسلامية ودولية لاحتواء نتائج الاحداث الدموية التي شهدتها موريتانيا والسنغال شددت الاجراءات الامنية في مدينة روسو الحدودية الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوبي نواكشوط خشية وقوع صدامات جديدة بين الموريتانيين العائدين الذين يتدفقون الان عبر نهر السنغال، والسنغاليين المغادرين الى داكار. كما وضعت على الطريق بين نواكشوط وروسو حواجز امنية للتأكد من هوية المسافرين على هذه الطريق. وفي روسو نفسها اغلقت المحلات التجارية للحد من حركة المتجولين بشوارع المدينة التي تبدو وكأنها مدينة مهجورة.

وفي غضون ذلك استمر الجسر الجوي الذي تشترك فيه طائرات مغربية وفرنسية واسبانية وموريتانية اضيفت اليها اربع طائرات جزائرية، في نقل آلاف الموريتانيين والسنغاليين جيئة وذهابا بين نواكشوط وداكار. وتقول مصادر موريتانية ان تسعة آلاف شخص قد نقلوا حتى الان.

واكتملت صباح امس عملية نقل النساء والاطفال بين الجانبين وشرع في نقل الشباب والشيوخ. وامام مطار نواكشوط اصطف مئات من السنغاليين في انتظار دورهم للصعود الى الطائرة في حين تولى عدد من رجال الشرطة تنظيم الصفوف. وكان العائدون يحملون معهم اكياسا من الحليب. وفي المطار كانت حركة الطائرات تسير سيرها العادي.

اما في الملعب الاولمبي، الذي يقع في اطراف مدينة نواكشوط حيث يجري تجميع الموريتانيين العائدين، فان الوضع كان اكثر مأساوية، فعند مدخل الملعب، كانت امرأة تحمل طفلها وهي تركض في اتجاه المدخل الرئيسي بحثا عن افراد اسرتها، في حين كانت سيدة اخرى طاعنة في السن هدها التعب تصيح مولولة لانها لا تعرف مصير افراد اسرتها. وتدافع المستقبلون نحو الباب الرئيسي واضطرت قوات الشرطة لاستعمال الغاز المسيل للدموع لمنع تزاحم المستقبلين.

وداخل الملعب كان افراد الهلال الاحمر الموريتاني، وبعض جمعيات الاغاثة يقدمون الحليب للعائدين في اناء بلاستيكي كبير، بينما تدافع العائدون الذين لم يذوقوا طعاما منذ عدة ايام نحو الاناء، لكي يأخذوا كأسا من الحليب المعلب المذاب في الماء.

وكان جل العائدين حفاة، ولا تلف اجسادهم سوى ملابس بالية، بعد ان جردوا من كل شيء في داكار. وبدا عليهم اعياء شديد في حين وضع بعضهم ضمادات على الجروح التي اصيبوا بها. وقد نقل آخرون لتدهور صحتهم في سيارات مباشرة الى المستشفى المركزي، الذي يغص حاليا بالجرحى والمصابين.

وفي احدى الحجرات داخل الملعب افترشت بعض النسوة الحفة متسخة يحملن اطفالهن في انتظار وصول اهلهن. وكانت احوال الاطفال اكثر سوءا، فأعينهم غائرة ومنطفئة، يلبسون خرقا بالية، ومن بينهم عراة لا ملابس، يبكون ويئنون من فرط التعب. وفي احدى الزوايا وقفت امرأة مع طفلتها وهي تحمل اسى آخر. وقالت لوفد «الشرق الاوسط» انها تصل الى نواكشوط للمرة الاولى، حيث كانت تعيش

(التتمة على ص ٢)

(صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» ص ٤)



جنبلاط يرفض أي تسوية مع حكومة العسكريين

إشتباكات تهدد وقف إطلاق النار واتصالات لحل مشكلة المرافئ في لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

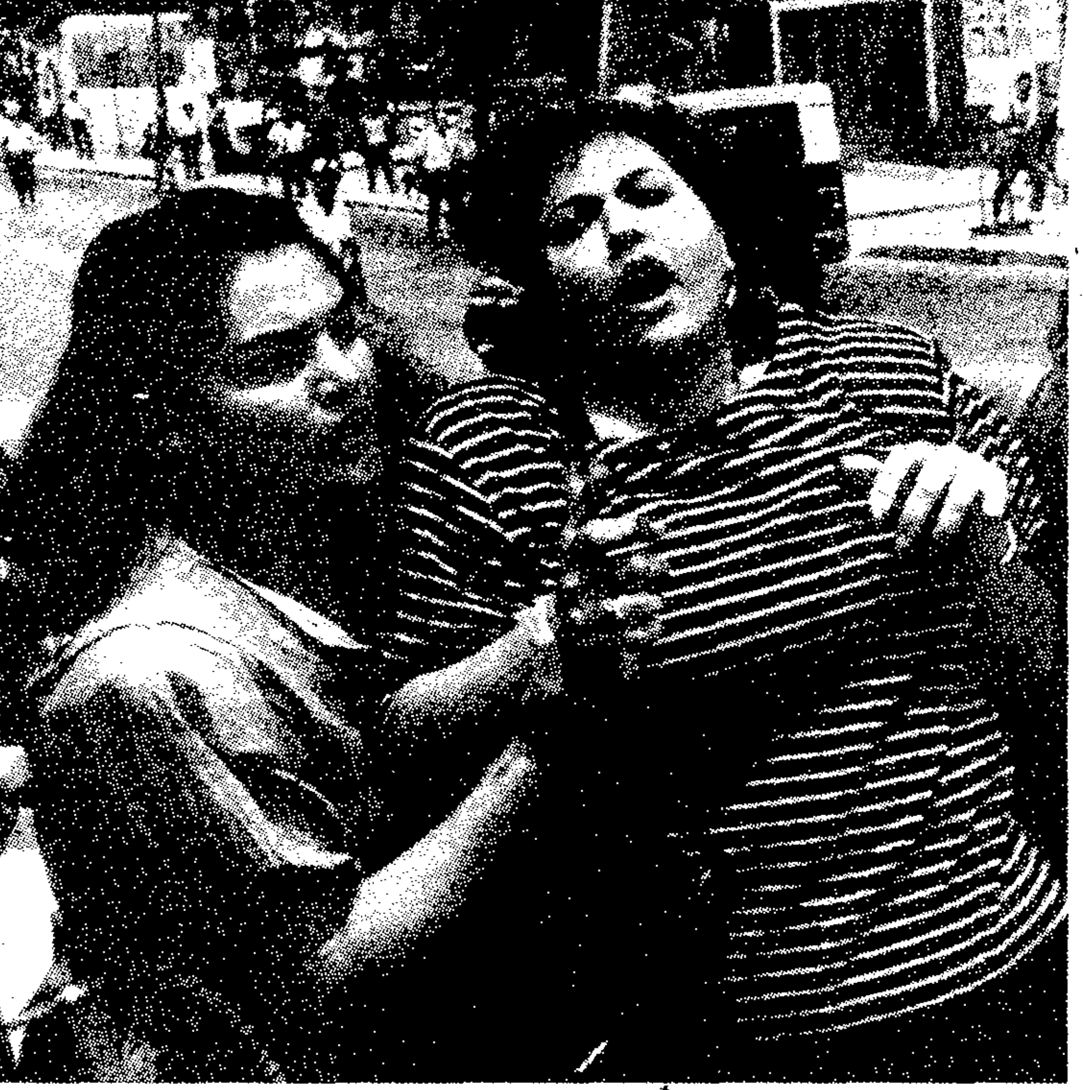
شهدت بيروت امس انتهاكات جديدة لوقف اطلاق النار الذي بدأ قبل اربعة ايام تلبية لدعوة من المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية وتحدثت مصادر مطلعة عن «مشروع تسوية» لمشكلة المرافىء غير الشرعية واعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان التسوية مستحيلة من دون عزل رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون.

وافادت مصادر مطلعة ان حكومة عون اقترحت على اللجنة الوزارية العربية ان تتولى قوات المراقبة العربية التي تقرر ايفادها الى لبنان الاشراف على المرافىء غير الشرعية التي يرفض عون السماح لها بمعاودة العمل تحت اشراف الميليشيات.

وقالت المصادر ان عون اقترح هذه الصيغة لايجاد مخرج من الجدل الدائر حول تفسير مقررات المجلس الوزاري العربي والتي كان قد اعتبر انها لا تشمل المرافىء غير الشرعية في حين اعتبر الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي انها تشمل كل المرافىء اللبنانية. واضافت المصادر ان عون طلب ان تتحمل قوة المراقبين مسؤولية ما يدخل الى هذه المرافىء وما يخرج منها.

وعلى الصعيد السياسي اكد الوزير جنبلاط امس ان لا سبيل للتوصل الى تسوية للازمة اللبنانية الا اذا عزل العماد عون. واضاف: ان الموقف السياسي الحالي يدفعنا الى ان نؤكد مرة اخرى ان التسوية مستحيلة مع عون وان عزله امر ضروري وهذا ما يجب ان يعرفه الجميع وبصفة خاصة الزعماء في المناطق الشرقية.

(التتمة على ص ٢)



سيدة فلسطينية اصيبت امس في وجهها من رصاصة مطاطية اطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي على مظاهرة نظمت في القدس المحتلة بمناسبة اول مايو (ايار) والى جوارها قريبة لها تحاول اسعافها.

اجتماع ميتران وعرفات اليوم

اضافة لقاء منفرد إلى برنامج الزيارة

باريس - «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

تعيش باريس منذ النشرات الاخبارية الاولى لصباح اليوم على ايقاع زيارة الرئيس ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية الذي من المقرر ان يصل الى مطار اورلي في حوالي الساعة العاشرة وعشر دقائق على متن طائرة خاصة. وسيكون في استقباله في صالون الشرف المخصص لرؤساء الدول وزير الدولة للعلاقات الثقافية الدولية تييري دوبوسيه، ممثلا لرئيس الحكومة الفرنسية.. وسينتقل الرئيس عرفات بعد ذلك مباشرة الى قصر الاليزيه حيث يستقبله الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس ميتران سيعقد مع الرئيس عرفات لقاء منفردا لن يحضره اعضاء الوفد وهو امر جديد لم يكن مقررا في الصيغة الاولى لبرنامج الزيارة. كما علمت ان برنامج الرئيس الفلسطيني حافل خلال يومي الزيارة، حيث لم يخصص للراحة سوى فترتين قصيرتين طول الاولى نصف ساعة والثانية عشرون دقيقة.

وفي هذه الاثناء وحتى اللحظات الاخيرة مازالت الضغوط الصهيونية مستمرة وهي الضغوط التي اضطرت ريمون بار الى التراجع عن قراره المسبق بلقاء الرئيس عرفات، الامر الذي تأثرت له الدوائر العربية في باريس، لما يتمتع به ريمون بار من نزاهة فكرية ومصداقية. الا ان التراجع حدث في الاتجاه المعاكس حين عاد بيير موروا الكاتب الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي الى الالتزام بالاتفاق الاول حول لقائه بعرفات، الذي سيجري بمقتضاه في الفندق الذي سيقيم فيه الرئيس الفلسطيني.

وكانت ضغوط قد مورست لجعل الزيارة تبدو غير رسمية مع انها كذلك، ونتيجة لها سيستقبل الرئيس عرفات احد اعضاء الحكومة وهو ليس وزيرا وانما بدرجة وزير، وفي قاعات تحرير الصحف الفرنسية يتركز نقاش الساعات الاخيرة حول ما اذا كان الرئيس عرفات سيستعرض حرس شرف من الحرس الجمهوري ام لا... وفيما اذا كان الرئيس ميتران سيستقبله على درجات سلم قصر الاليزيه ام على باب مكتبه. وان كانت الدوائر الصحافية الفرنسية تقول ان المهم ليس استقباله على عتبة القصر، بل في مرافقته الى العتبة للتوديع، لأن مثل هذا الامر يعني ان المحادثات جرت في جو ودي وان الرئيس ميتران يريد أن يجعل من الزيارة منطلقا لآفاق جديدة في سياسته الخارجية حول القضية الفلسطينية.

بل ان بعض الاوساط تذهب في تفاؤلها الى توقع ان يطلق الرئيس ميتران مفاجأة ايجابية ازاء الدولة الفلسطينية.

واما بالنسبة لرئيس الحكومة ميشيل روكار فقد وجد طريقة للتهرب من اعطاء حفل العشاء الذي سيقيمه الحد الاقصى من

(التتمة على ص ٢)

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

الرئيس الجزائري في جدة لاداء مناسك العمرة

جدة - واس: وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى جدة مساء امس لاداء مناسك العمرة.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز الدولي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وقائد المنطقة الغربية الفريق طيار صالح السديس ومدير مكتب المراسم الملكية بجدة وسفير المملكة لدى الجزائر السيد محمد حسن فقي وسفير الجزائر لدى المملكة السيد عبد الكريم غريب.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

قضية التجسس في إيران لم تؤثر على المفاوضات مع أمريكا

لندن - «الشرق الأوسط»:

في الوقت الذي يتوقع المراقبون أن تؤدي الأزمة الحالية بين طهران وواشنطن عقب اكتشاف ما وصفته طهران بشبكات التجسس لصالح أمريكا، إلى مزيد من التباعد بين الادارة الأمريكية الجديدة وأولئك الذين يستعدون في إيران لفتح صفحة جديدة في كتاب الثورة الايرانية، ثمة من المؤشرات ما يدل على أن المواجهة الاعلامية بين طهران وواشنطن، مهما بلغت حدتها، لن تؤثر في العلاقات الاقتصادية بين البلدين التي شهدت تطوراً مثيرا منذ توقف الحرب الايرانية - العراقية.

وتفيد المصادر الاقتصادية في الغرب أن الاقتصاد الايراني ظل مرتبطا بالغرب وخاصة أمريكا، التي لم تتوقف عن استيراد النفط الايراني خلال الحرب وبعدها فحسب، بل أنها لم تتردد في اللحظات الحرجة التي عاشتها إيران خلال السنوات الأخيرة للحرب، لدعمها عسكريا ولو بصورة سرية.

وتشير المصادر مع استمرار الاتصالات بين الادارة الأمريكية والحكومة الايرانية في لاهاي حيث تقوم محكمة العدل الدولية بدراسة شكاوى الشركات الأمريكية التي تضررت من جراء الاجراءات التي اتخذت في بداية الثورة وخلال قضية الرهائن ضد المؤسسات والشركات الأمريكية، وشكاوى إيران المضادة ضد بعض المؤسسات والدوائر الأمريكية الرسمية.

وترى المصادر أن استمرار هذه الاتصالات هو خير دليل على رغبة القيادة الايرانية في الحفاظ على نوع من الصلة مع أمريكا.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن حسين موسوي، رئيس الوزراء الايراني، هدد بالانسحاب من اللجنة المكلفة بدراسة الشكاوى الايرانية والأمريكية في محكمة العدل الدولية في شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧ وذلك حينما تعرضت المنصات النفطية الايرانية في الخليج للقصف الأمريكي. واعتبر موسوي ضرب هذه المنصات خرقاً للبند الأول في اتفاقية الجزائر التي أدى عقدها إلى اطلاق ٥٢ رهينة أمريكي احتجزوا في طهران لمدة ٤٤٤ يوماً. وعلى الرغم من تهديد موسوي، بالانسحاب من لاهاي، غير أن اللجنة تابعت أعمالها ولم تتأثر قراراتها بالتطورات العسكرية في الخليج.

وترى المصادر أنه إذا كانت المواجهة العسكرية بين البحرية الأمريكية والاسطول الايراني واسقاط طائرة الركاب الايرانية من جانب البحرية الأمريكية في العام الماضي لم تقد إلى قطع الصلات بين طهران وواشنطن، فان الأزمة الأخيرة التي أشعلتها طهران مع واشنطن بالحديث عن وجود شبكة تتجسس أمريكية ومؤامرة لقلب النظام في ايران لن تؤدي إلى اغلاق النوافذ المتبقية بين طهران وواشنطن.

وتقول المصادر إنه طالما تتواجد لدى الطرفين نية مشتركة لمنع حدوث القطيعة بينهما، فان احتمال المصالحة في يوم من الأيام سيظل قائما. وتبرر المصادر هذا الأمر بقولها إن الكثيرين من الايرانيين لا يرون أمريكا كدولة لها مطامع استعمارية في إيران وذلك لأن أمريكا لم تدخل إيران كما دخلتها

(التتمة على ص ٢)

الجبهة الإسلامية وصفت البيان بأنه مناورة

قرنق يعلن وقف النار شهرا لدفع مفاوضات السلام مع الخرطوم

الخرطوم - جدة - «الشرق الاوسط» من كمال حامد ووكالات الانباء:

اعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» التي تقود الحرب في الجنوب عن وقف اطلاق النار لمدة شهر اعتبارا من الساعة الثالثة عصر امس، ودعت الحكومة السودانية الى الالتزام ايضا بوقف اطلاق النار خلال هذه الفترة بهدف دفع عجلة المفاوضات ومساعي السلام الجارية في الوقت الحالي.

وقال قائد الحركة جون قرنق في خطاب بثته اذاعته امس ان جميع العمليات التي تقوم بها قواته ستتوقف وستبقى هذه القوات في مواقعها انتظارا لتنفيذ متطلبات مبادرة السلام السودانية.

وحدد قرنق بعض الشروط مثل امتناع القوات السودانية عن القيام بأي تحرك خلال فترة وقف اطلاق النار، والعمل لتنفيذ كل بنود مبادرة السلام السودانية.

وجاء هذا الاعلان عن وقف اطلاق النار في الوقت الذي اعلن فيه في الخرطوم عن ان وفدا من السياسيين الجنوبيين سيجتمع مع حركة قرنق في اديس ابابا لبحث دفع عجلة السلام.

وكانت اذاعة قرنق قد ظلت تشير منذ عدة ايام الى هذا البيان الذي جاء فيه انه يرفض اتهام الحكومة السودانية له بعدم الجدية في السلام. واضاف: انه ملتزم بمبادرة السلام التي وقعها مع رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السيد محمد عثمان الميرغني في ١٦ نوفمبر (تشرين الاول) الماضي، ولكنه يرفض قرار مجلس الوزراء بالموافقة عليها بعد اضافة «توضيحاتها» المتعلقة بعدم وجود اتفاقيات عسكرية وتقديم رفع حالة الطوارىء على وقف اطلاق النار.

وجاء في بيان العقيد جون قرنق انه يطالب الحكومة السودانية بأن تعلن اليوم عن الغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر والبروتوكول العسكري بين السودان وليبيا واصدار قرار واضح من مجلس الوزراء والجمعية التأسيسية (البرلمان) ومجلس رأس الدولة بـ «الغاء الحدود الشرعية» والعودة للقانون السابق.

(التتمة على ص ٢)

غداً في الشرق الأوسط
عشرة أعوام من الناشرية في بريطانيا

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢٫٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢٫٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣٫٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢٫٠٠ درهم • الجزائر ٢٫٠٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A.$ 1.00 • Turkey 900TL

شارون يدعو إلى قمع الانتفاضة

قوات الاحتلال الإسرائيلي تغلق المسجد الكبير في غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اشارت الانبـاء الواردة من الاراضي المحتلة امس الى ان جنود الاحتلال الاسـرائيلي قـاموا باغلاق المسجد الكبير في بلدة النعيرات بقطاع غزة بدعوى استخدامه للتحريض ضد قوات الاحتلال ومهاجمة الدوريات العسكرية. وذلك بعد ان اغلقوا في السابق مساجد العمري الكبير، والنصر وابـو بكر الصـديق والاصـلاح في غـزة والبـريـج والمغازي.

وجـاء هذا الاجـراء ضمن اجـراءات القمع الاسرائيلية المستمرة في مـواجهة الانتفـاضـة الفلسـطينية المتصـاعـدة. واشـارت الانباء الى ان قـوات الاحتـلال ماتزال تفرض ولليوم الرابـع على التـوالي الحصـار العسكري وحـظر التجول عـلى مدينة الخليل، وهدم المنازل في مدينة رفح.

وقد انضم الليلة الماضية شهيد جديد الى قائمة شهداء الانتفاضة وهو نادر نعيم دعنـا (١٤ عامـا) الذي توفي متـأثرا من اصـابته بـرصاصـة اسرائيلية اطلقهـا مستوطن يهودي خلال المواجهات العنيفة التي وقعت بـين المواطنـين الفلسطينيـين والمستـوطنين وقـوات الاحتلال في مـدينة الخليل بالضفة الغربية يوم الجمعة الماضي.

في غضـون ذلك اصيب ٨٤ مـواطنـا فلسطينيا بجروح وكسور مختلفة من جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصـاص وقنابـل الغـاز عليهم وضربهم بـالهـروات خـلال الاشتباكات العنيفة التي جرت في معـظم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الاربع والعشرين ساعة الماضية. وقـد تركزت الاشتباكات في غزة ورفح، ونابلس، وقلقيليه، وطولكرم، وجنين، والبيرة.

ومن جهة اخرى اعلنت دوائر عسكرية اسرائيلية ان رئيس بلدية البيرة (قرب رام الله) حسن الطويل رجع عن استقالته التي قدمها امس الأول الى السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وقالت ان الطويل اتخذ هذا القرار عقب اجتماع طويل مع الحاكم العسكري في رام الله الكولونيل شموئيل اتينجر.

وكان الطويل قد طعن واصيب بجروح خطرة في يونيو (حزيران) ١٩٨٨ على يـد احد سكان مخيم اللاجئين في الجازون، واقدم مجهولون يـوم الجمعة المـاضي على اضرام النار جزئيا في منزله.

واعلن امس ان فلسـطينيـا متهمـا بالتعاون مـع السلطات الاسرائيلية قتل صبـاح امس طعنا بـالسكين في طولكـوم بالضفة الغربية المحتلة.

ومن جهـة أخـرى اعـلنت الشـرطة الاسـرائيلية انـه اطلق سراح مستـوطن اسرائيلي بموجب كفالة صبـاح امس بناء على امر من المحكمة. وكـان المستـوطن الاسـرائيلي قـد اطلق النار عـلى عدد من الفلسطينيين يوم الجمعة الماضي في الخليل وجـرح فلسطينيـا تـوفي في وقت لاحق في المستشفى متـأثـرا بـاصـابتـه. وكـان المستوطن اليهودي واسمه حاييم بن لولو قد اعتقل يوم الاحد المـاضي للتحقيق معه ولكن المحكمة قررت الافـراج عنه بكفـالة بـزعم انه اطلق الرصـاص «بينما كـانت حياته معرضة للخـطر عندمـا تعرضت سيـارته لرشق من الحجـارة عـلى ايـدي مجموعة فلسطينيين».

وقام عدد كبير من المستوطنـين اليهود والاعضـاء اليـمينيـين في الحكـومـة الاسرائيلية بالاحتجاج لدى وزير الحرب اسحق رابين عقب اعتقال بن لولو واتهموا الجيش الاسرائيلي بعدم حمايتهم من رماة الحجارة الفلسطينيين وطالب المستوطنون رابين بالسماح لهم بانشاء «حرس مدني».

وسـانـد هـذه المطالب وزيـر التجـارة والصناعة الاسرائيلي اريـل شارون الذي قال امس للاذاعة الاسرائيلية: انه يتعين على اسرائيل سحق الانتفاضة الفلسطينية قبل اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

واضـاف شارون «ان اي انتخـابات في الاراضي المحتلة يفـوز بهـا اولئـك الذين يقودون العنف والارهاب لن تؤدي سوى الى اكسابهم الشرعية ليس فقط معنا بل مع العالم ايضا».

وامتنـع شـارون عن انتقـاد رئيس الوزراء اسحق شـامير لاقتـراحه اجـراء انتخابات بـالضفة الغـربية وقـطاع غزة المحتلين».

واضـاف «ان هناك حـاجة الى اتخـاذ اجراءات اكثر صرامة لاخماد الانتفاضة مـدافعا عن المستـوطنـين اليهـود الذين يطلقون النار على الفلسطينيين».

رسالة للملك حسين من امير الكويت

عمان ـ وكالات الانباء: قام امس الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس وزراء الكـويت بزيـارة للعـاصمـة الاردنية سلم خلالها رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصبـاح الى العـاهـل الاردني الملك حسـين.

والتقى ولي عهد الكويت خـلال الزيارة مـع ولي العهد الاردني الامـير حسن بن طلال ورئيس الوزراء السيد زيد بن شاكر.

رئيس مجلس الشورى المصري يعود للتدريس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مجلس الوزراء المصري انه سيصدر خلال الايام القليلة المقبلة قرار بعودة الدكتـور عـلي لطفي رئـيس مجـلس الشورى السابق استاذا بكلية التجارة جامعة عين شمس المصرية.

وكان الدكتور عـلي لطفي قد تـولى رئاسة مجلس الشورى المصري منـذ انتهاء فترة رئاسته لمجلس الوزراء عام ١٩٨٦ وحتى تقرر حل مجلس الشورى الاسبوع قبل الماضي.

تحري رؤية هلال شوال

الرياض ـ واس: دعا مجلس القضـاء الاعـلى عموم المسلمـين في السعوديـة الى تحـري رؤية هـلال شهـر شـوال مسـاء الخميس ليلة الجمعة المكمل للثـلاثين من شهر رمضان ١٤٠٩هـ.

وطلب المجلس مـن اي شخص يـرى الهـلال ابـلاغ اقـرب محكمـة وتسجيـل شهادته لديها.

كما طلب من الامراء وائمة المساجد حث الناس على تـرائي الهلال وتلقي الشهـود وبعثهم الى اقـرب بلد فيها قـاض لاثبات شهادتهم.

قضية التجسس في إيران

تتمة المنشور ص ١

القوى الاستعمـاريـة كبريطـانيا وروسيـا القيصرية، بل ان الايرانيين يرون في الولايات المتحدة حليفا قويا لا اطماع له في ثروة إيران وأراضيها.

وتضيف هذه المصادر انه في تاريخ ايران الحديث كانت أمريكا دائمـا كمدافـع عن حقـوق إيران وسيـادتها خـلال المـراحـل الصعبة خاصة في النصف الأول من القرن الحالي. غير أن تخليها عن حماية الدكتور محمد مصدق، رئيس وزراء إيـران خلال أزمـة تـأميم النفط الايـراني في بـدايـة الخمسينات ومشاركتها مع بريطانيا لاعداد الثورة المضادة ضد مصدق في يوليو (تموز) ١٩٥٣، ثم تحـالفهـا مـع نظـام الشـاه وتدخلاتها في شؤون إيران، قـد تسبب في تدني «مكانتها التاريخية».

ولا يخفـى لبعض المـلالي أن الثـورة الايرانية ما كانت لتنتصر لولا تخلي أمريكا عن الشـاه. ويقولـون إن الثـورة جـاءت لتصحيح مسار العلاقات بين إيران وأمريكا وليس لقطعها.

ونظـرة إلى تصريحـات المسؤولـين في الأشهـر الأولى من مجـيء الخميني إلى الحكم، تكشف بان الثورة الايرانية لم تكن موجهة ضد أمريكا، بل أن قادة الثورة كان بينهم عـدد كبـير من حـامـلي الجنسيـة الأمـريكيـة الـذين كـان بـودهم تكـريس العلاقات الإيرانية ـ الأمريكية على أساس الاحترام المتبادل والعمل المشترك من أجل مواجهة المخاطر المشتركة.

ولكن الجماعات اليسارية التي تعاونت مع الثورة الايرانية في الفترة الأولى أدركت بعد مرور بضعة شهور خطر عودة أمريكا إلى الساحة الايرانية ولـذلك تحـركت بسرعة لاثارة مخاوف الخميني، من أن واشنطن تخطط لاعادة الشاه أو ابنه إلى السلطة كما فعلت عـام ١٩٥٣. وهكذا تمكن اليسـار الايـراني من الحصـول عـلى تصريـح من الخميني لاقتحـام السفـارة الأمـريكيـة واحتجاز دبلوماسييها.

وتحرك اليسار فضلا عن اندلاع الحرب الايرانية ـ العراقية التي اعتبرها الجناح المتطرف داخل القيادة الايرانيـة مؤامرة ضد الثورة تقف ورائها واشنطن، أدى إلى توسيع الهوة بين إيران وامريكا، مع ذلك لم تقم ايران بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع واشنطن، بل أن الرئيس الايراني حينذاك ابـو الحسن بني صدر كـان يصر على أن تستمر الصلات الديبلوماسية بين البلدين ولكن واشنطن التي كانت مصابة بخيبة أمل ازاء تغيير مجرى الأحداث في ايران، قررت تجميد الأموال والاستثمارات الايرانية في امريكا وقطع علاقاتها مع طهران.

وبعد توقيع اتفاقية الجزائر، التي تعهد الطرفان بموجبها بعدم التدخل في شؤون بعضهمـا البعض في شهر ينـاير (كـانون الثـاني) ١٩٨١، كـان بعض المـراقبـين يتوقعون أن تشهد العلاقـات الايرانيـة ـ الأمريكية انفراجا تدريجيا، خاصة بعـد تشكيل لجنة التحكيم الخاصة في محكمة لاهاي، التي قد اوكل الطرفان إليها، مهمة حل المشاكل الناجمة عن تجميد الأمـوال والودائع والاستثمارات الايرانية في أمريكا فضلا عن التحكيم في الشكاوى المتبادلة بين البلدين.

وتجدر الاشارة إلى أن إيران كانت لديها تجربة ناجحة مع محكمة العدل الدولي في لاهاي، وذلك عندما رفعت بريطانيا دعوى قضائية ضد قرار الحكومة الايرانية بتأميم النفط الايراني عام ١٩٥١، وتوجه الـوفد الايراني إلى لاهاي في شهر يونيو (حزيران) ١٩٥٢ للدفاع عن قرار حكومـة الدكتـور مصدق، وعلى الـرغم من نفوذ بـريطانيـا ومكانتها العالمية، فان المحكمة أصدرت يوم ٢٢ يـونيو ١٩٥٢ قـرارا أكدت فيـه عدم صلاحيتها للتحكيم في النـزاع بين إيـران وبريطانيا، وأشارت المحكمة إلى أن إيران هي دولـة ذات سيادة ولهـا الحق لفرض سيادتها على ثرواتها المعدنية. والمستغرب في الأمـر كان مـوقف القاضي البـريطاني في المحكمة الذي كان أول من أدلى بصوته المؤيد لإيران.

إذا فان موافقة إيران على الجلوس في لاهاي لحل اختلافاتها المالية مع أمريكا لم تكن مفاجئة لأحد، وخلال السنوات الثماني الأخيرة التي وصلت فيها حدة التوتر بين واشنطن وطهـران في بعض المـراحـل إلى المواجهة العسكرية، واصلت لجنة التحكيم التـابعة لمحكمـة لاهاي أعمـالها بصـورة مستمـرة، ولم تحدث أي مـواجهـة بـين الطرفين، باستثناء عام ١٩٨٤ عندما وجه أحد أعضاء الوفد الايراني كلمة إلى أحد المحامين الأمريكيين، وقد تم استدعاؤه إلى طهران على اثر ذلك، ولم تحدث مواجهة بين وفود البلدين بعد ذلك.

وتشـير التقاريـر الصـادرة عن لجنـة التحكيم الخاصة بحل الدعاوى الايرانية والأمـريكية إلى أن اللجنـة قـد أصـدرت قراراتها لحد الآن حول أكثر من ألف شكوى أمريكية وثلاثمائة شكوى ايرانية. ودفعت اللجنة ما يتراوح بين ١,٢ و١,٣ مليار دولار كتعويضات إلى ٨٤٠ شركة أمريكية و٧٠ مؤسسة ايرانيـة، ومازال هنـاك اكثر من ٣٠٠٠ شكوى، يتعين على اللجنة اصدار الحكم بحقها. ومما يجدر ذكره أن إيران التي تدفع التعويضات من الحساب الخاص الذي تم فتحه بعد اتفاقية الجزائر واودع فيه حوالي مليار دولار من الأموال الايرانية المجمدة في أمريكا، أجبرت على توفير الغطاء المالي من جديد في نهاية العام الماضي بعد أن بلغ حجم التعويضات أكثر من مليار دولار.

ومقابل دعاوى الشركات الأمريكية ضد إيران، فان إيران رفعت أيضا عدة دعاوى ضـد أمريكـا منها مطـالبتهـا بـالمعدات العسكـرية والصناعية اشتـراها الشـاه الراحل وامتنعت أمريكا عن ارسالها، ووفقا لبعض المصادر فان حجم مطالبات إيران من أمريكا يزيد عن ١١ مليار دولار، وذلك دون احتسـاب ٧ مليـارات دولار من النقـود والذهب والاستثمارات التي مازالت مجمدة في أمريكا.

ويعتقد أحد أعضاء الوفد الايراني في لاهاي أن القيادة الايرانية لا تنوي تكرار الأخطاء الماضية التي تسببت في الحاق اضرار كبيرة بالاقتصاد الايراني، كتهديدها بسحب اموالها من أمريكا في بداية قضية الرهائن، ممـا دفع الادارة الأمـريكية إلى تجميد هذه الأموال. ويشير عضـو الوفـد الايـراني، وهو محـامي معروف درس في أمريكا، إلى أن الضجة التي تحدث في طهران الآن حول قضية «شبكات التجسس» لا تنعكس بأي شكل عـلى ما يـدور في أروقة محكمة لاهاي بشـأن حل الخـلافات مـع أمريكا، كمـا أن القطيعة لن تحصـل بين الطرفين.

قرنق يعلن وقف النار

تتمة المنشور ص ١

وأعلن قرنق انه في حالة التزام الحكومة السودانية بكـل الشروط فـانه يعلن وقف اطلاق النار ابتداء من الاثنين ١ مايو (ايار) حتى نهاية هذا الشهر ولكنـه يشترط ان تلتزم الحكومة بعدم تحريك اي من افراد قواتها او عتـادها العسكـري خلال هـذه الفترة والا انه في حل من وقف اطلاق النار. وفي هذا اشارة لاستمرار قواته في احتلال المدن العشرة التي تحتلهـا الآن، وتجميد حصارها لبقية المدن.

وذكر جون قـرنق في ختام بيـانه عبـر اذاعته انه يسمح بمرور قـوافل الاغـاثة والأدوية خلال فترة وقف اطلاق النار.

وصدر اول رد فعل سريع عـلى اعلان قرنق بعد دقائق من اذاعة بيانه من الجبهة الاسلامية القومية بواسطة عضـو مكتبها السياسي ورئيس لجنة الشؤون الخارجية مهدي ابراهيم الذي قـال ان بيان جـون قرنق جاء ليكسب تأييد العالم بعد ان ادرك ان محاولاته السابقة لادعاء السلام تبطلها حركاته وتصعيده العسكري.

ووصف قيادي الجبهة البيان بالتمويه والمراوغة لانه حدد فترة وقف اطلاق النار بشهر مايـو (ايار) وتسلمـه قرارا بـالغاء الشـريعـة في وقت ذهبت فيـه الجمعيـة التأسيسية في اجازة حتى نهاية مايو (ايار) مما يجعل اصدار قرار غـريب مثل طلبـه بالغاء الشريعة نهائيا امرا مستحيلا.

وأضاف السيد مهدي ابراهيم ان جون قرنق يود ارباك الجبهة الداخلية بتكتيكه الجديد بعـد ان اربكها من قبـل بمبادرة السلام، ويحاول اضعاف ارادة القتال عند القوات المسلحة واضعاف الروح المعنوية عند الشعب السوداني.

إجتماع ميتران وعرفات اليوم

تتمة المنشور ص ١

الاهمية الاعلامية والديبلوماسية فوضـع اللقـاء في صيغـة عشـاء عمـل فـرنسي ـ فلسـطيني، وهـذا يعـني ان السـفـراء والشخصيات السياسيـة والاعلاميـة لن تـحضر هـذا العشـاء، الذي سـيكـون محصورا في حدود ٥٠ شخصا فقط.

وعلمت «الشـرق الاوسـط» ايضـا ان اربعـة وزراء فـرنسيـين عـلى الاقـل سيحضرون حفل الافـطار الذي سيقيمه ابـراهيم الصوص مسـاء اليوم في معهـد العالم العربي.

وعلى الصعيد السياسي الفرنسي اثارت تصـريحـات الرئيس السـابق جيسكـار ديستـان استنكـارا كبيـرا في الاوسـاط العربية، حيث قال في تصريـح للتلفزيـون الفرنسي انه ليس ضد اللقاء ولكن ضد ان تكون زيارة عرفات رسمية وضد عدم وضـع شروط للقاء كما فعلت واشنطن من بينها الاعتـراف بضـرورة استمـراريـة دولة اسـرائيـل، واتخـاذ مـوقف ايجـابي من الانتخابات التي اقترحها شامير.

والغريب في الامر ان جيسكار ديستان كان قد تفاوض عندما كان رئيسـا لدعوة عرفات الى باريس في عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ وفي اثناء ذلك قال المفاوض الفرنسي وكان الامين العام لرئاسة الجمهورية للمفاوض الفلسطيني ابو جعفر ان ديستان لا يطالب باية تنازلات تتعلق باسرائيل وانما يريـد تنازلات تتعلق بلبنان.

وفي ذلك الوقت لم تكن منظمة التحرير قد اتخذت مواقفها الاخيرة حول السلام، ولكتها الضغوط الصهيـونية والانتخـابية التي دفعت ايضا ميشيل نوار عمدة ليون الى انتقاد الزيارة بعد ان كان قـد ذكر في لقـاءات خاصـة انه معهـا وبعد ان كـان صديقه في حركة المجددين فيليب سوجان قد ايدها في تصريح علني.

وستكون اللحظة الاعلامية المهمة بعد لقاء ميتران والمقابلة المباشـرة مع القنـاة الاولى في التلفزيون الفرنسي اليوم.

وقـد اشـاد نحـو مئـة من المثقفـين الفرنسيين بالزيارة وقال موقعو النداء ومن بينهم اتيـان بـاليبـار وفليكس جـاتـاري ومكسيم رودنسون وبيير فيدال ناكيه وبيير جوكان وجويل كوفمان ان الوقت اكثر من مناسب لاستقبـال الزعيم الفلسـطيني بالنسبة للرئيس ميتـران الذي توجـه الى اسرائيل قبـل ٧ اعوام. واعتبـروا الوقت ملائما لهذه الزيارة خاصة لان الخطوات التي قامت بها منظمة التحرير الى الامام في الاعوام الاخيرة تسير في اتجاه السلام ولان تعصب حكومة شامير وجمودها السياسي وتصلب جزء من المجتمع الاسرائيلي يشكل خطرا على اسرائيل نفسها وعلى السلام في المنـطقـة وعـلى اي تسـويـة عن طريق التفاوض.

ومن جانب آخر قررت الجالية العربية تأجيل مظاهرة التـأييد للزيـارة التي كان مقررا تنظيمها امس الى اليوم.

واتـخـذت اجـراءات امن مشـددة استعدادا للزيارة يشتـرك فيها ٥٠ رجـل امن فلسطينيا وصلوا قبل يومين الى باريس بينما توزع رجال الامن الفرنسيـون على جميـع المناطق التي سيمـر بهـا الرئيس عرفات وسيرافق سيارة عرفات من مـطار اورلي عدد كبير من سيارات الامن.

ويتابع السفراء العرب باهتمام وارتياح كبيـرين الزيارة. وفي هـذا المجال صـرح السيد جميل حجيلان سفير المملكة العربية السعودية في باريس لـ «الشرق الاوسط» بـأن دعـوة الرئيس ميتـران لرئيس دولة فلسطين لزيارة فرنسا والاجتماع به في قصر رئـاسة الجمهـورية همـا خاتمـة طبيعية للمسار الذي بنت عليه فرنسا سيـاستها ازاء القضية الفلسطينية منذ عهد الرئيس الراحل شـارل ديجـول. فلم يلحق هـذه السياسة الموضوعية العادلة اي تراجع في المـواقف رغم اختـلاف عهـود الحكم في فرنسا.

وقال ان الموقف الفرنسي اكتسب بعدا آخر جديدا بوصول الرئيس ميتران للحكم حين تعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية على انها «منظمة كفاح» توفر لها قدر كبير من الشـرعيـة لتمثيـل نضـال الشعب الفلسطيني رغم غياب الاعتراف الفرنسي الرسمي بهذه المنظمة.

واضاف ان زيارة الرئيس عرفات لرئيس الجمهورية الفرنسية هي خطوة هامة من خـطوات التحرك الدبلومـاسي الفلسطيني الموفق ستعزز بلا جدال من مركز منـظمة التحرير الفلسطينية في المحـافل الدوليـة، كـالممثـل الشـرعـي الوحيـد للشعب الفلسطيني.

إشتباكات تهدد وقف النار في لبنان

تتمة المنشور ص ١

وفي وقت يتوقع فيه ان يصل الى بيروت اليوم موفدون من الجامعة العربية للاشراف على وقف اطلاق النار ونشر فريق المراقبين قالت مصادر سياسية في العاصمة اللبنانية ان بعض التحفظات لاتزال تحول دون استكمال فريق المراقبين. واضافت ان التوترات القائمة بين عواصم عربية تسببت في اعادة البحث مرات عدة في هوية المراقبين. واضافت المصادر ان دمشق تسعى الى نشر المراقبين خصوصا في بيروت لان نشرهم على الخطوط الفاصلة بين قواتها وقوات حكومة العسكريين سيعني انها كانت طرفا في القتال.

وعلى الصعيد الامني اهتز وقف النار مجددا امس حين وقعت اشتبـاكات على خط التماس في العاصمة اللبنانية ادت الى سقوط قذائف مدفعية على جانبيه. وكان ليل الاحد ـ الاثنين شهد تبادلا عنيفا للقذائف المدفعية والصاروخية في بلدة سوق الغرب ومحيطها. وقالت وكالات الانباء ان قوات الحزب الاشتراكي والقوات السورية المرابطة قرب البلدة تبادلت نيران المدافع والدبابات مع الالوية الموالية لحكومة العسكريين.

وافادت الشرطة ان جنديين من الالوية الموالية لعون قتلا في هذه الاشتبـاكات التي اتسعت الى القرى القريبة في عاليه وشرق بيروت.

جهود لاحتواء أحداث موريتانيا والسنغال

تتمة المنشور ص ١

كل حياتهـا في داكار، ولا تعـرف الى اين ستتجه.

وعلى احدى عتبات سلم جانبي يـؤدي الى مدرجات الملعب وقف طالب مـوريتاني من جامعة نواكشوط يتطلع نحو الحافلات القادمة من المطار والتي تفرغ حمولاتها على عجـل، ينتـظر والده الذي مـايـزال في السنغال. وابلغ هذا الشاب موفد «الشرق الاوسـط» ان السلطات السنغالية قامت بعمليات فرز بـين الموريتـانيـين العـرب (البيضان) والموريتانيين الزنـوج حيث تم تـأخـير البيضـان، واعـطيت الاولويـة للموريتانيين الزنوج بهدف احياء النعرات العرقية.

وفي احـد جـوانب الملعب الذي غص بالعائـدين التقينا ببعض الشبـاب الذين عادوا فابلغونا بـان عودتهم تـأخرت لان السلطات السنغالية كـانت تنتظر وصـول الشباب السنغاليين من نواكشوط. واشار انه امضى ثلاثة ايام في المعرض التجاري في داكار، وخلال ذلك تعرض للضرب باعقاب البنـادق، والاحـذيـة من طرف الجنـود السنغاليين.

واضـاف: «اثناء النهـار كانت المعـاملة عادية، اما في الليل فان المحتجزين تعرضوا للضرب والركل بدون سبب، اضـافة الى ان الجنود السنغاليين انتزعوا من الناس كل ما يملكون من اموال نقدية وساعات يدوية، كما انتزعوا الحلي والاقراط من النسوة».

ويقـول العائـدون ان عددا كبيـرا من الموريتانيين، مايزال في المعرض بداكار، في حين يتدفق مئات من المدن السنغالية نحو معرض داكار.

ومـن جهـة اخـرى، وعـلى صـعيـد الاتصـالات السياسيـة الجارية لتطويق الازمة، تلقى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع رسالة من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح نقلها السيد محمد سعود العصيمي، وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية.

كما استقبل الرئيس الموريتاني سفيري الولايات المتحدة وفرنسا في نواكشوط.

وعلى صعيد آخر، بدأت في نـواكشوط حملة تبرعات شعبية لايواء العـائدين وفي هذا الاطار تبرع اثنان من رجال الاعمال الموريتانيين بمبلغ ٤ ملايـين وقية اي مـا يعـادل ٥٠ الف دولار. ودعت وسـائـل الاعلام الموريتانية المواطنين الموريتانيـين للمشاركة في حملة التبرعات.

وتسعى الحكـومة المـوريتانيـة حاليـا لتهدئة الاوضاع حيث تنقل وسائل الاعلام اخبـارا مقتضبة حـول الوضـع، بيـد ان الشارع الموريتاني يحس بمرارة بالغة ازاء ما حدث.

وفي داكار فتحت الاسواق امس بعد ان ظلت مغلقة بسبب الاشتباكات وغاب التجار الموريتانيـون تمامـا بينما بـدت محلاتهم محترقة ومنهوبة. وظهر نقص في عدد من السلع والمـواد الاستهـلاكيـة بسبب مـا تعرض له التجار الموريتانيون الذين كانوا يوفرون معظم السلع للسنغاليين.

وقـالت المصـادر الرسميـة ان ٨٧١٩ سنغـاليا عـادوا الى بـلادهم حتى امس، وتقوم الطائرات المشاركة في الجسر الجوي بحوالي اربع رحلات يوميا لكل منها.

ومن ناحية اخرى ناشد الدكتور عبـد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي حكومتي السنغـال وموريتـانيا «التدخل الفوري والعمل الجـاد من اجل ايقاف الاحداث المؤسفة التي تسببت فيها فئة من الغوغاء وسقطت من جرائها الدماء الاسلامية البريئة».

واكد الدكتور نصيف في حديث ادلى به لوكالة الانباء القـطرية استعـداد الرابطة للقيام بأي دور يمكن ان يساعد في احتواء هذه الازمة والقضـاء عليها مشيرا الى انه بعث ببـرقيتـين الى كـل من الحكـومـة السنغالية والحكومة الموريتانية بهذا المعنى وقال ان الرابطة على اتصال دائم من خلال مـديري مكـاتبها في البلدين بـالمسـؤولين فيهما.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

فصل جديد من مسرحية الموساد والفني النووي الاسرائيلي

محاولة جديدة لتسليط الأضواء على قضية فاعنونو تستهدف ربط اسرائيل بمعاهدة فيينا النووية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كادت قضية موردخاي فاعنونو، الفني النووي الاسرائيلي الذي اختطفته اسرائيل من ايطاليا بعدما كشف لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ أسرار المخزون النووي الاسرائيلي، تصبح نسياً منسياً في أعقاب الحكم عليه العام الماضي بعقوبة السجن ١٨ سنة من قبل محكمة أمنية اسرائيلية. ولكن منذ مطلع السنة الحالية تلاحظ دوائر ديبلوماسية عربية في لندن محاولة منظمة لتسليط الأضواء مجدداً على قضيته من خلال الصحافة.

فقبل شهرين تقريباً نشرت مجلة «ذي ايكونوميست» البريطانية مراجعة لكتاب فرانك برنابي «القنبلة غير المنظورة» لتلقي الأضواء على تحليل يكتسب في الغرب مصداقية متنامية ومفاده أن قضية فاعنونو مجرد مسرحية من اعداد الموساد. لماذا؟ لأن الموساد أراد ايصال رسالة إلى العالم العربي بصورة غير مباشرة عن وجود أسلحة نووية لدى اسرائيل ـ خلافاً لما تزعمه أبواقها الرسمية ـ وذلك بغية التلويح بخطورة السلاح النووي الاسرائيلي كقوة ردع. فلو أعلنت اسرائيل امتلاكها للأسلحة النووية بصورة رسمية لكان يترتب عليها التوقيع على معاهدة فيينا لمنع انتشار الأسلحة النووية ومراقبة انتاجها. في حين أن تسريب معلومات أكيدة بهذا الخصوص عن طريق غير رسمي يؤدي الغرض المطلوب من امتلاكها السلاح النووي كقوة ردع من دون أن يلزمها بتوقيع المعاهدة المذكورة.

وفي الاسبوع الماضي عادت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية إلى الادلاء بدلوها في الموضوع عن طريق نشر تحقيق مختصر، يشير إلى أن فاعنونو تخلى عن ديانته اليهودية وتحول إلى المسيحية ويمارس شعائر هذا المذهب داخل السجن بواسطة كاهن انجليكاني.

وهكذا يقوم القس ديفيد بريل مرة كل شهر بزيارة فاعنونو في سجنه، حيث يساعده على ممارسة بعض الشعائر.

ولكن ولوج القس الانجليكاني إلى أعماق السجن الاسرائيلي السري في عسقلان لم يقتصر، على ما يبدو، على التعاطي بالشؤون الروحية، ذلك لأنه استطاع جمع معلومات مهمة عن حياة فانون في السجن وقام بتسريبها إلى الصحيفة اللندنية.

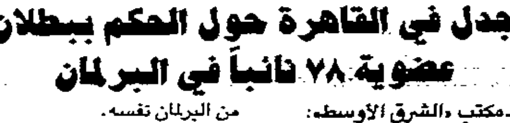
من هذه المعلومات أن زنزانة فاعنونو لا تزيد مساحتها على سبعة أمتار مربعة، وأن نزيلها الشهير يقضي أيامه وهو يذرعها جيئة وذهاباً، ويمارس فيها الرياضة على طريقة اليوجا بعدما رفض الخروج إلى حديقة السجن احتجاجاً على منعه من الالتقاء بسائر السجناء، وأنه يقضي وقته في مطالعة الكتب وراء مائدة صغيرة في زنزانة حرصت سلطات السجن على ابقائها مضاءة ليل نهار من أجل رصد كل حركاته وتصويرها!

غير أن أهم المعلومات التي جاء بها القس برايل هي أن فاعنونو يبدو عصبياً هذه الأيام لدرجة أنه طلب إلى ذويه عدم الحضور إلى زيارته في هذه الفترة لأنه مشغول في اعداد دفاعه أمام المحكمة العليا الاسرائيلية بعدما تقدم باستئناف ضد الحكم الذي صدر بحقه. ووفقاً للمعلومات التي سربها محاميه افيكدور فلدمان إلى «صنداي تايمز» فان جوهر دفاع فاعنونو سيتركز إلى حجة قوية مفادها أن تسريبه المعلومات إلى الصحيفة المذكورة بخصوص مخزون اسرائيل النووي لا يعتبر بمثابة «تسريب معلومات إلى العدو» لأن لا «صنداي تايمز» ولا بريطانيا يمكن اعتبارهما عدوين. ثم أن دوافعه إلى كشف هذه المعلومات هو دافع ايديولوجي وليس دافعاً مادياً، بدليل أنه لم يتقاض مالاً لقاء ذلك.

فلدمان يبدو متفائلاً بصدد نجاح موكله في كسر الحكم الصادر بحقه، ويقول إن ثمة ١٢٠ نقطة يمكن استخدامها للطعن بذلك الحكم الذي وصفه بأنه جائر.

الدوائر الديبلوماسية العربية المتابعة لقضية فاعنونو تميل إلى الاعتقاد بان الأمر في ظاهره مسرحية من الأول إلى الآخر، وأنه اذا كان الهدف في الفصل الأول من المسرحية تعريف العرب بصورة غير مباشرة بحجم الترسانة النووية الاسرائيلية كقوة رادعة، فان الهدف في الفصل الثاني هو ايجاد الظروف السياسية الملائمة، بواسطة الغرب، من أجل احياء قضية فاعنونو وصولاً إلى احياء قضية امتناع اسرائيل لغاية الوقت الحاضر عن توقيع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. فالغرب الذي يشعر بقلق شديد من تعاظم سباق التسلح النووي في الشرق الأوسط، يريد وضع حد لذلك على الصعيدين العربي والاسرائيلي. فعلى الصعيد العربي تحاول أمريكا وبعض الدول الأطلسية منع الشركات والمؤسسات الأوروبية والأمريكية من التعاون مع العراق ومصر وليبيا وسورية بغية تعطيل برامجها النووية. وعلى صعيد اسرائيل تحاول أمريكا طمأنة العرب عن طريق تقييد الدولة العبرية بأحكام معاهدة فيينا بحيث تخضع منشآتها النووية إلى الرقابة الدولية من جهة وتحول دون تماديها في الصناعة النووية بأكثر مما حصلت عليه لغاية الوقت الحاضر من جهة أخرى.

فاعنونو في سيارة شرطة اقلته إلى المحكمة الاسرائيلية التي نظرت في قضيته.



جدل في القاهرة حول الحكم ببطلان عضوية ٧٨ نائباً في البرلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر قانونية في القاهرة أن الحكم الذي أصدرته المحكمة الادارية العليا المصرية ببطلان عضوية ٧٨ نائباً في البرلمان من أعضاء الحزب الوطني الحاكم وحزبي العمل والوفد المعارضين ليس ملزماً للبرلمان.

وأوضحت المصادر أن البرلمان، باعتباره السلطة التشريعية، هو المسؤول عن التحقق من صحة عضوية أعضائه وخاصة بعد ادائهم لليمين الدستورية وأن اللجنة التشريعية في البرلمان أقرت صحة عضوية جميع أعضاء البرلمان الحاليين، كما أن عضو البرلمان لا يفقد العضوية إلا في حالات محددة طبقاً للدستور والقانون وليس من بينها صدور حكم قضائي ولكن بصدور قرار من البرلمان نفسه.

وأضافت المصادر ان البرلمان لا يعتبر طرفاً في الحكم الصادر عن المحكمة الادارية العليا، وانما وزارة الداخلية التي أعلنت نتائج الانتخابات البرلمانية بعد أن تم فرز الأصوات في ابريل (نيسان) ١٩٨٧.

ولم يزل الحكم، الذي أصدرته هذه المحكمة يوم السبت الماضي ببطلان عضوية ٧٨ نائباً في البرلمان وأحقية مرشحين آخرين في هذه العضوية بدلا منهم، يثير جدلا في الأوساط السياسية والحزبية. وبرغم وجود خلاف بين مصادر الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة حول حدود تأثير هذا الحكم، إلا أن ثمة اتفاقاً على انه لا يؤثر في أعمال البرلمان سواء في تصديقه على الاتفاقات الدولية أو في تشريعه للقوانين.

رسالتان لأمير قطر من الحسن الثاني والعطاس

الدوحة ـ وكالات الأنباء: تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقام بنقل الرسالة الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون مبعوث العاهل المغربي خلال استقبال أمير قطر له صباح أمس.

وتتعلق الرسالة بمؤتمر القمة العربي الطارىء الذي من المقرر أن ينعقد في المغرب اواخر الشهر الحالي.

كذلك تلقى أمير قطر رسالة خطية من السيد حيدر أبو بكر العطاس، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وتسلم الرسالة الشيخ أحمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية خلال اجتماعه أمس مع السيد محمد سالم باديئار سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية ومبعوث الرئيس العطاس.

رفع حظر التجول عن معان الأردنية

عمان ـ أ.ف.ب: ذكر سكان في مدينة معان الأردنية، تم الاتصال بهم هاتفياً، ان حظر التجول الجزئي المفروض منذ اسبوع رفع أمس، وأن الجيش انسحب من المدينة الواقعة جنوب عمان والتي بدأت منها الأحداث الأخيرة.

وقال السكان إن الوضع عاد طبيعياً الآن في جميع مدن الجنوب بعد التظاهرات التي اندلعت في ١٨ ابريل (نيسان) في معان وانتشرت في المنطقة.

وأوقعت تلك الأحداث ٨ قتلى و٨٣ جريحاً حسب الاحصائيات الرسمية، كما أدت إلى استقالة حكومة السيد زيد الرفاعي وتشكيل حكومة جديدة برئاسة المشير زيد بن شاكر.

التحفظ على سفينة بنمية في مصر

القاهرة ـ وكالات الأنباء: أصدرت محكمة مصرية أمراً بالتحفظ على سفينة تحمل علم بنما في ميناء الاسكندرية لسداد مبلغ مليونين ونصف المليون جنيه مصري لعدد من شركات التأمين المصرية تمثل قيمة خسائر في بضائع كانت تحملها السفينة لحساب عدد من الشركات المصرية ودمرها حريق شب أمام ميناء جبل طارق.

وكانت شركات التأمين المصرية قد تقدمت بطلب إلى محكمة استئناف الاسكندرية لاستصدار أمر بالحجز على السفينة «سي رينبو» البنمية لسداد مستحقات الشركات عن البضائع التالفة التي قدرها الخبراء بنحو مليون دولار أمريكي.

حبس رئيس شركة «الهدى» لتوظيف الأموال في مصر

القاهرة ـ وكالات الأنباء: قضت محكمة جنح الجيزة في مصر بحبس طارق أبو حسين رئيس شركة «الهدى مصر» سنة مع الشغل وتغريمه خمسة آلاف جنيه بعد ادانته بتهمة ممارسة عمل من أعمال البنوك وقبول ودائع من المواطنين بدون تصريح من الجهات المختصة.

يذكر ان شركة «الهدى مصر» من كبريات شركات توظيف الأموال في مصر وقد علنت موافقتها على تعديل أوضاعها طبقاً للقانون المنظم لعمل هذه الشركات الصادر في العام الماضي.

وكانت الشركة قد نشرت اعلانات بالصحف في بداية عملها في مصر منذ ثلاثة أعوام تدعو المواطنين إلى ايداع أموالهم لديها لاستثمارها لهم وهو ما اعتبر انتهاكاً لقوانين النقد والبنوك المصرية التي تنص على ضرورة الحصول على إذن من السلطات المختصة وهي البنك المركزي وهيئة سوق المال.

الجمعية العربية ـ الألمانية في بون تقدم مساعدات انسانية وتجهيزات طبية للسودان

بون ـ «الشرق الأوسط» ـ من كمال حمدي:

من أبرز صور النشاط الذي تمارسه الجمعية الألمانية ـ العربية، التي يرأسها يورجين مولمان وزير التربية والعلوم في جمهورية المانيا الاتحادية، إلى جانب دعم العلاقات الألمانية ـ العربية وتقريب وجهات النظر بين المانيا الاتحادية ودول العالم العربي بالاضافة إلى النشاطات الثقافية والاجتماعية والتربوية والفنية، تقديم المساعدات الانسانية العاجلة إلى المناطق التي تتأثر بالكوارث الطبيعية في العالم العربي والعمل على تخفيف آثار هذه الكوارث إلى حد كبير، وبذل المعونة الانسانية لسكان هذه المناطق المنكوبة، بالاضافة إلى تقديم الأدوية ومعدات الاغاثة العاجلة والمخيمات والتجهيزات التي تساهم في تخفيف حدة مثل هذه الكوارث والاحداث وآثارها على المواطنين والسكان والبيئة.

وقد عمدت الجمعية العربية ـ الألمانية ـ منذ أعوام طويلة ـ في اطار نشاطها المتعدد الوجوه إلى تشكيل مجموعات عمل متخصصة لكل دولة أو مجموعة دول في العالم العربي، إلى الاشراف على رعاية العلاقات القائمة بينها وبين الجمعية وتركيز اهتمامها على التعاون معها بصورة دائمة،

وخاصة عندما تستدعي الحاجة الماسة ذلك، الأمر الذي بدا بوضوح من خلال عمليات الاغاثة والمعونة العاجلة التي قدمتها مجموعة عمل السودان في الجمعية العربية ـ الألمانية، التي يرأسها فوكهارد ماركس الذي سبق له أن عمل في السودان والتعرف على طبيعته وأجوائه ومجتمعه إلى جانب احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية والانمائية.

فبعد كارثة الفيضانات الواسعة التي اجتاحت السودان، عمدت مجموعة العمل هذه إلى القيام بحملة واسعة لجمع التبرعات والمعدات والتجهيزات اللازمة لمستشفى أم درمان السوداني بعد أن أجرت اتصالات مكثفة مع نقابات الاطباء الألمان والمستشفيات الألمانية ومصانع انتاج الأدوية والمعدات الطبية في المانيا الاتحادية لتقديمها إلى هذا المستشفى السوداني التعليمي الذي يعتبر من أهم مستشفيات البلاد، وساهم إلى حد كبير في تقديم الرعاية الصحية والطبية للمواطنين السودانيين، وكذلك للاجئين الذين تدفقوا على السودان، وكذلك بسبب القحط والمجاعة اللذين اجتاحا المناطق القريبة من الحدود.

وكان من أبرز المعدات والتجهيزات الطبية التي قدمتها مجموعة عمل السودان في الجمعية العربية ـ الألمانية في بون هي تلك الخاصة بالاسعاف السريع وقسم الطوارىء والعمليات العاجلة في مستشفى ام درمان، وكذلك احتياجات الأعمال اليومية التي يحتاجها الأطباء العاملون في هذا والتجهيزات الطبية إلى مطار الخرطوم، أو عن طريق البحر إلى ميناء بورسودان، ولكن نظراً لأن بعض هذه المعدات والتجهيزات كانت بحاجة إلى اصلاح واعادة تأهيل من جديد، فقد عمدت هيئة عمل السودان هذه إلى اجراء اتصالات سريعة بالمؤسسات المستشفى السوداني.

وتم شحن معظم هذه المعدات والهيئات الألمانية المختصة التي قدمت بدورها معدات الصيانة المطلوبة التي شحنت إلى السودان على جناح السرعة. هذا، إلى جانب خبير خاص أوفدته الجمعية العربية ـ الألمانية من الاختصاصيين بالمعدات الطبية للاشراف على عمليات اصلاح الأجهزة والمعدات وصيانتها والعمل على تشغيلها والاستفادة منها.

في الوقت نفسه قدمت وزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية في بون، والمؤسسة الألمانية للتعاون التقني بالقرب من مدينة فرانكفورت الألمانية مساعدات انمائية تقنية وعينية في هذا الميدان الانساني المهم.

وقد رصدت المؤسسة الألمانية للتعاون التقني ومركزها مدينة اشبورن، وتنفذ عدة مشاريع انمائية في عدد كبير من دول العالم العربي والسودان، مساعدات اضافية قدمتها إلى الحكومة السودانية في الخرطوم، بعد تنسيق حملة المساعدة العاجلة هذه مع الجمعية العربية ـ الألمانية في العاصمة الألمانية الاتحادية في بون، والسفارة السودانية فيها، في الوقت نفسه الذي تبرعت جامعة الدول العربية بمبلغ من المال لشراء المعدات والتجهيزات الصحية الاضافية اللازمة لمستشفى أم درمان.

وقد أعرب سفير جمهورية السودان في جمهورية المانيا الاتحادية السيد عصام الدين حسن عن ارتياحه وشكره الكبيرين للمساعدات التي قدمتها الجمعية العربية ـ الألمانية والجهات الألمانية الرسمية والخاصة، في هذا المضمار، مشيراً إلى أن الحكومة السودانية قدمت جميع التسهيلات اللازمة لتنفيذ الأعمال والقيام بالجهود التي تبذلها هيئة عمل السودان التابعة للجمعية.

وأشار إلى أن الجهات السودانية المختصة ستتابع هذا التعاون الانمائي خلال الفترة المقبلة أيضاً، خاصة في ميدان تقديم الخدمات والمساعدات الطبية والانسانية والتقنية والانمائية إلى المستشفيات السودانية وفي مقدمتها مستشفى أم درمان.

١٣٠ ألف قتيل في ١٥ عاماً

حصيلة العنف في لبنان ١٦٩ قتيلا في الشهر الماضي

بيروت ـ ر: قتل ١٦٩ شخصاً في لبنان خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي سقط معظمهم في القتال الدائر بين حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون وميليشيات مناهضة لها تدعمها القوات السورية.

وقالت مصادر أمنية وحزبية ومصادر المستشفيات ان ١٤٣ شخصاً قتلوا خلال الشهر الماضي في تبادل القصف بين الالوية الموالية لعون والقوات المناوئة له والذي بدأ في ١٤ مارس (آذار) الماضي.

وبين قتلى الشهر الماضي أربعة فدائيين فلسطينيين من «جبهة النضال الشعبي» سقطوا عندما اشتبكوا مع دورية اسرائيلية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان. وخلال الشهر المنصرم قتل أحد افراد ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل خلال اشتباكات وقعت شرقي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

أما بقية القتلى وعددهم ٢١ شخصاً فقد سقطوا في أعمال عنف غير سياسية.

وقال مصدر أمني رفيع المستوى إن أعمال العنف السياسية لاتزال تحصد العدد الاكبر من القتلى في لبنان منذ اندلاع الحرب فيه عام ١٩٧٥.

وقد دخلت الحرب في البلاد عامها الخامس عشر خلال الشهر المنصرم، وقد تسببت في مقتل أكثر من ١٣٠ ألف شخص.

فكرة

مصطفى أمين

الفكرة في الجامعة أن تكون مركز حرية الرأي، منها تخرج الأفكار والآراء والبحوث. ولكننا نسمع عجباً أن أساتذة في مصر عوقبوا لأنهم ابدوا رأياً لا يرضي الحكومة أو لا يرضي رئيس الجامعة!

نسمع مثلا أن الدكتور أحمد اسماعيل خضير، رئيس جامعة قناة السويس، لم تعجبه آراء الدكتور سعيد سلامة، رئيس قسم علوم الأغذية ورئيس مجلس إدارة نادي هيئة التدريس في جامعة قناة السويس، فأصدر قراراً بوقفه عن العمل ووقف صرف ربع مرتبه. وبهذا القرار «الهمايوني» ينخفض دخل الأستاذ المغضوب عليه من حوالي سبعمائة جنيه إلى ١٥٠ جنيهاً في الشهر بعد خصم مخصصاته وكالعادة اذا غضب مسؤول عن موظف تلفق له التهم وتزيف المستندات ويتقدم شهود الزور وتفتح الملفات القديمة.

وتنشر الصحف انباء عن هذا البطش والاستبداد.. ويتدخل الأساتذة يحاولون رفع الظلم عن الاستاذ البريء، فيقول لهم مدير الجامعة إنه على الاستاذ المغضوب عليه أن يكتب بياناً يكذب فيه كل ما قالته الصحف عن رئيس الجامعة الذي أصبح مثل قيصر فوق الشبهات!

عندما كنا طلبة في جامعة القاهرة حدث أن نقلت الحكومة الدكتور طه حسين استاذ كلية الآداب إلى منصب آخر، والدكتور عبد الرزاق السنهوري الأستاذ بكلية الحقوق إلى منصب آخر، وثار طلبة الجامعة، واستقال الاستاذ أحمد لطفي السيد من منصبه واتصل به رئيس الوزراء يسأله لماذا استقال؟ قال لطفي السيد لأن الجامعة التي تكتم فيها حرية الرأي لا يجوز أن نسميها جامعة ولا أقبل أن أكون مديراً لجامعة يعاقب فيها الاستاذ على رأيه، فقد فتحناها ليقول كل استاذ ومفكر رأيه لا عقاب ولا ثواب!

حدث هذا سنة ١٩٣٢ أي من أكثر من ٥٧ سنة! واليوم نسمع تصرفات في بعض الجامعات المصرية تذهلنا وتدهشنا، وتجعلنا نعتقد اننا نسينا ما الغرض من قيام الجامعات اذا كنا نريدها جامعات مؤدبة مهذبة مطيعة لا عمل لها إلا أن تضرب سلاماً للمسؤولين.

من الغريب أن كثيراً من الاساتذة اخرجوا من الجامعات للظلم الذي اصابهم ولأنهم لم يجدوا من يسمعهم ولم ينصفهم.. فلجأوا إلى مجلس الدولة وحكم لهم بالعودة إلى مناصبهم. ولكن هذه الأحكام لا تكفي، يجب أن يتبعها الحكم بحبس أي ديكتاتور يمنع استاذ الجامعة من الكلام والذي يتصور أن الجامعة هي روضة الأطفال!

بعض الناس يرون أن تكميم الأفواه بلاغة!

رفسنجاني يزور موسكو الشهر المقبل

ايران تبرم صفقات لشراء أسلحة من الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية

طهران ـ وكالات الأنباء: أعلنت إيران أمس أنها ستشتري قاذفات مقاتلة جديدة من دولة لم تذكر اسمها، كما ستحصل على أسلحة أخرى من الاتحاد السوفياتي.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني قوله إن ايران لن تشتري الطائرات من أي من القوتين العظميين.

وأضاف بشارتي: «أجرينا مفاوضات مع عدة دول ما عدا الاتحاد السوفياتي لشراء قاذفات مقاتلة. وسترون قريباً جداً قاذفات مقاتلة في الجو، ولن تكون أمريكية أو سوفياتية».

وكان المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية قد ذكر في الكتاب الذي أصدره هذا العام عن التوازن العسكري أن إيران لديها ٥٠ طائرة مقاتلة صالحة للعمل فقط وهي من طراز «ف ـ ١٤» و«ف ـ ١٥» و«ف ـ ٤» الأمريكية الصنع.

ولم يشر بشارتي إلى مصدر القاذفات المقاتلة الجديدة، ولكن محللين غربيين في مجال الدفاع ربطوا بين هذه التصريحات وبين الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الايراني علي خامنئي إلى كوريا الشمالية في ١٤ مايو (أيار) الحالي.

وقال المحللون إن كوريا الشمالية أبدت استعدادها في الماضي لتزويد طهران بالأسلحة، ويقال إن لها عدة مئات من المستشارين العسكريين في ايران.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن بشارتي قوله إن إيران ستوقع مجموعة من الاتفاقات مع الاتحاد السوفياتي بشأن مشتريات أسلحة.

وأضاف ان علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى والقائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالانابة سيزور موسكو في غضون شهر ولكنه لم يحدد ما إذا كانت الزيارة مرتبطة بابرام صفقات سلاح.

وقال بشارتي: «إن الزيارة ستكون مهمة في التقريب بين البلدين»، مضيفاً ان ايران قررت شراء أسلحة من موسكو لانها لا تريد الاعتماد على بلد واحد كمصدر لأسلحتها.

وفد عسكري عماني يزور تركيا

مسقط ـ وكالات الأنباء: غادر مسقط أمس وفد عسكري عماني برئاسة العميد علي بن راشد الكلباني، مساعد رئيس الأركان في زيارة رسمية لتركيا تستغرق بضعة أيام.

ويشهد الوفد خلال هذه الزيارة معرضاً للمعدات العسكرية.

عملاء أمريكيون لمكافحة ارهاب المطارات

واشنطن ـ «الشرق الأوسط»:

في خطوة لم يسبق لها مثيل طلب وزير المواصلات الأمريكي صموئيل سكينر من الحكومات الصديقة في أوروبا والشرق الأوسط السماح لعملاء مكافحة الارهاب الأمريكيين بالتواجد في أراضيها.

وفي حالة الموافقة على هذا الطلب، فان عملاء ادارة الملاحة الفدرالية الأمريكية سينتقلون إلى مراكز عملهم الجديدة مع نهاية هذا العام في بلدان مثل بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية واسرائيل.

وابلغ سكينر مسؤولي الملاحة الأمريكية بان ادارة بوش ستطلب من الكونجرس قريباً تجريم أي شركة طيران تقوم برحلات من وإلى أي بلد يسرب معلومات تلقاها من حكومة الولايات المتحدة بشأن التهديدات الارهابية.





عدسة الشرق الأوسط تتابع المأساة

الجسر الجوي مستمر بين نواكشوط وداكار

نواكشوط ـ داكار ـ بعثة «الشرق الأوسط»:

تواصل أمس الجسر الجوي بين نواكشوط وداكار الذي تشترك فيه نحو ١٥ طائرة من ٤ دول حتى الآن هي المغرب وفرنسا واسبانيا والسنغال لنقل آلاف الموريتانيين والسنغاليين الهاربين من الأحداث الدامية، فيما ينتظر انضمام الجزائر إلى الجسر الجوي بأربع طائرات نقل عسكرية.

وكان المغرب قد ارسل ٦ طائرات أربع منها من طراز بوينج وطائرتان عسكريتان من طراز «سي ٣٠» للاشتراك في الجسر الذي بدأ بنقل السنغاليين إلى داكار ويقدر عددهم بنحو ١٢ ألفاً جرى تجميعهم في ثلاثة مراكز هي المسجد القديم في قلب نواكشوط وساحة المعرض والسفارة السنغالية.

وأمام مطار نواكشوط تجمع الآلاف من السنغاليين في طوابير طويلة انتظاراً لأن تقلهم الطائرات عائدين إلى بلادهم، كما تجمع أمام مطار داكار آلاف الموريتانيين الذين نقلتهم شاحنات من المركز التجاري القريب من المطار.

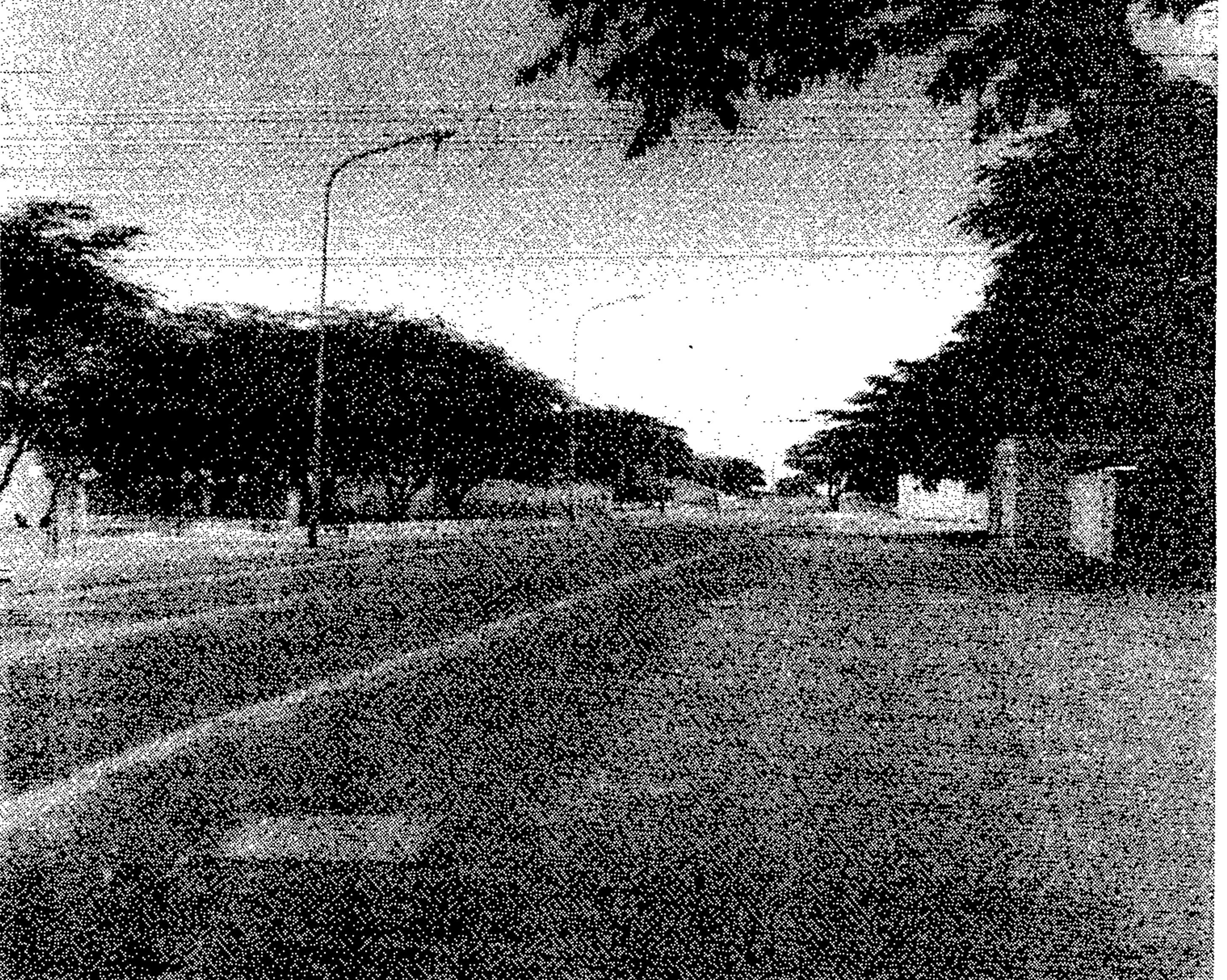


نساء واطفال سنغاليون في طوابير امام مطار نواكشوط استعداداً للسفر بطريق الجو إلى داكار

(صور خاصة بـ «الشرق الأوسط» من داكار.. تصوير عبد اللطيف الصيباري)



موريتانيون يتجمعون في صفوف طويلة تمهيداً للسفر من داكار



أحد الشوارع الرئيسية في نواكشوط وقد خلى تماماً من السيارات والمارة خلال ساعات حظر التجول مساء



مجموعة اخرى من السنغاليين في انتظار دورها للرحيل

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK
(شركة تضامن - سجل تجاري ١٥٨٨)

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م

موجودات

	٣١ ديسمبر ١٩٨٨م ريال	٣٠ ذي الحجة ١٤٠٧هـ ١٩٨٧/٨/٢٤م ريال
الاموال النقدية		
النقد في الصندوق، ايضاح ٣،	٦٧١,٢٥٦,٦٤٩	١,٠١٧,٩٩٤,٣٤٧
ودائع نظامية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	١,٩٢٦,٨١٢,٧٢٧	١,٨١٩,٠٤٠,٩١٦
ودائع اخرى لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	٨٦١,٣٩٥,٦٨٤	٢,١٤٢,١٢٨,٥٥٦
	٣,٤٥٩,٤٦٥,٠٦٠	٤,٩٧٩,١٦٣,٨١٩
ودائع لدى البنوك		
داخل المملكة	١,١٧٧,٠٦٩,٩٠٠	٦١٢,١٧٩,٤٨٤
خارج المملكة	٢٥,٦٦٤,٥٢٨,٤٠٧	٢٦,٦٠١,٨٤٣,١٥٣
	٢٦,٨٤١,٥٩٨,٣٠٧	٢٧,٢١٤,٠٢٢,٦٣٧
الاستثمارات :		
اسهم وسندات		
مؤسسات داخل المملكة	٤٣٨,١٨٦,٠١٦	٤٢٢,٠٧٢,٨٩١
مؤسسات في الخارج	٩,٦٢٩,٨٨٩,٦٥٩	٨,٦٧٥,٣٥٣,٤٣٢
استثمارات اخرى، سندات تنمية،	١,٩٥٥,٠٠٠,٠٠٠	—
	١٢,٠٢٣,٠٧٥,٦٧٥	٩,٠٩٧,٤٢٦,٣٢٣
قروض وسلف ... الخ، بعد خصم احتياطي الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها، ايضاح ٤،٥،٦		
القروض والسلف الممنوحة الى :		
القطاع الخاص	٣٠,١٤٠,١٩٨,٥٩١	٢٢,٥٣٦,٢٥٠,٤٢٠
للبنوك	٥٧٧,٨٠٨,٩٨٤	١,٦١٧,٧٨٥,٩٦٨
لاخرين	٩٨٢,٨٢٦,٣١٦	١,٠٤٦,٤٥٢,١٣٧
كمبيالات مشتراة ومخصومة	١٣١,٣٦٣,٩٠٤	١٣٤,٨٧١,٠٣١
	٣١,٨٣٢,١٩٧,٧٩٥	٢٥,٣٣٥,٣٥٩,٥٥٦
موجودات ثابتة :		
مباني البنك وعقارات اخرى، بالتكلفة او التقويم، ايضاح٧	٢,٣٥٤,١٩٧,٧٣٣	٢,٠٢٣,٣٥٦,٢٠٣
اثاث وتجهيزات ومعدات، بعد خصم الاستهلاك،	١٣١,٩٨٠,٧١٥	١٣٥,٣٠٠,٠٤٦
	٢,٤٨٦,١٧٨,٤٤٨	٢,١٥٨,٦٥٦,٢٤٩
موجودات اخرى :		
تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة	٧٥٢,٧١٥,١٣١	٦٥٤,٣٥٣,٧٩٣
موجودات اخرى	١,٧٢١,٥٩٢,٤٧٤	١,١٨٦,٠٣٥,٤٢٩
	٢,٤٧٤,٣٠٧,٦٠٥	١,٨٤٠,٣٨٩,٢٢٢
مجموع الموجودات	٧٩,١١٦,٨٢٢,٨٩٠	٧٠,٦٢٥,٠١٧,٨٠٦
حسابات نظامية :		
تعهدات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات اخرى	٨١,٢٥٧,٣٣٤,٥٣٠	٤١,٩٥٥,٩٩٧,٣٩٦

حقوق الشركاء والمطلوبات

	٣١ ديسمبر ١٩٨٨م ريال	٣٠ ذي الحجة ١٤٠٧هـ ١٩٨٧/٨/٢٤م ريال
راس المال المدفوع	٣٠,٢٢٥,١٣٣	٣٠,٢٢٥,١٣٣
احتياطيات :		
احتياطي قانوني	٣٢,٧٧٤,٨٦٧	٣٢,٧٧٤,٨٦٧
احتياطيات ايرادية اخرى	٣,٠٥٩,٠٢٧,٢٥٤	٣,٠٥٩,٠٢٧,٢٥٤
فائض اعادة تقويم مباني البنك والعقارات	٤٦,٠٩٥,٦٠٥	٤٦,٠٩٥,٦٠٥
فائض اعادة تقويم الاستثمارات	٣١,٨٧٧,١٤١	٣١,٨٧٧,١٤١
رصيد ارباح مبقاه	—	٨٠,٣٥٤,٨٩٥
مجموع حقوق الشركاء	٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٢٨٠,٣٥٤,٨٩٥
الودائع :		
ودائع العملاء، بما فيها تحت الطلب ولاجل والادخار	٥٨,٢١٥,٠٠٧,٥٨٠	٥٠,٢٦٢,٣٥٤,١٥٦
ودائع البنوك :		
داخل المملكة	٥,٥٦٣,٦٧٣,٨٤٥	٤,٦٤٩,٩١٣,١٤٣
خارج المملكة	٨,١٠٢,٠٤٨,٤٧٠	٨,٢١٨,٣٩٢,٠٧٢
ودائع اخرى، بمافيها تامينات الاعتمادات والضمانات والشيكات المقبولة والحوالات،	١,٥٦٦,٠٨٢,٦٦٢	١,٤٨٢,٢٣٣,٨٩٤
	٧٣,٤٤٦,٨١٢,٥٥٧	٦٤,٦١٢,٨٩٣,٢٦٥
الاموال المقترضة :		
من البنوك :		
داخل المملكة	—	—
بنوك اخرى بالخارج	—	—
من جهات اخرى	—	—
سندات مصدرة، ايضاح ٨،	—	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
	—	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
مطلوبات اخرى :		
سحوبات عملاء مقبولة	٧٥٢,٧١٥,١٣١	٦٥٤,٣٥٣,٧٩٣
مطلوبات اخرى	١,٧١٧,٢٩٥,٢٠٢	١,٣٢٧,٤١٥,٨٥٣
	٢,٤٧٠,٠١٠,٣٣٣	١,٩٨١,٧٦٩,٦٤٦
مجموع حقوق الشركاء والمطلوبات	٧٩,١١٦,٨٢٢,٨٩٠	٧٠,٦٢٥,٠١٧,٨٠٦
حسابات نظامية :		
خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات اخرى	٨١,٢٥٧,٣٣٤,٥٣٠	٤١,٩٥٥,٩٩٧,٣٩٦

الايضاحات المرفقة من رقم (١) الى رقم (١٠) تمثل جزءا من هذه القوائم المالية وتقرا معها

المدير العام
سالم احمد بن محفوظ

ايضاحات على القوائم المالية عن الفترة من ٢٥ أغسطس ١٩٨٧م إلى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م

١ - عام :
- البنك الاهلي التجاري - شركة تضامن - تاسست في المملكة العربية السعودية بموجب شهادة تسجيل رقم ٤٨ مصدق عليها من المقام السامي بتاريخ ٢٨ رجب ١٣٦٩هـ وبموجب الصك الصادر عنها من كاتب عدل مكة المشرفة برقم ٧٨٨ بتاريخ ٥ رمضان ١٣٦٩هـ وشهادة من معالي وزير المالية بتاريخ ١٩ رمضان ١٣٧٠هـ (الموافق ٢٤ يونية ١٩٥١م) والتعديلات التي تمت عليها وسجلت لدى كاتب عدل مكة المكرمة بتاريخ ٨ شعبان ١٣٧٤هـ لمزاولة الاعمال المصرفية في المملكة العربية السعودية والخارج .
- تم تعديل السنة المالية للبنك من التقويم الهجري الى الميلادي بحيث تبدا في اول يناير وتنتهي في ٣١ ديسمبر من كل عام - واستثناء مما تقدم اعدت هذه القوائم المالية عن الفترة من ٢٥ اغسطس ١٩٨٧م (الموافق اول محرم ١٤٠٨هـ) الى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م .
- بموجب عقود بيع تمت خلال الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م تخارج ورثة بعض الشركاء بالبنك وتنازلوا بالبيع عن حصصهم البالغة ١٥،٣٩٪ من راس مال البنك واحتياطياته الى بعض الشركاء بالبنك - وجارى اتخاذ الاجراءات النظامية المتعلقة بالبيع وفقا لاحكام نظام الشركات .

٢ - اهم السياسات المحاسبية المتبعة :

أ - عام :
يتبع البنك الاسس المحاسبية المتعارف عليها، بالاضافة الى الانظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية، وعلى الاخص التعليمات الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي ونظام مراقبة البنوك .

ب - العرف المحاسبي :
تعد القوائم المالية وفقا لمبدا التكلفة التاريخية .

ج - البيانات الموحدة :
الارقام الواردة في القوائم المالية تشمل حسابات جميع فروع البنك داخل المملكة وخارجها - ان حسابات فروع البنك داخل المملكة دققت بمعرفة مراجعي حسابات البنك القانونيين - كما ادرجت حسابات الفروع خارج المملكة من واقع البيانات المالية المرسلة من هذه الفروع والتي تم تدقيق بعضها من قبل مراقبي حسابات تلك الفروع .

د - العملات الاجنبية :
تحول الموجودات والمطلوبات بالعملات الاجنبية الى الريال السعودي باسعار الصرف السائدة بتاريخ الميزانية العمومية، كما تحول المعاملات التي تتم بالعملات الاجنبية الى الريال السعودي باسعار الصرف السائدة عند اجراء المعاملات، ويحمل حساب الارباح والخسائر بفروقات اسعار العملات الاجنبية .
تقوم العقود الاجلة القائمة في تاريخ الميزانية على اساس الاسعار الاجلة لهذه العقود في تواريخ استحقاقها والعقود التبادلية بالاسعار السائدة في تاريخ الميزانية ويدرج ناتج التقويم بحساب الارباح والخسائر .

هـ - الاستثمارات :
تقوم الاستثمارات غير المتداولة في سوق الاوراق المالية بسعر التكلفة، مع احتساب المخصص اللازم لمواجهة اى هبوط دائم في قيمتها عندما يكون ذلك ضروريا وذلك فيما عدا بعض الاستثمارات الداخلية التي تم تقويمها في عام ١٣٩٥هـ .

و - الاوراق المالية :
تقوم المحفظة الاستثمارية بسعر التكلفة - بينما تقوم المحفظة التجارية بسعر السوق وتدرج الارباح والخسائر المتحققة وغير المتحققة بحساب الارباح والخسائر .

ز - الموجودات الثابتة :
- تدرج الموجودات الثابتة على اساس التكلفة فيما عدا بعض الاراضي والعقارات التي تم تقويمها عام ١٣٩٥هـ .
- لا يتم استهلاك الاراضي - بينما تستهلك تكلفة الموجودات الثابتة الاخرى على اساس القسط الثابت خلال فترة استعمالها المتوقعة .

ح - مخصص الديون المشكوك في تحصيلها :
تقوم ادارة البنك بدراسة موقف القروض والسلف لكل فرع من فروع البنك وتقوم بتغذية مخصص مخاطر الديون الى المدى الذى تراه ملائما - وتظهر القروض والسلف بالميزانية العمومية بعد خصم المخصص .

ط - مخصص مكافاة ترك الخدمة للعاملين :
يدرج البنك مخصصا بمبالغ تعويض الموظفين المستحقة بموجب نظام العمل والعمال السعودي .

٣ - يتضمن النقد في الصندوق موجودات البنك من المعادن الثمينة مقومة بسعر السوق في تاريخ الميزانية .

٤ - مخصص الديون المشكوك في تحصيلها :
نظرا لاستمرار الحاجة الى تدعيم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، فقد تم تحويل فائض العمليات الجارية عن هذه الفترة المالية لحساب مخصص الديون المشكوك في تحصيلها على ان يستمر تدعيم المخصص بنفس الطريقة في السنوات القادمة .

٥ - تشمل القروض والسلف - مبلغ ٣٤٤،٢ مليون ريال قيمة حصص الشركاء المنسحبين من البنك في العام الماضي (١٦ رمضان ١٤٠٧هـ) والمدفوع لهم من البنك، مقابل تنازلهم عن حصصهم لباقي الشركاء - حيث قيد هذا المبلغ بحساب القروض والسلف لحين اتمام الاجراءات النظامية المتعلقة بالانسحاب وفقا لاحكام نظام الشركات .

٦ - توجد تسهيلات لبعض العملاء كما توجد قروض وسلف على الشركاء ولجهات ذات علاقة ببعض الشركاء وبعض المديرين والموظفين بالبنك تنطوى على تجاوز لاحكام المادتين (٨ و٩) من نظام مراقبة البنوك - وتعمل ادارة البنك على توافق اوضاع هذه الحسابات طبقا لاحكام النظام .

٧ - تتضمن مباني البنك وعقارات اخرى، بالتكلفة او التقويم، عقارات واراضي بمبلغ صافي قيمتها ١١٦٦،٤ مليون ريال آلت للبنك نتيجة تسوية حسابات بعض العملاء .

٨ - سندات مصدرة :
قام البنك بتعجيل سداد قيمة السندات المصدرة البالغ قيمتها الاسمية ٢٠٠ مليون دولار امريكي، استحقاق ١٩٩٤م، - حيث سددت بالكامل في ٢٣ ديسمبر ١٩٨٧م .

٩ - خدمات صناديق الاستثمار :
يقدم البنك خدمات واستشارات في مجال ادارة الاستثمارات لعملائه وتتضمن هذه الخدمات ادارة صناديق متنوعة للاستثمار لصالح العملاء ولا تدرج موجودات ومطلوبات هذه الصناديق ضمن القوائم المالية للبنك .

١٠ - حسابات نظامية :
تتمثل في تعهدات والتزامات مختلفة لتقديم تسهيلات ائتمانية وعقود عملات اجنبية اجلة ولا تتوقع ادارة البنك تحمل اية خسائر جوهرية نتيجة لهذه التعهدات والالتزامات .

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا الميزانية العمومية المرفقة للبنك الأهلي التجاري - شركة تضامن - كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م وحساب الارباح والخسائر وقائمة مصادر واستخدام الأموال عن الفترة من ٢٥ أغسطس ١٩٨٧م الى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م والإيضاحات من رقم (١) إلى رقم (١٠) على سجلات ومستندات البنك بالمركز الرئيسي والفروع داخل المملكة التي شملتها مهمتنا - وعلى البيانات الحسابية المقدمة من الفروع الأخرى التي لم تشملها أعمال مراجعتنا .
وقد تمت باجراء الفحص وفقاً لقواعد المراجعة المتعارف عليها والتي شملت إختباراً للسجلات الحسابية وإجراءات المراجعة الأخرى التي وجدنا أنها ضرورية، وحصلنا على البيانات والمعلومات التي رأينا ضرورتها لأداء مهمتنا وقد شمل فحصنا الإستناد الى تقارير مراقبي حسابات آخرين خارجيين عن مراجعة حسابات بعض فروع البنك بالخارج .
- نشير إلى ما جاء في الإيضاح رقم (٥) بشأن الشركاء المنسحبين - والإيضاح رقم (٦) بشأن التجاوزات في تسهيلات بعض العملاء والقروض والسلف الممنوحة للشركاء ولجهات ذات علاقة ببعض الشركاء والمديرين وقروض بعض موظفي البنك .
وباستثناء تأثير ما جاء في الإيضاح رقم (٤) بشأن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، ففي رأينا أن القوائم المالية المذكورة أعلاه، تظهر بعدل المركز المالي للبنك في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م ونتائج أعماله ومصادر واستخدام الأموال عن الفترة من ٢٥ أغسطس ١٩٨٧م إلى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م وذلك وفقاً لقواعد المحاسبة المتعارف عليها وطبقاً لما هو ثابت بسجلات البنك .

جدة في ١٧ رمضان ١٤٠٩هـ
الموافق ٢٢ أبريل ١٩٨٩م

عليمي العيوطي وشركاه رقم ٣٦
محاسبون ومراجعون قانونيون

دكتور عبدالله عبدالرحمن باعشن رقم ٦٦
باعشن وبانقا
مراجعون ومحاسبون قانونيون

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة من ٢٥ اغسطس ١٩٨٧م إلى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م

	من ٢٥ اغسطس ١٩٨٧م الى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م ريال	عام ١٤٠٧هـ ريال
الايرادات :		
صافي الايرادات المتحققة من بيع عملات اجنبية وخدمات اخرى	٦,٨٩٩,٨٤٢,٧٦٠	٣,٨٩١,٤٤٩,١١٠
ارباح الاستثمارات وايرادات استغلال العقار	١,٠٨٨,٩٨٨,٥٨٢	٧٧٣,٧٦٦,٦٥٥
	٧,٩٨٨,٨٣١,٣٤٢	٤,٦٦٥,٢١٥,٧٦٥
يخصم : خدمات مدفوعة	٥,٥٢٩,٢٤٥,١١٠	٢,٧٣٦,٩٥٧,٢٣٩
اجمالي ربح العمليات المصرفية	٢,٤٥٩,٥٨٦,٢٣٢	١,٩٢٨,٢٥٨,٥٢٦
يخصم : المصروفات		
مرتبات ومصاريف الموظفين	٨٨٥,٦٧٤,٧٠٧	٦١٨,٩٧٦,١٢٥
اتعاب ومكافات مجلس الادارة وغيرها	—	—
استهلاك موجودات ثابتة	٩٧,١٧٠,٣٩٤	٧٨,٧٣٩,٨٨٩
مصروفات اخرى	٤٤٦,٣٩١,٧٧٩	٢٦٠,٨١١,٣٣١
تبرعات ونفقات خيرية	٦٤,٣٨٧,٩٨٩	٤٧,٤٣٣,٩٤٨
	١,٤٩٣,٦٢٤,٨٦٩	١,٠٠٥,٩٦١,٢٩٣
الربح قبل خصم المخصصات	٩٦٥,٩٦١,٣٦٣	٩٢٢,٢٩٧,٢٣٣
يخصم : مخصصات اخرى	٩٦٥,٩٦١,٣٦٣	٩٢٢,٢٩٧,٢٣٣
صافي ربح الفترة السنة	—	—
رصيد ارباح مبقاه في اول الفترة السنة	٨٠,٣٥٤,٨٩٥	٨٠,٣٥٤,٨٩٥
صافي ربح الفترة السنة	—	—
توزيعات	(٨٠,٣٥٤,٨٩٥)	—
رصيد ارباح مبقاه في نهاية الفترة السنة	—	٨٠,٣٥٤,٨٩٥

قائمة مصادر واستخدام الأموال عن الفترة من ٢٥ أغسطس ١٩٨٧م إلى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م

	من ٢٥ اغسطس ١٩٨٧م الى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م ريال	عام ١٤٠٧هـ ريال
مصادر الاموال من العمليات		
صافي الربح	—	—
تكاليف غير نقدية		
استهلاك موجودات ثابتة	٩٧,١٧٠,٣٩٤	٧٨,٧٣٩,٨٨٩
الاموال المتحققة من العمليات	٩٧,١٧٠,٣٩٤	٧٨,٧٣٩,٨٨٩
الزيادة في :		
الودائع	٨,٨٣٣,٩١٩,٢٩٢	٦,٣٧٦,٣٥٤,٣٦٣
مطلوبات اخرى	٤٨٨,٢٤٠,٦٨٧	٥٤٦,٢١٨,٧٠٩
النقص في :		
الاموال النقدية	١,٥١٩,٦٩٨,٧٥٩	—
ودائع لدى البنوك	٣٧٢,٤٢٤,٣٣٠	—
مجموع مصادر الاموال	١١,٣١١,٤٥٣,٤٦٢	٧,٠٠١,٣١٢,٩٦١
استخدام الاموال		
اضافات على الموجودات الثابتة	٤٢٤,٦٩٢,٥٩٣	١٠٠,٠٦٧,٦٢١
توزيعات ارباح	٨٠,٣٥٤,٨٩٥	—
الزيادة في :		
الاموال النقدية	—	٨٥١,٢٠٧,٤٧٠
ودائع لدى البنوك	—	٣,٠٦٣,٨٧٣,١٠٢
الاستثمارات	٢,٩٢٥,٦٤٩,٣٥٢	١,٥٦٦,٤٢٧,٩٤٤
قروض وسلف	٦,٤٩٦,٨٣٨,٢٣٩	٨٨٩,٥٦٣,٢٠٨
موجودات اخرى	٦٣٣,٩١٨,٣٨٣	٥٣٠,١٧٣,٦١٦
تسديد سندات مصدره	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠	—
مجموع الاموال المستخدمة	١١,٣١١,٤٥٣,٤٦٢	٧,٠٠١,٣١٢,٩٦١

الايضاحات المرفقة من رقم (١) الى رقم (١٠) تمثل جزءا من هذه القوائم المالية وتقرا معها

في مقال لصحيفة «سوفيتسكايا راشيا» الناطقة بلسان مجلس السوفيات الأعلى

الأعاجيب السعودية في قلب الصحراء وبين الرمال

ابرزت صحيفة «سوفيتسكايلراشيا» (روسيا السوفياتية) ـ الناطقة بلسان مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) ومجلس وزراء جمهوريات روسيا الاتحادية واحدى اهم صحف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ـ مقالا عن «المملكة العربية السعودية» على الصفحة الخامسة «العالم امس واليوم وغدا» كتبه مراسل الصحيفة ا ـ بوجاتيريف الذي زار الرياض اخيرا.

واستهل الكاتب مقاله بوصف هبوط الطائرة التي اقلته الى الرياض.

«حين تهاوت طائرتنا البوينج على ارض المطار في الرياض سمعنا من مكبرات الصوت داخل الطائرة بسم الله الرحمن الرحيم، لقد وصلت طائرتنا بسلامة الله الى مطار الملك خالد الدولي في الرياض. نرحب بكم في المملكة العربية السعودية ونتمنى لكم طيب الاقامة».

واضاف الكاتب «انه لمن المفارقات التاريخية ان تكون المملكة العربية السعودية اول دولة عربية يقيم معها الاتحاد السوفياتي علاقات دبلوماسية عام ١٩٢٦ بينما اليوم ليست هنا للاتحاد السوفياتي اية علاقات دبلوماسية معها».

وتحدث الكاتب عن انطباعاته في مطار الملك خالد الدولي في الرياض وقال «من النادر جدا ان يسافر مواطنون سوفيات الى المملكة وبالرغم من ان موظفي الجوازات في المطار لم يعتادوا على التعامل مع جوازات تحمل شعار المنجل والمطرقة، الا ان الاجراءات كانت سهلة ولم تستغرق وقتا طويلا».

وقال عن الرياض العاصمة «ان الرياض التي نشاهدها اليوم استغرق بناؤها من ١٥ ـ ٢٠ عاما ويبلغ تعداد سكانها ما يزيد عن مليوني نسمة. مبانيها العصرية تبدو في معظمها متطورة الطراز سوبر بودرن ـ شيدت من الخرسانة المسلحة والزجاج. وتعتبر الرياض مركزا للوزارات والبنوك والمؤسسات التجارية وشركات القطاع الخاص. غير ان السعوديين يفضلون سكنى «الفيللات»، يقضون امسياتهم فيها عادة لمشاهدة برامج التلفزيون وافلام الفيديو.

ويستطرد الكاتب السوفياتي في نقل مشاهداته عن الرياض «شوارع العاصمة عريضة واسعة تنتشر على جانبيها الخضرة واشجار النخيل والزهور ونوافير المياه الكثيرة التي لا تعتبر من مظاهر الترف. فالنوافير ضرورة يقتضيها جفاف الهواء في قلب صحارى شبه الجزيرة العربية حيث تخفف مياه هذه النوافير من حدة الجفاف والحرارة».

وينقل الكاتب بعضا من انطباعاته عن جامعة الملك سعود التي زارها في الرياض ويقول «السعوديون يفخرون بالحرم الجامعي الجديد لجامعة الملك سعود. وقد جرى تزويد هذا المجمع بأحدث المعدات التعليمية بينما تضم مكتبته العلمية خمسة ملايين مجلد. ويتلقى التعليم في الكليات الاحدى عشرة حوالي ثلاثين الف دارس ومنهم غير السعوديين. والدراسة بالنسبة للشباب والفتيات ليست مختلطة حيث تجري بصورة منفصلة. وهو ما يعكس الوضع الخاص للمرأة في البلاد المستند على الشريعة الاسلامية. وبالمناسبة فان الفتاة في السعودية ترتدي، بمجرد بلوغها العاشرة من العمر، العباءة والشال. وتسري هذا القاعدة حتى على الاجانب اللاتي تراهن يرتدين الشال فوق زيهن الاوروبي. كما ان المرأة غالبا ما تتردد على المتاجر او الاماكن العامة بصحبة الزوج او الاب او الشقيق. وقد حدث ورأينا بعض المطاعم التي تعلق على ابوابها لافتة «للرجال فقط». كما ان هناك اماكن مخصصه لانتظار النساء في المستشفيات والمؤسسات، علاوة على وجود اماكن خاصة للنساء في اوتوبيسات النقل العام». «وفي السعودية جالية من ابناء اوروبا الغربية والولايات المتحدة بعضهم يعمل في المؤسسات العلمية. اما الغالبية العظمى من الاجانب فهم من ابناء جنوب وجنوبي شرق آسيا الذين يعملون اساسا في قطاع الخدمات ومجال البناء والمزارع. ويصل هؤلاء عادة للعمل بدون عائلاتهم التي يرسلون اليها مدخراتهم.

وقد ذكر لنا سائق الاتوبيس الذي كنا نستقله، وهو باكستاني الجنسية، أنه يعمل في السعودية منذ تسع سنوات ويتقاضى اجرا عادلا يصل الى ٦٥٠ دولارا في الشهر. واعرب السائق عن سعادته قائلا: «وهل كان يمكن ان احصل على مثل هذا العمل الجيد في بلادي؟».

ويضيف الكاتب السوفياتي «وقد استطاعت السعودية بفضل استخدامها لأحدث المعدات على نطاق واسع ان تحقق تقدما كبيرا في كثير من المجالات بما في ذلك مجال الزراعة، وهو ما تأكدنا منه بعد زيارتنا لمزرعة للالبان في «الصفاء على مسافة ثمانين كيلومترا من الرياض. وذلك ما يمكن اعتباره ايضا ضمن الاعاجيب السعودية فقد تأسست هذه المزرعة التي تعد من اكبر المزارع في الشرق الأوسط، منذ عشر سنوات حيث جرى آنذاك استيراد ثلاثة آلاف بقرة من افضل السلالات في هولندا والولايات المتحدة وكندا بينما يبلغ رصيد هذه المزرعة اليوم ٨ آلاف بقرة نصفها للالبان مما يعني ان مشكلة التأقلم في المناخ الجديد صارت في عداد الماضي. ويبلغ ما تورده هذه الابقار من الالبان ما يزيد عن ستة آلاف كيلوجرام سنويا. ويجري تصنيع منتجات هذه المزرعة في المصنع الموجود في المنطقة. وتقوم العربات ـ الثلاجات الخاصة بالشركة بنقل الالبان والجبن والايس كريم الى مختلف انحاء البلاد. كما تزرع الاعشاب التي تستخدم علفا للحيوانات بجوار المزرعة، حيث تبدو الخضرة تغطي مساحات هائلة من الاراضي في قلب الصحارى وبين الرمال، ويجري ريها عن طريق مواسير تمتد الى قلبها تتفرع منها معدات على عجل تدور تنشر المياه الى كل الارجاء في اطار دوائر تبلغ مساحة كل منها ٥٠ هكتارا. وتلك هي الطريقة التي يتبعونها لزراعة القمح في صحراء شبه الجزيرة. وقد بلغ انتاج المملكة من القمح في العام الماضي ٢٠٨ ملايين طن تم تصدير الجزء الاعظم منه بما في ذلك الى الاتحاد السوفياتي.

ويتساءل الكاتب كيف يمكن تفسير كل هذه الاعاجيب السعودية؟ كيف استطاع هذا البلد في وقت قصير انشاء هذه الصناعة والزراعة العالية التطور وتشييد المدن العصرية والمستشفيات والجامعات الحديثة؟

«سوفيتسكايا راشيا»



الملك فهد يضغط على الصمام ايذانا بافتتاح احد المشروعات الكبرى للمياه وبجانبه يبدو ولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز

بسبب التشدد الالماني حول الصواريخ

ثاتشر متخوفة من خطوة امريكية انفعالية

حول نتائج زيارة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لالمانيا الغربية ومحادثاتها مع المستشار الالماني هلموت كول حول مشكلة الصواريخ القصيرة المدى وتجديدها ونشرها في المانيا، كتبت صحيفة «جنرال انتسليجر» الالمانية التي تصدر في بون والمقربة من اوساط وزارة الخارجية الالمانية، التعليق التالي:

يبدو ان المجابهة بين بون ولندن لم تتغير بعد زيارة رئيسة الوزراء البريطانية لالمانيا ولقائها مع المستشار كول بل على العكس فان هذه المجابهة قد اشتدت وتصاعدت، اذ ان النتائج التي تفتقت عنها هذه الزيارة وهذا اللقاء والمحادثات التي جرت بشأن الصواريخ القريبة المدى كانت تماما كما هو متوقع منها من قبل اذ لم يتوصل الجانبان الالماني والبريطاني الى اي تسوية محددة ذلك ان الخلاف بينهما اعمق من مجرد الوصول الى اتفاق عاجل حول موضوع الدفاع الغربي، اذ ان بريطانيا ترى المانيا قد اعتدت على نظام التحالف الغربي والاسس التي يقوم بحلها، وترفض بشدة المقترحات الالمانية بشأن اجراء مفاوضات بين واشنطن وموسكو حول الصواريخ القريبة المدى ذات الرؤوس النووية التي لا يتجاوز مداها اكثر من ٥٠٠كم.

ان الضغط الذي يمارسه الالمان بشأن تطبيق نزع السلاح ومراقبة التسلح لاسباب ومصالح وطنية بحتة، قد وضع واشنطن ولندن في موقف محرج، بل ان ثاتشر تخشى من ان يكون رد الفعل الامريكي على هذا الموقف الالماني هو سحب قواتها او خفضها في اوروبا الى درجة كبيرة وخطيرة، في الوقت نفسه الذي ترفض فيه منطق الحكومة الالمانية التي تخشى من السقوط وتعمد الى اللجوء الى «وصفة شعبية» لكسب اصوات الناخبين الالمان، الامر الذي يثير شكوك رئيسة الوزراء البريطانية خاصة ان الموضوع قد وصل الى حدود سلامة اوروبا وامنها، والتحالف الغربي بشكل عام وعلى الرغم ان المستشار كول قد اكد لثاتشر بانه لا يفكر في فرض «حل صفر ثالث» على الحلف الاطلسي، فانه يعرف تماما شأنه في ذلك شأن ثاتشر والرئيس بوش، بان مثل هذا الحساب لا يمكن تطبيقه بدون وجود الزعيم السوفياتي جورباتشوف الذي يدعو الى سحب الصواريخ القريبة المدى من القارة الاوروبية بكاملها ويحاول في ذلك اغراء الالمان، والحكومة الالمانية التي تبحث اليوم عن اصوات الناخبين.

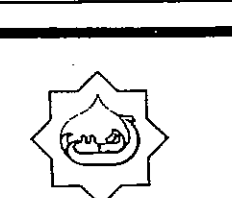
وترى بون ان الخلاف الناشىء حاليا بين الحلفاء الغربيين حول موضوع الصواريخ المذكورة يمكن حله عن طريق اتخاذ موقف ثابت ومتضامن من قبل الغرب، بحيث يمكن التوصل الى حل في هذا المضمار، وخاصة في اطار مفاوضات نزع الاسلحة التقليدية في فيينا، التي توافق عليها المانيا الغربية وتدعمها تماما.

وقد تمسك المستشار كول خلال محادثاته مع السيدة ثاتشر بوجهة النظر الالمانية بان هناك فرصة مناسبة حاليا لازالة التوتر بين الشرق والغرب وتحقيق فوائد ملموسة للغرب في هذا الميدان، في الوقت نفسه الذي حاولت فيه بون البحث عن حلفاء لها داخل المعسكر الاطلسي لدعم موقفها هذا تجاه لندن وواشنطن، متناسية في ذلك ان دورها في اطار استراتيجية الحلف الاطلسي تختلف تماما عن دور بلجيكا والدانمرك والنرويج، وردن ان تفسر عن سبب شعورها المفاجىء بخطر استراتيجية الدفاع الاطلسية الآن، على الرغم من تمسكها بها ودعمها المطلق لها خلال اربعين سنة.

ان اختلاف وجهات النظر بين عواصم دول الحلف الاطلسي حول تجديد الصواريخ ومداها وموعدها يمكن ان يجد له تسوية ما حتى موعد لقاء قمة الحلف الاطلسي المقبل، دون ان تهدد المطالب الالمانية باجراء مفاوضات حول خفض الصواريخ استقرار التحالف الغربي من اساسه، ذلك ان بون تعرف تماما بان هذا التحالف الغربي ليس طريقا وحيد الاتجاه، وليس من حقها المخاطرة بالتلويح بفكرة الوضع الخاص الخطر في وسط اوروبا، ذلك ان تاريخ الالماني مليء بمثل هذه الدروس.

«جنرال انتسايجر»

بسم الله الرحمن الرحيم



دار المال الإسلامي القابضة

دعوة بشأن عقد الاجتماع السنوي العام

هذه الدعوة موجهة إلى السادة مالكي وحاملي شهادات الوحدات السهمية لدار المال الإسلامي القابضة، لحضور الاجتماع السنوي العام السابع للمؤسسة القابضة المزمع عقده ابتداء من الساعة العاشرة صباحا يوم الجمعة ٢٨ شوال ١٤٠٩ هـ الموافق ٢ يونيو ١٩٨٩ م في فندق شيراتون، باسطنبول / تركيا، وذلك لبحث الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال التالي:

جدول الأعمال

١ ـ تلقي بيان الرئيس وتقرير مجلس المشرفين.
٢ ـ تلقي تقرير هيئة الرقابة الشرعية.
٣ ـ تلقي البيانات المالية الموحدة والمراجعة لدار المال الإسلامي القابضة وذلك للسنة المالية من ١ يوليو ١٩٨٧ م ـ ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ م، علاوة على تقرير المراجعين الخاص بهذه البيانات.
٤ ـ الموافقة على تعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية المقبلة.
٥ ـ إعادة انتخاب أعضاء مجلس المشرفين الذين أنهوا فترة عضويتهم أو انتخاب أعضاء آخرين.
٦ ـ التصديق على مكافآت السادة أعضاء مجلس المشرفين.
٧ ـ إقرار توزيع الأرباح الخاصة بالسنة المالية ١٩٨٧ / ١٩٨٨.

بأمر من مجلس المشرفين

محمد الفيصل آل سعود
رئيس مجلس المشرفين

مذكرة

١ ـ وفقا للفقرة الخامسة من المادة الثامنة من عقد تأسيس المؤسسة القابضة تقتصر ممارسة حقوق التصويت المخولة لمالكي وحاملي شهادات الوحدات السهمية على الأفراد المسلمين والشخصيات القانونية التي يسيطر عليها أفراد مسلمون أو حكومات إسلامية، ولمجلس المشرفين الحق في طلب تقديم إقرار بهذا المعنى من كل شخص يمارس التصويت خلال الاجتماع السنوي العام بصفته حاملا أو مالكا لشهادات وحدات سهمية أو موكلا أو وكيلا لأحد مالكي أو حاملي الشهادات.

وفي حالة ما إذا اقتنع مجلس المشرفين لأسباب معقولة، أن هذا الإقرار مخالف للواقع فله أن يطلب من مالكي أو حاملي الشهادات أو الوكيل أن يقدم دليلا معقولا يؤيد إقراره.

٢ ـ عند انعقاد الاجتماع السنوي العام يتمتع مالكو و حاملو شهادات وحدات دار المال الإسلامي السهمية بعدد من الأصوات مساو لعدد الوحدات السهمية التي تمثلها كل شهادة وذلك عند تقديمه لهذه الشهادة أو تقديم إقرار معتمد من قبل أي بنك أو من قبل أحد مكاتب دار المال الإسلامي القابضة أو أي فرع من فروعها يقر بأن شهادات حامل هذا الإقرار مودعة للحفظ بخزائن البنك أو لدى المكتب المذكور.

كل من يحق له حضور الاجتماع السنوي العام والتصويت فيه ـ بصفته مساهما ـ له الحق في تعيين وكيل عن طريق استيفاء استمارة توكيل تخول هذا الوكيل حق حضور الاجتماع والتصويت نيابة عنه (نص التوكيل مذكور فيما يلي)، على أن يعطى مؤقتا كل مساهم لوكيله كل شهادات الوحدات السهمية المملوكة له أو بدلا منها إقرار البنك أو المكتب أو الفرع المذكور أعلاه مع استمارة التوكيل حتى يتسنى للوكيل تقديم الشهادات أو الإقرار مع استمارة التوكيل لدى الاجتماع السنوي العام. وأي وكيل لم يتمكن من تقديم الشهادات أو الإقرار مع استمارة التوكيل لايحق له التصويت.

توكيل

إلى كل من يهمه الأمر فإني (............)، وبصفتي مسلما مالكا، (أو حاملا) لـ (............) شهادات وحدات سهمية تمثل (............) وحدة سهمية في دار المال الإسلامي القابضة ويحق لي بموجبها (............) صوتا، قد عينت بموجب هذا التوكيل (............) لينوب عني كوكيل في حضور الاجتماع السنوي العام لمؤسسة دار المال الإسلامي القابضة المنعقدين في اسطنبول بتركيا، يوم الجمعة ٢٨ شوال ١٤٠٩ هـ، الموافق ٢ يونيو ١٩٨٩ م؛ أو في تاريخ لاحق في حالة تأجيله.

ولهذا الغرض فقد سلمت مؤقتا كل الشهادات المذكورة أعلاه (أو شهادة إيداعها) لوكيلي المشار إليه أعلاه مع هذه الاستمارة الموقعة وذلك فقط بغرض القيام بتقديم هذه المستندات في الاجتماع السنوي العام المذكور نيابة عني بحيث يلتزم قانونيا وأدبيا بإعادة الشهادات المذكورة سليمة إليّ عقب انتهاء الاجتماع السنوي العام وإلا فسوف يلاحق قضائيا في حالة عدم التزامه بردها.

وبناء على ما تقدم، فقد وقعت بإمضائي على هذا لتوكيل بتاريخ / / ١٩٨٩ م.

(توقيع مالك / حامل الشهادة / الشهادات)

والله ولي التوفيق

المرجو من السادة مالكي وحاملي شهادات الوحدات السهمية الذين يرغبون في حضور الاجتماع الاتصال بأسرع وقت ممكن بأي من المكاتب المذكورة أدناه وذلك لتمكين القيام ببعض الترتيبات الخاصة بالتسجيل الذي سيتم يوم الاجتماع.

للاستفسار رجاء الاتصال بأي من المكاتب أدناه.

البحرين
ـ الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (البحرين)
خضر محسن محمد الابراهيم — العضو المنتدب
ـ بنك فيصل الإسلامي ـ البحرين
نبيل نصيف — العضو المنتدب
ـ شركة التكافل الإسلامية ـ البحرين
محمد خيري أحمد خيري — مدير عام

المكتب الرئيسي

المنامة
بناية الغرفة التجارية
شارع الملك فيصل

جمهورية مصر العربية
ـ مكتب الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة)

القاهرة
مقر / بنك فيصل الإسلامي المصري
١١١٣ شارع كورنيش النيل

ـ الشركة الإسلامية للاستثمار والتنمية
د. فؤاد السيوسي — مدير عام

القاهرة

دولة قطر
الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة)

الدوحة
بناية حمد بن خالد آل ثاني
دوار التويوتا
شارع رأس أبو عبود

المملكة العربية السعودية
ـ مكاتب صاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل آل سعود
ـ مكتب سموه الخاص
شارع محمد بن عبد العزيز رقم ٦١
المتفرع من طريق المدينة ـ الساعدية

مكاتب الإدارة العامة

جده
ـ الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة)
ـ بنك فيصل الإسلامي (البحرين)
ـ شركة التكافل الإسلامية (البحرين)
مركز البلاروم التجاري
شارع حائل

الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة)
شركة التكافل الإسلامية (البحرين)

مكاتب الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة)

جده
المكتب الرئيسي
مركز الكعكي ـ شارع التحلية

مكتب البلد
مركز الكورنيش التجاري

مكتب الجامعة

مكة المكرمة

الطائف

الناصرية

تبوك

الجبيل

مكاتب شركة التكافل الإسلامية (البحرين)

الرياض

أبو ظبي

رئيس الصناعات الوطنية الكويتية لـ الشرق الأوسط

تقريب سياسات الحوافز بين دول التعاون مليارا دينار حجم الاستثمارات الصناعية

الكويت - «الشرق الاوسط» من عبد الكريم كاظم:

دعا مسؤول صناعي في الكويت الى اتخاذ خطوات جادة من شانها ان ترفع عمليات التنسيق الصناعي بين دول مجلس التعاون ليصبح بمستوى الطموحات مشيرا الى ان هناك الكثير من الصناعات المتشابهة في الدولة الواحدة، او بين عدة دول، الامر الذي من شانه ان يزيد من مشكلات الصناعة.

واوضح السيد مفرج ابراهيم المفرج، رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الوطنية في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان عملية توظيف الصناعة من شأنها ان تخفف تكاليف الانتاج والتسويق، ودعا المفرج الى ايجاد صناديق لدعم الصادرات الصناعية وذلك بهدف تغطية الملاءة المالية للعملاء المصدرين كما دعا الى ضرورة تحميل الدعم على تكاليف الانتاج. وقال ان خطوة مثل هذه من شأنها ان تؤدي الى تقريب سياسات الحوافز والدعم بين دول مجلس التعاون الخليجي. وتطرق رئيس الشركة الى حجم الاستثمارات المتراكمة في الصناعة الكويتية وقال انها تتراوح ما بين ١,٥ الى بليوني دينار ودعا الى زيادة حجم تلك الاستثمارات بغرض توفير بعض المنتجات الضرورية وايجاد المزيد من فرص العمالة. وأوضح المفرج ان الكثير من الصناعات اقيمت في فترة ما بشكل احتياطي وافتقدت دراسات الجدوى الاقتصادية ولذلك فان غالبية هذا النوع من الصناعات لا يلبي حاجات السوق المحلية لا من حيث الكمية او النوعية وذلك باستثناء بعض الصناعات الجيدة ومنها صناعة مواد البناء وصناعات الالمنيوم وبعض الصناعات الغذائية. وأكد المفرج على اهمية زيادة حجم الائتمانات الممنوحة لقطاع الصناعة خاصة بالفترة الحالية.

وزير البترول العراقي:

٦ ملايين برميل الطاقة التصديرية والتزام بالحصة المقررة

نيقوسيا - ر : نقل عن وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الجلبي امس قوله ان قدرة العراق على تصدير النفط ستصل الى ما يتراوح بين ٥,٥ مليون وستة ملايين برميل يوميا بحلول العام المقبل.

وقال السيد الجلبي في حديث اجرته معه في بغداد نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي ان طاقة العراق الانتاجية حاليا تبلغ ٤,٥ مليون برميل يوميا.

ولكنه اضاف قوله ان بلاده لن تتجاوز حصتها الانتاجية المحددة لها داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) التي تبلغ ٢,٦٤ مليون برميل يوميا.

وقال وزير النفط العراقي: استطيع ان اؤكد لكم ان هذه هي استراتيجية وسياسة العراق: الا يسعى الى زيادة الانتاج دون النظر الى الاسعار.

وقدرت النشرة طاقة العراق التصديرية الحالية بما يتراوح بين ٢,٣ و٢,٤ مليون برميل يوميا. وقال السيد الجلبي ان خط انابيب ثانيا يمر عبر اراضي المملكة العربية السعودية ومن المقرر ان يكتمل انشاؤه بحلول سبتمبر (ايلول) وسيضيف ١,٦٥ مليون برميل يوميا الى الطاقة الحالية.

وقال: بالاضافة الى هذا فانه بحلول العام المقبل سيمكننا بسهولة ان نقول اننا يمكننا تصدير مليوني برميل يوميا على الاقل من منافذنا على الخليج.

واضاف قوله: لهذا فانه بحلول عام ١٩٩٠ فان طاقتنا التصديرية الاجمالية ستتراوح بين ٥,٥ مليون وستة ملايين برميل يوميا.

ولم يتمكن العراق من تصدير النفط من موانئه على الخليج خلال حربه مع ايران التي استمرت زهاء ثمانية اعوام.

وقال السيد الجلبي ايضا انه يتوقع ان توافق «اوبك» في اجتماعها الذي ستعقده في يونيو (حزيران) المقبل على زيادة الحد الاقصى لانتاجها الذي يبلغ حاليا ١٨,٥ مليون برميل يوميا.

ارتفاع بيع العود في مدينة الرياض

الرياض - واس : سجل المؤشر البياني لبيع العود عطرا وبخورا امس في مدينة الرياض ارتفاعا ملحوظا من حيث الكمية قياسا على مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي.

وارتفع تبعا لذلك عدد الذين استقبلهم سوق بيع العود فيما توقع عدد الباعة حدوث زيادة كبيرة في عدد المشترين خلال الساعات الاثنتين والسبعين المقبلة.

وقد لوحظ ان التفاوت في الاسعار وهو تفاوت كبير الى حد ما مرتبط بنوعية العود بشقيه العطر والبخور بيد ان ذلك التفاوت لم يمنع حتى المقيمين في المملكة من اعتبار هذه المادة مظهرا من مظاهر التجمل الاجتماعي السعودي.

واوضح كثير من المشترين ان العود لم يعد مظهرا تقليديا من مظاهر المجتمع السعودي فحسب بل هو مرتبط بفهم المجتمع لمعنى التطيب في الاسلام بالاضافة الى العادات والتقاليد وميراث المجتمع سلوكا وحضارة.

٨٦٩ الف دينار لتمويل دراسات المياه الجوفية في الكويت

الكويت - كونا : وقع وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة ظهر امس ثلاثة عقود مع معهد الكويت للابحاث العلمية لاجراء دراسات تتعلق بموارد المياه الجوفية والحفاظ على الطاقة وذلك بمبلغ اجمالي وقدره ٨٦٩ الف دينار كويتي.

وتضمن العقد الاول اجراء دراسة جيوهيدرولوجية للمناطق الزراعية في الوفرة والعبدلي بهدف تقييم موارد المياه الجوفية في تلك المناطق وبيان امكانية انتاج المياه الجوفية قليلة الملوحة من الطبقات الحاملة للمياه في مجموعة الكويت.

وتضمن العقد الثاني اجراء الدراسات الخاصة بالحقن الاصطناعي للمياه الجوفية.

ونص العقد الثالث على اجراء الدراسات الخاصة بتطوير قواعد التطبيق العملي وتنقيحها للحفاظ على الطاقة وملحقاته.

اندونيسيا تطالب الولايات المتحدة تخفيف القيود الجمركية

جاكرتا - ق.ن.أ : طالبت اندونيسيا الولايات المتحدة بتخفيف القيود الجمركية التي تضعها امام صادرات المنسوجات الاندونيسية اليها.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده امس عريفين سيرجار وزير التجارة الاندونيسي مع دان كويل نائب الرئيس الامريكي الذي يزور اندونيسيا حاليا ضمن جولة آسيوية.

وقد اعرب عريفين سيرجار خلال الاجتماع عن قلق حكومته من اقتراح الكونجرس زيادة رسوم الجمارك على صادرات النسيج الاندونيسية رغم عدم موافقة الادارة الامريكية على هذا الاقتراح.

٤,٩ في المائة حجم النمو الاقتصادي الياباني

الرياض - واس : شهدت النشاطات الصناعية والتجارية في اليابان خلال العام المالي ١٩٨٨ مرحلة من التوسع

ومن ناحية اخرى فمع ان مستوى الفائض التجاري ظل عاليا، فان حجمه الكلي اتجه نحو التدني بسبب الزيادة في الواردات ونتيجة لذلك فان نسبة النمو الاقتصادي الحقيقية قدرت بنحو ٤,٩ في المائة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	٦	١,٥٠٠	١,٨٥٥	١,٨٥٥	١,٨٥٥	١,٨٥٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٩٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	٢٢٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٣٦٨
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٨٠
السعودي البريطاني	١٠٢	١,١٣٨	٣٢٠	٣٠٩	٣٠٩	٣١١
القاهرة السعودي	١	١٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٩٠٠
السعودي الامريكي	٧	١٢٢	٥٩٥	٥٨٠	٥٩٥	٦٠٠
التجاري المتحد	٨	٢١٩	٢٨٠	٢٥٠	٢٧٦	٢٧٧
الراجحي المصرفية	١٥٧	٤,٧٠٢	٦٨٠	٦٠٠	٦٦٢	٦٠٨
سابك	٣٦	٩,٧٢٠	٢٤٥	٢٢٠	٢٣١	٢٢٤
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٥٤٦
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٨٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٥٠
الزيوت والصمن	-	-	-	-	-	٤٣٠
التصنيع الوطنية	٢	٢٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٥
الدوائية	-	-	-	-	-	١٧٠
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٤٦
الجبس الاهلية	١	٤٨	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٤٥
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٦٦
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	٧٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٢٢
اسمنت الجنوب	٢	١٦٠	١٧٠	١٦٥	١٦٧	١٦٩
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٥
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٨٥
السعودي الكويتي	١	٣	٧٨	٧٨	٧٨	٧٧
الفنادق	١	١٢٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٢
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٠
النقل البحري (قديم)	١	١٠٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
النقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٤٥
النقل الجماعي	١	١٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٥
خدمات السيارات	-	-	-	-	-	٤٠
المواشي	٢	١٠٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦١
تهامة	-	-	-	-	-	٥١
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٥١
طيبة العقارية	١٩	٤,٩٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٢٧
كهرباء الوسطى	١	٣٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٣
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٢٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٢٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٢	٤٨	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠
القصيم الزراعية	٣٦	٤,٣٢٩	٦١	٥٤	٥٨	٥٨
حائل الزراعية	٦	٩٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥
تبوك الزراعية	٣	١٨	١٥١	١٤٥	١٤٨	١٥٠
الاسماك	-	-	-	-	-	٤٩٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٢٨

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٧,٥١٢) سهما وتمثل (٢١) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩,١٣٤,٤٤٩) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٨٥) صفقة.



القفزة الرابعة

مازالت سوق الاوراق المالية في طوكيو تشهد التحسن تلو الاخر وقد قفزت امس اسعار الاسهم من جديد لتسجل عند الاغلاق ٣٣,٧٩٣,١٧ نقطة، وتعتبر هذه القفزة الرابعة لاداء البورصة خلال الايام القليلة الماضية. ويبدو في الصورة احد المضاربين بتعبيراته الانفعالية خلال عمليات المضاربة.

التقرير الاقتصادي في اسبوع

٩ في المائة ارتفاع الصادرات المنظورة للمملكة المتحدة انخفاض عجز الحساب الجاري ينشط اسعار الأسهم

لندن - «الشرق الاوسط» - من سامي السيد:

كان من شأن انباء الانخفاض الحاد في العجز في الحساب الجاري في بريطانيا خلال شهر مارس (آذار) الماضي ان يزعزع الضغط الرامي لزيادة معدلات سعر فوائد البنوك كما ان هذا الانخفاض احدث تنشيطا في اسعار الأسهم المطروحة في لندن في الاسبوع الماضي.

وقد افادت دائرة التجارة والصناعة ان العجز في ميزان الحساب الجاري انخفض الى حد ١,١٩ مليار جنيه استرليني في الشهر الماضي بعد ان كان ١,٧ مليار جنيه استرليني في شهر فبراير (شباط) بينما انخفضت ارقام التجارة الى ١,٦٩ مليار بعد ان كانت ٢,٢ مليار جنيه. وهكذا يكون رقم الحساب الجاري حوالي ٣٠٠ مليون جنيه أدنى من غالبية توقعات السوق. ونتيجة لذلك ارتفعت اسعار الاسهم ارتفاعا حادا بحيث تجاوزت المعدل المتوقع الذي هو ٢١٠٠ حسب مؤشر «الفايناشال تايمز» الخاص بالشركات المائة النموذجية المنشور يوم الاربعاء الماضي فارتفعت اسعار الأسهم والسندات ذات المكانة المرموقة في حين اعتدلت اسعار الفائدة الخاصة بسوق النقد الداخلية.

اما الفائدة بين البنوك للعمليات المدعوة بصفقات الشهور الثلاثة والتي ارتفعت ارتفاعا حادا توقعا لارتفاع يحدث في اسعار الفائدة، في بداية الاسبوع الماضي، فقد انخفضت الى حوالي ١٣٪ لتكون منسجمة مع الفائدة الأساسية.

وبالنسبة للانخفاض في العجز فانه يعكس قفزة تبلغ ٩٪ في صادرات المملكة المتحدة المنظورة اذ وصلت الى ٧,٤٣ بليون جنيه في شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) بينما ازدادت الاستيرادات زيادة طفيفة لم تتجاوز ١٪ إذ بلغت ٩,٩٢ بليون جنيه.

افتتحت سوق المتاجرة بالاسهم والسندات يوم الجمعة افتتاحا حاميا لأن لندن كانت تستجيب لنشاطات متجددة في كل من طوكيو ونيويورك.

وكذلك اتسم الشراء بحماسة متقدة من جانب مؤسسة امريكية تتعامل بالسندات لأن الاعتقاد الذي ساد هو انها تعاملت بما قيمته حوالي ٥٠ مليون جنيه على طول سوق الأوراق التجارية في لندن. اما مؤشر الفايناشال تايمز فقد صعد حتى وصل ٢١٣٤,٩ نقطة وهي قمة جديدة يبلغها الا انه سرعان ما خفت الحماسة عندما رفض البائعون البيع والمشترون انتكصوا على اعقابهم. ولدى نهاية النهار هبط مؤشر الفايناشال تايمز الى ٢١١٨ نقطة.

اما مؤشر فوتسي في اليابان فقد احرز زيادة قدرها ٥٧ نقطة عندما انحسرت المخاوف من احتمالات زيادة سعر الفائدة المحلية. وظل المدور عاليا.

على صعيد اخبار الشركات فان «مينوروكو» وهي شركة استثمارات تسيطر عليها افريقيا الجنوبية كادت يوم الأربعاء ان تنال السيطرة على «كونسوليديتد جولد فيلدز» بعد ان حصلت على دعم اكبر مما كان متوقعا لعرضها البالغ ٣,٥ بلايين جنيه استرليني. وأعلنت هذه الشركة انها تسلمت قبولات بشأن ٥٤,٨٪ من اسهم جولدفيلدز.

وانخفض سعر اسهم يونيليفر التي تصنع انواع الصابون عندما اعلن ان الصفقة التي كانت هذه الشركة تنوي بموجبها شراء شركة فابيرجيه اليزابيث أردن صفقة فاشلة إذ لم تعقد. فأسعار يونيليفر كانت قد ارتفعت حتى وصلت ٥٦٦ بنساً للسهم الواحد ولكن عند اختتام السوق انخفضت الى ٥٤٩ بنسا للسهم الواحد، وهو انخفاض عشرة بنسات للسهم.

واستمرت اسعار اسهم شركة «راكال اليكترونيكس» في الصعود طوال الاسبوع فاحرزت ارباحا مقدارها ٤٧ بنساً للسهم الواحد. اما بيوت المال الامريكية فقد استمرت في اصطياد الاوراق المالية الجيدة التي بقيت غير مباعة في السوق بالرغم من كونها اوراقا محدودة العدد.

ان شركة «راكال تيليكوم» التي كان عملها في تسعير الاسهم منذ تعويمها في العام الماضي، مسؤولا جزئيا عن اعادة تسعير شركة «راكال اليكترونيكس»، فقد اغرت الراغبين في الاربحاية بأن خفضت سعرها بمقدار ثمانية بنسات للسهم الواحد فصار سعره ٣٥٥ بنسا.

وفي اليابان كان الاعلان عن مؤشر لأسعار المواد الاستهلاكية اقل من المتوقع قد ازال القلق بشأن زيادة وشيكة الوقوع في سعر الخصم الرسمي مما ادى الى تجدد نشاط الشراء وهذا بدوره أدى الى ارتفاع اسعار الأسهم حتى وصلت رقما قياسيا جديدا. فمعدل اسهم «نيكاي» ارتفع الى قمته اليومية حتى وصل الى ٣٣٧٣٧,٦٧ نقطة ثم انخفض الى ٣٣٥٥٢,١٢ نقطة قبل ان ينتهي بارباحية مقدارها ٢١٢,٥٢ فصارت قيمة السهم ٣٣٧١,٣٥ ين.

وفي الولايات المتحدة فان مؤشر «داو جونز» ارتفع يوم الخميس بمقدار ٢٩,٢٨ نقطة. وقد امضى السوق يوما هادئا جدا يوم الجمعة وكان كل جهد السوق ينحصر في الدفاع عن مكاسب اليوم السابق أي الخميس وهي مكاسب ممتازة. وعلى الرغم من كون سوق السندات ضعيفا فقد قاوم سوق الأسهم ظهور حمى الرغبة في نيل الأرباح. ولدى الاغلاق انخفضت اسهم «دي جي أي اي» بمقدار ضئيل جدا هو ٠,١٩ فبلغ ٢٤١٨,٨٠ دولار وانتهت اسهم «دي جي اي اي» بأن حازت اسهمها زيادة مقدارها ٢٥ نقطة اعلى من بداية الاسبوع.

١٠ ملايين دولار منحة امريكية لسلطنة عمان

مسقط - ق.ن.أ : وقعت امس في مسقط اتفاقية تقدم الولايات المتحدة بموجبها منحة مالية قدرها عشرة ملايين دولار لسلطنة عمان وذلك للمساهمة في تنفيذ مشروع لتنمية موارد المياه في السلطنة.

اقتصاديات سريعة

مصانع

● أعلن المهندس حلمي عمر رئيس هيئة الصناعات الكيميائية المصرية ان الوفد الصناعي المصري الذي يزور الاتحاد السوفياتي سيتعاقد على اقامة مصنعين جديدين لانتاج اقطاب الجرافيت وتصنيع الورق الكرافت في مصر، لسد احتياجاتها واحتياجات البلاد العربية الشقيقة.

ومن المقرر ان يتم توقيع العقد المبدئي لاقامة مشروع اقطاب الجرافيت بشركة الجرافيت والأدوات الكتابية بمنطقة السويس على مسافة ١٥٠ فدانا بتكليف استثمارية تبلغ ٣٥٠ مليون جنيه للوفاء باحتياجات صناعة الصلب المصري بدلا من الاستيراد.

كما سيتم توقيع اتفاقية لعمل دراسة جدوى اقتصادية لمشروع الورق الكرافت الذي يتم استيراده من الخارج لاستخدامه في التعبئة بالمصانع المصرية. ويقوم المصنع في مرحلة لاحقة بانتاج عبوات الأسمنت التي تستوردها مصر.

مياه

● قال وزير التخطيط العراقي ساماك مجيد فرج ان خطة العراق الخمسية ٩١ - ١٩٩٥، تشمل تنفيذ الاتفاقية المعقودة مع الكويت بشأن تزويدها بالمياه العذبة.

من ناحية ثانية أكد الوزير ان هناك مشروعات وامتيازات خاصة للعراقيين المقيمين في الخارج لتشجيعهم على الاستثمار في العراق.

٢٧٠ الف مواطن عاطل عن العمل

تعديل قوانين الشغل لحل مشكلة البطالة في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

من المسائل الاساسية المطروحة على وزارة الشؤون الاجتماعية تعديل قوانين الشغل التي لم تعد تستجيب للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على البلاد منذ تحول السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الامر الذي جعل مشكلة البطالة تزداد تفاقما خصوصا في القطاع الخاص.

ولهذا السبب اعدت وزارة الشؤون الاجتماعية مشروعا لتعديل مجلة الشغل وهي التي لم تقع مراجعتها او تنقيحها منذ صدورها عام ١٩٦٦ رغم المطالب والاصوات العديدة خصوصا منذ اواخر السبعينات.

وتفيد بعض المصادر المطلعة ان اللجنة الوطنية التي تم تكليفها للغرض في اواخر السبعينات قد عقدت ما لا يقل عن ٥٤ جلسة عمل مع الاطراف الاجتماعية خصوصا الاتحاد العام التونسي للشغل، الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والوزارة المعنية بالامر. حيث وقع التطرق الى ضرورة مراجعة هذه المجلة بصورة كلية. غير ان وزارة الشؤون الاجتماعية اختارت توخي المرحلية ضمانا لنجاعة العمل وحسن اتخاذ القرارات وذلك عبر تناول محور معين في كل مرة ومراجعته على حدة.

ويبدو ان تنقيح مجلة الشغل قد املته عدة عوامل ابرزها:

- نسبة البطالة البالغة حاليا ١٤,٣٪ وتهم حوالي ٢٧٠ الف مواطن تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٥٩ سنة، و٣٢٠ الف شاب يتراوح سنهم بين ١٥ - ١٧ عاما.

وتجدر الاشارة الى ان مشكلة البطالة تشمل ٥١٪ من العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل وهم شبان تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٤ سنة. وعلاوة على ذلك يوجد ١٩٪ من العاطلين اميين اضافة الى ٤٩٪ لهم مستوى تعليم ابتدائي ٣٠٪ تعليم ثانوي و٢٪ تعليم جامعي.

- الصعوبات الظرفية والهيكلية التي تشكو منها العديد من المؤسسات الاقتصادية الصناعية والتجارية مما اضطر الدولة الى التدخل لانقاذ ما لا يقل عن مؤسسة عاجزة ومئات المؤسسات الاخرى التي شارفت على الافلاس.

- ضرورة اقامة مناخ اجتماعي نقي يبعد البلاد عن شبح الاضطرابات والقلاقل الاجتماعية من اجل ضمان اوفر السبل لانجاح المشروع التنموي.

ومن بين الحلول المقترحة لمواجهة هذا الوضع، اعادة النظر في مجلة الشغل حتى يتسنى ادخال المزيد من المرونة في التشغيل وسوق الشغل وذلك عبر اقرار انماط جديدة من التشغيل تتلاءم اكثر مع الواقع الاقتصادي.

ولعله من ابرز المقترحات التي قدمت لهذا الغرض بالذات:

- تقنين عقد الشغل المحدود المدة وتنظيم الشغل الموسمي.
- اقرار عقد الشغل الجزئي من حيث مدة العمل.
- الغاء بعض الاجراءات الادارية التي تخضع لها المؤسسة.
- البحث عن رابطة اكثر متانة بين مختلف عناصر الاجر والانتاجية.

على ان ابرز الاجراءات العاجلة المنتظر اتخاذها تتعلق اساسا بتبسيط طبيعة مفهوم الشغل المحدد زمنيا الذي تنص عليه مجلة الشغل في صيغتها الحالية في حين لا تنص هذه المجلة على حالات اللجوء الى مثل هذه الطريقة في الانتداب ومدة العقد القصوى وكذلك عدم تجديد هذه العقود لفائدة نفس العامل.

اما التعديل الثاني المزمع ادخاله على المجلة - حسب مشروع التنقيح المقترح من الوزارة فيتعلق بضبط طرق الطرد لاسباب اقتصادية والذي يخضع لحد الان لقرار لجنة مراقبة الطرد. على ان المشروع الجديد ينص على حصر مهمة هذه اللجنة في اخذ القرار بشأن عملية الطرد النهائي على ان تتولى اللجنة المتناصفة للمؤسسة التي سيتم احداثها، النظر في مسائل البطالة الفنية والتخفيض من ساعات العمل القانونية والاجازات السابقة لاوانها.

من ناحية اخرى فان الجديد المنتظر من وراء تنقيح مجلة الشغل يخص عمل المرأة. هذا الى جانب ضبط سلسلة من الاجراءات الضرورية لحماية العامل من كل التجاوزات وذلك عبر اعادة النظر في العقوبات القانونية في صورة مخالفة اصحاب المؤسسات والاعراف للقانون.

رفع الحد الادنى للاجور في المغرب

الرباط - ر : رفعت الحكومة المغربية الحد الادنى للاجور بنسبة عشرة في المائة.

وكانت الحدود الدنيا للاجور قد تحددت في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي بمعدل ٤,٣٢ درهم (٥١ سنتا) في الساعة لعمال الصناعة و٢٢,٣٥ درهم (٢,٦٦ دولار) في اليوم لعمال الزراعة.



إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾

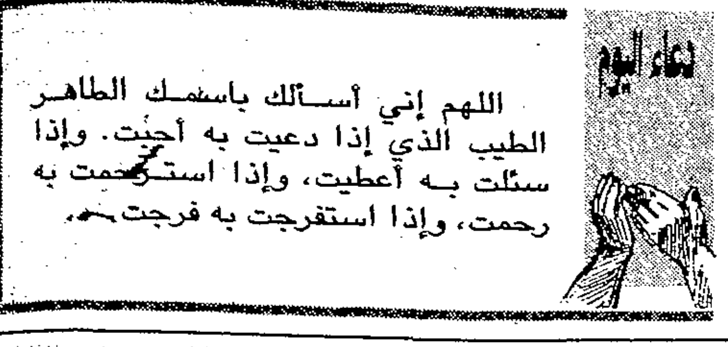
صدق الله العظيم البقرة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٢٥	٤,٢٠	٣,٢٠	٣,٥١	٣,٢٥	٤,٠٣	٣,٥٦	٣,٤٤	٣,١٤	٤,٢٨	٣,٣٠	٣,٢٦	٤,١٠	٤,٢٢	٣,١٧	٣,٤١	٥,١٠	٣,١٦	٤,٤٤	٣,٢٥
الشروق	٥,٤٩	٥,٤٦	٤,٤٩	٥,١٧	٥,١٠	٥,٣٣	٥,٣٣	٥,٢٢	٥,٣٥	٥,٤٨	٥,٠٠	٤,٥٦	٥,٣٠	٥,٣٢	٤,٤٤	٥,١١	٦,٥٧	٤,٥١	٦,١٤	٥,٣٢
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٧	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٥١	١٢,٢٨	١١,٣٥	١١,٣٣	١٢,٠٨	١٢,١٧	١١,٣٢	١٢,٠٥	٢,٠٢	١١,٤٤	١,٣٣	١٢,٥٩
العصر	٣,٣٩	٣,٤٦	٣,١٧	٣,١٨	٣,٢٩	٣,٥٥	٤,٠٧	٤,٠٣	٣,٢٣	٣,٥٦	٣,٠٦	٣,٠٥	٣,٥٩	٣,١٧	٣,١٢	٤,٢٠	٥,٥٥	٣,٢٩	٥,١٢	٥,٠١
المغرب	٦,٤٧	٦,٥٢	٦,٢٣	٦,٢٤	٦,٣٤	٦,١٢	٧,١٧	٧,١٢	٦,٠٨	٦,٥٨	٦,١٠	٦,٠٧	٦,٤١	٦,٣١	٦,٢١	٦,٥٠	٩,٠٦	٦,٣٦	٨,٢٠	٨,٣٦
العشاء	٨,٤٧	٨,٥٢	٧,٤٧	٧,٥٤	٧,٥٩	٧,٢١	٨,٥٣	٨,٤٩	٧,٣٦	٨,٢٨	٧,٤٠	٧,٣٧	٨,٠٦	٧,٣١	٧,٤٨	٨,١٠	١٠,٤٥	٨,٠٤	٩,٥٣	١٠,٢٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢٩	٤,١٢	٤,١٧	٥,٢٤	٤,١٨	٣,٣٤	٣,٣٨	٤,٠١	٤,٥٣	٣,٠١	٣,٣٤	٤,٢٧	٤,١٢	٤,٠٧	٤,٠٣	٤,٢٤	٤,٥٢	٥,٠٨	٣,٤٩
الشروق	٦,٣٣	٦,٠١	٦,٠٩	٧,٠٩	٦,١٥	٥,٢٩	٥,٢٧	٥,٥٤	٥,٤٨	٤,٣٨	٥,١٨	٥,٥٩	٦,٠٢	٦,٠٣	٥,٤٩	٦,٠٥	٥,٤١	٦,٣٥	٤,٤٧
الظهر	١,٤٩	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٣	١,٠٤	١,٣٣	١,١١	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	٥,٥٠	٥,٠٢	٥,٤٥	٦,٠٥	٥,٣٢	٤,٥٤	٥,١٠	٥,٢٦	٥,١٣	٤,٥٩	٥,١٧	٤,٣٤	٥,٤٤	٥,٢٤	٤,٤٦	٤,٥٦	٤,٤٢	٤,٥٦	٤,٠٢
المغرب	٩,١٢	٨,١٤	٩,١٠	٩,١٥	٨,٤٩	٨,١٤	٨,٤٠	٨,٥٠	٨,٣٣	٨,٥١	٨,٥٥	٧,٤١	٩,١٣	٨,٤٣	٧,٥٧	٨,٠٥	٧,٥٤	٨,٠٢	٧,١٨
العشاء	١٠,٥٨	٩,٥٥	١٠,٥٤	١٠,٥٣	١٠,٣٩	١٠,٠١	١٠,٢٢	١٠,٣٥	١٠,٢٠	١٠,٢١	١٠,٣٢	٩,٠٧	١٠,٥٥	١٠,٣١	٩,٣٦	٩,٤٠	٩,٣٦	٩,٣٣	٩,٠٨

دعاء اليوم



اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب الذي إذا دعيت به أجبت. وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استفرجت به فرجت.

الشرق الأوسط تنشر الحلقة الأخيرة من كتاب الغزالي عن السنة النبوية

أريد إصلاح العقول وإشعار المسلم أنه حر مختار

عندما كنت اكتب هذا البحث وقعت في يدي كلمة جميلة للاستاذ احمد بهجت عنوانها «المغفلون»، رايت اثباتها لغرض سينكشف بعد قليل. «هناك ناس يحبون الله، وهناك ناس يكرهون الحق. هناك ناس تخشع قلوبهم لذكر الله، وهناك ناس يشمئزون اذا تعلق الامر بالحق».

هناك ناس يحبون الدين، ويحبون ان تشيع الفضيلة في الناس وان تنتشر القيم بينهم، وهناك ناس يكرهون الدين كرههم للعمى، وهؤلاء الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الناس، وأن ينتشر العري لتسقط العيون الجائعة عليه كما يسقط الذباب على اللحم المكشوف».

والصراع بين المؤمنين والكافرين جزء من سنة الحياة.

لقد خلق الله ناسا هم أهل للجنة، وخلق ناسا هم أهل للنار، والذين يدخلون الجنة يدخلونها برحمة الله وعفوه، والذين يدخلون النار يدخلونها باصرارهم واختيارهم وحريتهم المطلقة، ولا حجة لأحد على الله عز وجل.

لقد اقيمت الحجة على الناس.. في فطرتهم وفي آيات الله في الكون والأصل المعروف هو استغناء الله تعالى عن الخلق، وحاجة الخلق اليه **«يا أيها الناس انتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد».**

ونحن نعرف أن عبادة العابدين لا تزيد في ملكه سبحانه، كما أن كفر الكافرين وإلحاد الملحدين لا ينقص من ملكه سبحانه شيئا. الدين فائدة للناس لا فائدة لله.

واتباع الدين لخير الناس لا لخير أحد غيرهم، ومن هنا نرى المغفلين عادة يقفون في المعسكر المعادي للدين.

وقد وصف المغفلون بأن لهم اعينا لا يبصرون بها، وآذانا لا يسمعون بها، وقلوبا لا يفقهون بها. أيضا تمت مقارنتهم بالبهائم، وصرح النص القرآني أن الانعام أهدى منهم **«اولئك كالأنعام بل هم أضل».**

وقد كان الرسول يحزن لتكذيب الناس له ويدهشه هذا الغلو في العداء واللدد في الخصومة، وأفهمه الله تبارك وتعالى أن الناس لا يكذبونه ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون، والظالم مغفل كبير، إنه يشتري النار بارادته واختياره، وليس بعد هذا التغفيل تغفيل.

والظالم يكسب الدنيا ويخسر الآخرة، وهذا أيضا تغفيل عظيم.. لأن الدنيا اذا قيست بالآخرة كانت أقل من جناح بعوضة. نسأل الله السلامة.

وهذا كلام صادق، حسن الوقع والثمر وقد أثبتناه بين يدي كلام آخر لا يزيد أمتنا إلا سقاما، ذكره أحد الواعظين في مجال تخويف الناس من الله حتى يدعوا الرذائل! انظر كيف خوفهم من الله؟ قال: إننا مهما عملنا من خير لا نعرف مصايرنا. وقد نكون من اهل النار ونحن لا ندري..!!

ثم ذكر احاديث في القدر لا تخدم إلا مبدأ الجبر، بل تجعل العصاة يمضون مع المنحدر الى نهايته لأنهم يحسون فقدان الارادة التي تسيطر على الامور.

واغلب المسلمين تساورهم هذه الظنون المجنونة لأنهم فهموا أن المثوبة والعقوبة حظوظ عمياء. او مصادفات ليست لها ضوابط.

ونحن نتلوا قوله تعالى: **«قل فمن يملك من الله شيئا إن اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا»؟** ولكن الله القدير الحكيم العدل القائل: «كتب ربكم على نفسه الرحمة» لا يخلق ناسا للنار لمجرد أنه يريد لهم العذاب.

ولنذكر طرفا من هذه الأحاديث: جاءت في القدر أحاديث كثيرة. نرى أنها بحاجة الى دراسة جادة. حتى يبرأ المسلمون من الهزائم النفسية والاجتماعية التي أصابتهم قديما وحديثا.

لنبحث عن تأويل

روى أبو داود عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال لابنه عند الموت: يا بني إنك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك، وما اخطأك لم يكن ليصيبك، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «إن اول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب! قال: يا رب وما أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى يوم القيامة. يا بني إني سمعت رسول الله يقول: من مات على غير هذا فليس مني»!

وفي رواية أخرى للترمذي ما يؤكد هذا الحديث.

وقد علق الشيخ محمد حامد الفقي على الحديث ورواته بأن في السند متهما بالوضع، ومتروكا، ومنكر الحديث!!

ومع ذلك فنحن مع تهافت الاسانيد نرى في المتن جملا مقبولة تتلاقى مع دلالات القرآن الكريم القريبة والبعيدة، وتتفق مع العقيدة الصحيحة: وهي أن الله احاط بكل شيء علما، وأنه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، وعلينا بعد ذلك ان نكافح لنضع مستقبلنا في الدار الآخرة غير وانين ولا متقاعسين.

المشكلة تكمن في احاديث اخرى صحيحة السند، غير ان متونها تقفنا امامها واجمين! لنبحث عن تأويل لها أو مخرج.

خذ مثلا حديث عائشة رضي الله عنها، قالت دعي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى جنازة غلام من الانصار. فقلت: يا رسول الله، طوبى لهذا! عصفور من عصافير الجنة، لم يدرك الشر ولم يعمله! قال: او غير ذلك يا عائشة؟ ان الله عز وجل خلق للجنة اهلا، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم! وخلق النار أهلا، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم»!

وخذ مثلا حديث سهل بن سعد أن رسول الله قال: «إن الرجل ليعمل بعمل اهل النار وإنه لمن أهل الجنة، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار»!!

وخذ مثلا حديث عبدالله بن عمرو قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إن الله خلق خلقه في ظلمة. فألقى عليهم من نوره! فمن اصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضل! فلذلك أقول: جف القلم على علم الله تعالى!».

وهناك أحاديث كثيرة تدور على هذا المحور، وهو ان الانسان مسلوب المشيئة، وأنه مقهور بكتاب سابق، وأن سعيه باطل لأنه لا يغير شيئا مما خط عليه في الازل.

نقول: هل صحيح ان سعي الانسان باطل؟ فلماذا يقول الله تعالى عن يوم الحساب: **«إن الساعة آتية اكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى».**

ولماذا يقول: **«وان ليس للانسان إلا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى».**

ظواهر الجبر مرفوضة

إن الله تبارك وتعالى يطلب من الانسان ان ينصف نفسه من نفسه! وان يعترف بأنه أخطأ حيث ينبغي أن يصيب، وأساء حيث يستطيع ان يحسن، ولذلك يقول له **«اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا».**

فهل يقال له ذلك وهو مجبور مسكين؟ أم يقال له ذلك وهو حر مختار؟

ان ظواهر الجبر في هذه الآثار كلها مرفوضة عند علماء الاسلام، وأمامنا امران لا ثالث لهما، إما صرف هذه الظواهر إلى تأويل قريب مقبول!

وإما اعتبارها آثارا بها علة قادحة تسقطها من درجة الصحة. وايرادها في مجال التربية والتعليم لا يجوز.

وقد استطعت بشيء من التكلف ان اصرف شبهة الجبر عن آثار شتى! لكني لم استطع اصلاح عقول تريد ان تسوق الاسلام كله الى احاديث غير واضحة. وتظهر عليها العلل القادحة.

يقول الله سبحانه في الامم التي حكم عليها بالهلاك: **«وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوآى».**

الله يعاقب مقترفي السيئات بالسوآى، فهذا عدله، ولو شاء عفا، وهذا حقه.

ولكنه لا يظلم مثقال ذرة.. ومن العجب ان ننسب اليه الجبر ثم نقول لا يسأل عما يفعل! ان الذين يخطئون في الفهم ويجورون في الحكم لا ينبغي ان يسقطوا عوجهم الفكري على دين الله.

والله ولي التوفيق. وهو حسبنا ونعم الوكيل.

محمد الغزالي

السنة النبوية

بين أهل الفقه.. وأهل الحديث

دار الشروق

غلاف الكتاب





من قصص التراث

وفاء حتى النهاية

قال الاصمعي: قال لي الرشيد: امض الى بادية البصرة، فخذ من تحف كلامهم، وطرف حديثهم.

فانحدرت، فنزلت على صديق لي بالبصرة، ثم بكرت انا وهو الى المقابر، فلما صرت اليها، اذا بجارية نادى الينا ريح عطرها قبل الدنو منها، عليها ثياب مصبغات وحلي، وهي تبكي أحر بكاء. فقلت: يا جارية ما شأنك؟ فانشأت تقول:

فان تسألاني فيم حزني؟ فانني
رهينة هذا القبر يا فتيان
أهابك اجلالا، وان كنت في الثرى
مخافة يوم ان يسوؤك مكاني
واني لاستحييك والترب بيننا
كما كنت استحييك حين تراني

فقلنا لها: ما رأينا اكثر من التفاوت بين زيك وحزنك فاخبري بشأنك؟!

فأنشأت تقول:

يا صاحب القبر يا من كان يؤنسني
حياً، ويكثر في الدنيا مواساتي
أزور قبرك في حلي وفي حلل
كأنني لست من اهل المصيبات
فمن رآني رأى عبرى مفجعة
مشهورة الزي تبكي بين اموات

فقلنا لها: وما الرجل منك؟

قالت: بعلي، وكان يجب ان يراني في مثل هذا الزي، فآليت على نفسي ان لا أغشى قبره إلا في مثل هذا الزي لأنه كان يحبه ايام حياته، وانكرتماه انتما عليّ.

قال الاصمعي: فسألتها عن خبرها ومنزلها وأتيت الرشيد فحدثته بما سمعت ورأيت، حتى حدثته حديث الجارية.

فقال: لا بد ان ترجع حتى تخطبها اليّ من وليها، وتحملها اليّ، ولا يكون من ذلك بد، ووجه معي خادما ومالاً كثيرا.

فرجعت الى قومها فأخبرتهم الخبر، فأجابوا، وزوجوها من امير المؤمنين وحملوها معنا وهي لا تعلم. فلما صرنا الى المدائن، نما اليها الخبر، فشهقت شهقة فماتت، فدفناها هنالك.

وسرت الى الرشد فاخبرته الخبر، فما ذكرها وقتاً من الأوقات إلا بكى اسفاً عليها.

سالم عزام

مبادرة السعودية في الاعتراف بحكومة المجاهدين لقيت الترحيب من جميع المسلمين

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

السيد سالم عزام هو رئيس المجلس الاسلامي في لندن واحد الوجوه الاسلامية البارزة في اوروبا.

اتصلت به «الشرق الأوسط» هاتفيا وحاورته عن رمضان في حياته.

● **بين رمضان الماضي ورمضان هذا العام، ماذا يستوقفك من احداث؟**

ـ ابرز الاحداث في نظري هو وقف اراقة دماء المسلمين بانتهاء حرب الخليج وانسحاب قوات العدوان السوفياتي من افغانستان ونجاح الانتفاضة الجهادية في فلسطين ونمو الحركة الاسلامية في مواقع عديدة.

● **كانت لكم جهود لوقف حرب الخليج خلال العام الماضي..**

ـ لقد دعونا الى مؤتمر عن وحدة المسلمين عقدناه في باكستان وكان الهدف منه هو أساسا العمل لوقف حرب الخليج. وقد دعا المجلس اكثر من ١٢٠ شخصا من القيادات الاسلامية على مستوى العالم الاسلامي كما دعا سبع حكومات اسلامية للمشاركة في اعمال المؤتمر.

وقد بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ممثلا شخصيا له حاملا رسالة قرئت في المؤتمر.

● **هل كان لكم نشاط اخر في الفترة الماضية؟**

ـ دعي المجلس للمشاركة في مؤتمر دعت اليه جمعية الصداقة التركية السعودية عن حقوق الانسان في الاسلام، وطالب المؤتمر باحترام هذه الحقوق في جميع البلاد الاسلامية وكان المجلس قد اصدر بيانا عن حقوق الانسان في الاسلام خلال مؤتمر عقد باليونيسكو في سبتمبر ١٩٨١ وترجم الى ثماني لغات.

● **وفي مجال دعم الجهاد الافغاني؟**

ـ يعمل المجلس على تأييد جميع القضايا الاسلامية، ومن بينها الجهاد الافغاني. وقد رحبنا باعتراف حكومة خادم الحرمين الشريفين بحكومة المجاهدين، وهي بادرة كان يطمح لها المجلس وجميع المسلمين، وكتبنا فيها الى الملك فهد منذ فترة، كما سررنا باعطاء مقعد افغانستان في منظمة المؤتمر الاسلامي الى حكومة المجاهدين.

من جهة اخرى وجه المجلس رسائل الى روساء دول وحكومات عدد من البلدان الغربية تحضهم على مساندة الجهاد الافغاني وقد استلمت الامانة العامة ردودا من السيدة ثاتشر ومستشار حكومة المانيا الغربية ورئيس حكومة ايرلندا ورئيس حكومة الدنمارك ورئيس حكومة السويد ومن الرئيس بوش واكدت هذه الرسائل عزم دولها على دعم الجهاد الافغاني واكبارها لنتائجه وذكرت بما سبق ان قدمته من مساعدات.

● **انتم الآن بصدد الاعداد لمؤتمر يعقد في نيجيريا، ماذا سيكون موضوعه؟**

ـ نيجيريا من اكبر البلاد الافريقية، وقد اتفق المجلس مع مجلس العلماء وبعض الهيئات الاسلامية هنا على تنظيم مؤتمر عنوانه «الاسلام في افريقيا».

وقد وافقت الحكومة النيجيرية على رعاية المؤتمر في عاصمتها ودعوة رؤساء دول وحكومات افريقية لحضوره.

وينتظر ان يعقد المؤتمر في سبتمبر (ايلول) المقبل إن شاء الله.

● **قبل الختام، ماذا يعني شهر رمضان بالنسبة لك؟**

ـ شهر رمضان هو شهر البركة والعبادة والمحبة والتقارب بين النفوس والعمل على كل ما يرضي الله سبحانه وتعالى، وهو شهر يذكر المسلمين بفضل الله تعالى عليهم وعلى العالم بنزول القرآن الكريم في هذا الشهر المبارك وبانتصارات بدر وفتح مكة المكرمة.

● **واخيرا، ما دعاؤك الليلة؟**

ـ ادعو الله سبحانه وتعالى ان ينصر الاخوة الفلسطينيين ويؤيدهم حتى تحرير القدس واكتمال النصر للاخوة الافغان. واقامة النظام الاسلامي في جميع بلاد المسلمين.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشــــران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مطبوعة
الشركة السعودية
للأبحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

فلسطين في الاليزيه

تحقق قضية الشعب العربي الفلسطيني اليوم انتصاراً سياسياً جديداً، عندما يستقبل رئيس دولة في وزن وأهمية فرنسا، المجاهد ياسر عرفات بوصفه رئيس دولة فلسطين، استقبالا رسمياً في قصر الاليزيه، حيث يستقبل الرئيس الفرنسي عادة زائري بلده من رؤساء وحكام دول العالم. ويكتسب هذا الحدث اهمية متعددة الجوانب، خصوصاً عندما نتأمل موقع العدو الاسرائيلي اليوم على خارطة التحركات الدولية، وموقفه في محافل العالم ومؤسساته، مقارنة مع موقع منظمة التحرير الفلسطينية وموقفها. فاسرائيل تتراجع وتضيق حولها حلقات العزلة والاستنكار،

بينما تتقدم منظمة التحرير الفلسطينية ويزداد التفهم لموقفها والتعاطف مع معاناة شعبها، وجهاده من أجل حقوق مشروعة لا يملك العالم المتحضر إلا أن يسلم بمشروعيتها، ولا يقف ضدها معانداً التاريخ ومنطق حقوق الانسان سوى الصلف الصهيوني وعناد المكابرين في اسرائيل.

إن تصدي الحكومة الفرنسية، والرئيس فرانسوا ميتران شخصياً، للضغوط الهائلة التي مارستها الحكومة الاسرائيلية، ومعها اجهزة اللوبي الصهيوني في فرنسا، للحيلولة دون إتمام هذه الزيارة، انما يعكس في بعض جوانبه المدى الذي وصلت إليه اسرائيل في تراجع نفوذها وسطوتها على عواصم صنع القرار العالمي،

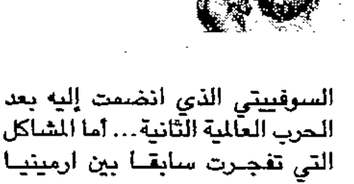
فضلا عن تراجع قدرتها على تضليل الراي العام العالمي وتوجيهه الوجهة التي تشاء، وإلى ذلك نضيف ان هذا التصدي من جانب فرنسا للضغط الصهيوني وعدم التراجع عن اتمام الزيارة سيظل دائماً موضع تقدير من جانب العرب الذين عانوا كثيراً من الانحياز الأعمى إلى جانب اسرائيل ضد قضاياهم والقضية الفلسطينية على وجه التحديد.

يبقى القول إن الرئيس عرفات يذهب اليوم إلى فرنسا مستنداً إلى زخم الانتفاضة العظيمة في فلسطين المحتلة، وإلى وعي ونضج قيادتها الوطنية الموحدة، وإلى عطائها المتواصل، كما انه يذهب مستنداً إلى موقف عربي متماسك في دعمه للانتفاضة وفي اسناده لتحرك منظمة التحرير الفلسطينية، وهما أمران لا يفتحان فقط ابواب العالم امام المنظمة، بل انهما يقربان من يوم استقلال فلسطين وانتصار جهاد شعبها.

«الشرق الأوسط»



مشــاكل القوميــة... عنــدنــا وعنــدهــم



يبدو أن الروابط القومية من أكثر المشاعر الانسانية عمقا... وأنه يصعب فصمها سواء بحد السيف أو الأفكار النظرية... فالعلاقات التي تربط بين أبناء الأمة أو القومية الواحدة ينسجها التاريخ والأرض والدين واللغة والعادات والتراث.

وفي تاريخنا المعاصر نشأت حركة قومية عربية لمقاومة الحكم العثماني... كان لها أثر كبير في بلورة أفكار الأمة العربية من أجل التحرر والاستقلال.

ورغم أن الاستعمار قد احتل الأرض العربية من المحيط إلى الخليج تدريجيا بعد سقوط الامبراطورية العثمانية، وارتفعت عليها اعلام فرنسية وبريطانية وايطالية، إلا أن الوحدة بقيت هدفا من أهداف الأمة العربية، ما لبث أن برز بعد انحسار عهد الاستعمار وخروج قوات الاحتلال الأجنبية.

وكانت التجربة الأولى في فبراير ١٩٥٨ عندما أعلنت الجمهورية العربية المتحدة لتجمع بين مصر وسورية في دولة الوحدة.

ورغم الانفصال وفشل التجربة فان النضال لم يضعف من أجل الوحدة... وتكررت التجارب الوحدوية.

الروح القومية إذن لا تذبل وتضيع... بل أن هذه التجارب تمنحنا خبرة وتجربة للتعامل مع قضية الوحدة بواقعية وعقلانية... وما تشكيل مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي والاتحاد المغاربي، إلا صورة من هذه التجارب التي تستهدف في النهاية وحدة شاملة بين الأمة العربية... قد يطول الزمن من أجل تحقيقها ولكنها تبقى هدفا حيا تتطلع إليه الجماهير.

أسوق هذا الحديث بعد أن لاحقتنا الأنباء من الاتحاد السوفييتي، تعلن عن رغبة بعض الجمهوريات في الاستقلال عن الدولة العظمى التي تمتد من المحيط الأطلنطي إلى المحيط الهادي.

المشاكل القومية كانت موجودة ولكنها كانت مضغوطة، ولم تظهر علانية إلا بعد سياسة البيروسترويكا أو اعادة البناء التي يقودها بنجاح ملحوظ الزعيم ميخائيل جرباتشوف.

وهكذا عدم الاعلان عن المشاكل لا ينفي وجودها... ولكن طبيعة الأهداف القومية تختلف من جمهورية إلى أخرى ومن قومية إلى أخرى.

جمهوريات البلطيق الثلاث استونسا ولاتفيا ولتوانيا تطالب بالاستقلال التام عن الاتحاد السوفييتي الذي انضمت إليه بعد الحرب العالمية الثانية... أما المشاكل التي تفجرت سابقا بين ارمينيا واذربيجان فكانت نتيجة للنزاع حول منطقة ناجورن كاراباخ التي طالبت ارمينيا بضمها إليها لأن معظم سكانها من الأرمن... وهي مشاكل يبدو أن القيادة السوفييتية قد استطاعت أن تجد لها حلا... لا نعرف ان كان مؤقتا أو دائما... فانباؤها لم تعد تحتل مكانا يجذب الالتفات والاهتمام.

ولكن الانفجار الأخير في جورجيا التي كان جوزيف ستالين أحد أبنائها... يثير قضية أخرى... وهي قضية جمهورية (أفخازيا) التي بدأت عام ١٩٢١ كجمهورية اتحادية مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي... ثم حولها ستالين عام ١٩٣١ إلى جمهورية ذات استقلال ذاتي على غير رغبة وإرادة أهلها من المسلمين الذين لا يعتبرون أنفسهم من أهل جورجيا.

سكان جمهورية افخازيا يطالبون بعودة وضعهم القديم... وسكان جورجيا يرفضون ذلك... وبدأت الخلافات والصدامات التي انتهت بمصرع العشرات... والتي أدت إلى الغاء زيارة إدوارد شيفرنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي إلى المانيا الديموقراطية واسراعه إلى موطنه في محاولة الوصول إلى حل للمشكلة المتفجرة.

وهكذا تطفو المشاكل والخلافات القومية إلى السطح بعد أن تصورنا طويلا أنها قد ذابت خلال رؤية نظرية عبر عنها جوزيف ستالين في كتابه الشهير عن القوميات.

ودون التقليل من النجاحات التي تحققت وجعلت عشرات من القوميات المختلفة تنضوي في اطار الاتحاد السوفييتي برغبة صادقة وفرت لها كثيراً من المكاسب، إلا أن توالي ظهور المشاكل القومية في صورة صراعات تصادمية يفرض أهمية ايجاد حل سياسي وانساني لها.

سبعون عاما منذ قيام الثورة الشيوعية لم تستطع أن تذيب المشاكل القومية بصورة نهائية... والتعبير عنها اليوم بصورة علنية يشكل ظاهرة، لأنه يفرض أهمية حل المشاكل القومية بطريقة واقعية، بعيداً عن القهر وحد السيف.

وهو ما يجب أن نتعامل به مع حلمنا الذي نتطلع إليه، حلم الوحدة العربية... مع أهمية الاستفادة من تجارب الآخرين... فليست لدينا خلافات عرقية، ولكننا ورثنا من الاستعمار حدوداً تعسفية، ونمت في نفوسنا خلافات سلطوية.

التكامل الاقتصادي الأوروبي.. والتكامل الاقتصادي العربي

بقلم:

أستنت دول المجموعة الاقتصادية للدول الأوروبية وعددها اثنتا عشرة دولة تعزيزاً لوحدتها الاقتصادية ابتداء من عام ١٩٩٣ قانونا يسمى «القانون الأوروبي الواحد» تنص أحكامه على التزام الدول الأعضاء بتنفيذ الاجراءات الهادفة لانشاء السوق الداخلية الموحدة في نهاية عام ١٩٩٢، على أن تكون سوقا بلا حدود اقليمية أو حواجز تعيق حرية تنقل الأشخاص والبضائع ورؤوس الأموال.

وينص القانون على توحيد التشريعات الخاصة بالرسوم الجمركية والضرائب وسائر الاجراءات التي تشمل جوازات السفر والضمان الاجتماعي وغيرها من الأمور والقضايا التي ترمي إلى تنسيق التعامل وتوحيد نظمه وأسسه.

ويقدر خبراء المجموعة الاقتصادية عدد الاجراءات التي ينبغي عليهم معالجتها سواء بالالغاء أو التعديل أو التوحيد بـ ٣٠٠ اجراء يجب الانتهاء منها تحديداً في آخر عام ١٩٩٢ بقرارات حاسمة توافق عليها البرلمانات الاقليمية أو البرلمان الأوروبي بالأكثرية الصوتية.

وقد بدأ فعلا تنسيق المعاملات الجمركية لنقل البضائع بين دول المجموعة. وقال خبراء مركز التجارة الدولي في جنيف التابع لهيئة الأمم المتحدة أن تحريك أي شحنة من البضائع بين امستردام ولشبونة أو بين لندن وباريس الذي كان يستلزم على سبيل المثال ما وزنه ٧٥٠ غراماً (ثلاثة أرباع كيلوغرام) من الوثائق والبيانات لا يحتاج ابتداء من عام ١٩٨٩ إلا إلى وثيقة أو بيان واحد لكي تمر البضاعة بسهولة ودون انتظار.

إن الارادة السياسية الأوروبية التي أقرت القانون الأوروبي الواحد قد فرضت الالتزام بأحكامه وأوعزت بتنفيذها بالتكافؤ والتساوي لضمان الغاء جميع القيود والحواجز والسدود تعجيلا لقيام السوق الواحدة في موعدها المقرر، لأن الهدف الذي ترمي إليه هو تحقيق النمو الاقتصادي العام وتعميق الثقة والتفاؤل في الأوساط الاقتصادية الأوروبية التي ستتولى شؤونها الارادة الاقتصادية التي تحل محل الارادة السياسية بكل ما يختص بشؤون العمل والاستثمار والانتاج،

وعمليات التعاون أو الاندماج بين الشركات والمؤسسات الصناعية والخدمية والانتاجية وغيرها لتمكينها من العمل بكامل طاقاتها لخدمة ثلاثمائة مليون مواطن أوروبي لا يرنون للمحافظة على المستوى العالي لازدهارهم الاقليمي المحلي فحسب،

بل وأيضا لانعاش الأقاليم المتخلفة برفع مستويات الانتاج والمعيشة ونوعية الحياة فيها لكي تصيب أكبر قدر ممكن من الازدهار بانسجام عام لا تتخلله بؤر التخلف الاقتصادي والاجتماعي، ونجد ضروريا وضع هذا النموذج أمام مجموعات التعاون الاقتصادي العربي التي تضمنت مواثيقها تعميق المفاهيم الأربعة وهي: التعاون والتنسيق والتكامل والتضامن.. تدرجا من انتهاج التعاون والتوافق نحو التنسيق ثم التكامل من أجل بلوغ الهدف الأسمى وهو التضامن المتماسك الذي لا تنفصم عراه والذي تسيره الارادة الاقتصادية ضمن المرامي التي تحددها الارادة السياسية.

إن الابتهاج بقيام مجالس التعاون العربي ينبع من الأماني العربية التلقائية لانعاش الامال لتوطيد روح التضامن العربي على مرتكزات راسخة من التعاون والتنسيق والتكامل التي لا تكتمل ولا تدوم إلا اذا دعمتها مسؤوليات وحوافز الانجاز في جو من التكريس الموضوعي والمصارحة المطلقة في طرح المشكلات بأوضاعها وحقائقها لاستنباط الحلول الفاعلة لازالة المشكلات المعيقة، صغيرها وكبيرها، سواء بسواء لتمهيد الطريق نحو الغايات الكبرى. ولا شك أن المهمة شاقة ولكن لا مفر من تطويقها بالارادة المصممة للقضاء على التجزئة والتشرذم ومن أجل قطع الطرق، كل الطرق، على موانع التقدم الشامل للانسان العربي، وانقاذه من التوكؤ على التبعية للغير.

ويوجب الابتهاج المصارحة بلا تحرز أو تحفظ، فهناك رؤية مستقبلية وتحديات، وهناك أوضاع مصيرية تهب عليها تيارات كبرى من العالم الخارجي... وتنبت الرؤية المستقبلية للتضامن العربي في ابعاده المختلفة من الينبوع الواحد الذي تفيض منه كرامة الانسان العربي بأن يجمع بين شرف العقيدة وشرف اتقان العمل.. وان لا يخاف ولا يجفل من الصعوبات والمشقات في بدايات الطريق.. ولو جفلت أو ترددت طلائع المؤمنين في بدايات الطريق من المشقات والصعوبات لما شادت وبنت ثم أورثت الأمجاد الحضارية التي تسعى الأجيال المعاصرة لأحيائها وتجديدها.

ولا خلاف أن التحديات من طبيعة الأشياء والمهام في الحياة والعمل، وتتولد قسراً مع كر الأيام وتوسع المعارف والانجازات، ولا تتأتى القدرة على مجابهتها إلا من عبر التجربة التي تحدد المعيقات نحو الأهداف إلا بالالتزام بها ورفدها بالآراء الثاقبة والخطى المستقيمة بكل ما تحمل في طياتها من الصعاب والتضحيات والقدرة على تحمل الاعباء حتى تتبلور الأماني في ذلك التضامن الذي يخدم المصالح العربية العليا. وبهذا وليس بغيره ستتمكن الارادة الاقتصادية من توطيد ثباتها ومرتكزاتها أمام التحديات وزيادة قدرة العرب التفاوضية مع الدول الصناعية التي تعتمد سياسات اقتصادية ذاتية لمنفعتها وصالحها أولا، وتحمي انتاجها عموما بقيود جمركية وأخرى إدارية وثالثة فنية للهيمنة على الأسواق العالمية، ولا تشذ المجموعة الاقتصادية للدول الأوروبية عن هذا الخط في مسيرتها بوضع قيود جمركية وإدارية وفنية تتحكم بواسطتها بالتجارة الخارجية للدول النامية التي لن تملك أي قدرة تفاوضية تذكر إلا إذا نمت قدراتها الاقتصادية الذاتية.

لقد خرجت الدول الأوروبية من الحرب العالمية الثانية منهوكة القوى، لا تملك من قدراتها سوى إرادة البقاء والبناء، وسوى التصميم على بناء نفسها على ركائز جديدة وعزيمتها المصممة التي لا تجبن عن مجابهة الحقائق ولا تتردد عن مواجهة الأخطاء والاعتراف بها.

وقد بنت المجموعة الاقتصادية للدول الغربية صروحها الاقتصادية بالثقة والاحترام المتبادل بين اقاليمها فكان لها الفوز على كل متاعبها ومشقاتها، ولكونها المجموعة الاقتصادية الأقرب جغرافيا إلى الاقطار العربية فان انجازاتها ومخططاتها الاقتصادية ستكون الأوسع تأثيراً في الشؤون الاقتصادية العربية.

وكان مؤتمر القمة العربية في اجتماعه في عمان عام ١٩٨٠ قد أرسى نموذجا متطوراً للتعاون العربي معلناً أن عقد الثمانينات هو عقد التنمية العربية المشتركة وفاتحة العمل العربي المشترك.

وقد انعقدت الامال في جميع ارجاء الوطن العربي على ترجمة الميثاق إلى واقع عملي على مستوى القدرات الشاملة لكن الخطوات التنفيذية على الرغم من الانجازات التي حققتها لم تواكب الطموحات الاقتصادية العربية بالارتقاء بها إلى المستويات المأمولة.

ويلقي كل مفهوم من هذه المفاهيم على كواهل المسؤولين والممارسين العرب أعباء كبيرة تشمل مختلف قطاعات الأعمال والخدمات وتتفاعل في طيات كل قطاع منها مشكلة أو قضية تحتاج إلى معالجة وحسم.. وإذا كان عدد هذه القضايا بين دول المجموعة الأوروبية ثلاثمائة قضية فما هو عددها في كل مجموعة من مجموعات مجالس التعاون العربية الثلاثة يا ترى...؟

إن سبيل المجموعة الاقتصادية الأوروبية هو ألا تقفز فوق أي قضية من القضايا التي عددتها قبل حلها جذريا وألا تؤخر أو ترجيء أيا منها قبل بداية عام ١٩٩٣.. فالوقت أثمن العناصر التي ستثمر في انشاء السوق الموحدة التي يوازيها قيام مجموعات اقتصادية كبيرة أخرى للسيطرة على الأسواق بنشر نشاطاتها وراء محيطها المحلي... وقد بدأت المساعي للدمج والتكامل والتوسع وستشهد أوروبا ـ كما يقول خبراؤها الاقتصاديون ـ قيام المصانع الجبارة وكذلك البيوتات التجارية والمصارف الجبارة وحتى السوبرماركت الضخم أو الهايبرسوبرماركت، وستشكل هذه التطورات وغيرها تحديات كبيرة لدول العالم الثالث وتخلق أمامها ظروفاً تجارية صعبة.. وتواجهها بانماط سريعة التغير في التجارة العالمية.

والمطلوب من الإرادة السياسية في الدول العربية مراعاة عامل الزمن في تنفيذ وتطبيق المواثيق التي تعاقدت عليها وأيضا بناء المرتكزات التي ستنهض عليها عمليات التنفيذ...

وفي الاطار الحالي للعوامل الاقتصادية بين البلاد العربية توجد مجموعتان أو سلسلتان من عناصر الخلل التي تحتاج إلى معالجة حاسمة. الأولى منها هي الشبح الكبير الناشيء عن المديونية الأجنبية والكلفة السنوية لخدمة القروض والديون وتسديد المبالغ المستحقة....

والمجموعة أو السلسلة الثانية هي ضعف التجارة البينية العربية وتناقص الصادرات من كل واحد من الأقطار العربية في موقعيه الافريقي والآسيوي.. فضلا عن سياسات الحماية الجمركية، والعجز الكبير المزمن في الميازين التجارية وهو عجز يشوه صورة التجارة الخارجية العربية ويتهدد نموها، بينما تعيق المغالاة في تطبيق الاجراءات الحمائية نمو المشروعات المشتركة والمبادرات الاستثمارية والنشاط في أسواق المال والأسهم.

إن قيام مجالس التعاون العربية قد جاء بعد طول عناء ومعاناة، وتحضرني بهذا الصدد نصيحة للأمير الحسن ولي عهد الأردن أعلنها في مؤتمر القمة الاسلامي في الدار البيضاء عام ١٩٨٤ حيث صارح أمة العرب والاسلام بقوله:

«إن اللهب احاطبنا من كل جانب، وسد من حولنا منافذ التجارة، وبدأت النار تلتهم أجزاء غالية منا. ونحن جسم واحد لا تكتب السلامة لعضو منه ما دام عضو آخر يحترق... وعندئذ لن ينجو منها من كان يظن نفسه بعيداً عنها.. والهدف الحقيقي من ذلك هو القضاء على جوهر روح العروبة والاسلام معا قضاء مبرماً».

«وكل من كان عربيا أو دان بالاسلام انما هو مستهدف لشر مستطير».

وإذن يأتي المخرج النافذ.. والاحساس العميق بدعاء السلف الصالح «اللهم انا نشكو اليك ضعف الأمين وقوة الخائن..» ففي الداخل تعاني امتنا أشد المعاناة من أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية، وفي الخارج تقاسي من اهدار حقوقها وتكالب الشر عليها...

دعونا إذن نبادر إلى العمل الجاد.. نلتقي ونتفق وننفذ. ونجتمع ونتضامن بالعمل الصادق والكلمة الطيبة والنية المخلصة في جو من التفاهم والوئام نعالج الصعوبات والعقد. ونزيل العوائق بروح الاخوة الصادقة لانجاح مقاصد مجالسنا الجديدة. وليس ثمة ما تتعذر معالجته من الصعاب بالحوار الهادىء. وتضحية الأخ لأخيه لكي يشد كل واحد منهما أزر الآخر عبر بناء الجسور وشق الطرق لكي تمتلىء النفوس ابتهاجا وفخرا واعتزازاً.. «والعزة لله جميعا» صدق الله العظيم.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط



في تعقيب على ذكريات ومشاهدات ووجوه عبد الهادي بوطالب

«الطريس» إسم بدوي عربي وإلاّ فاسألوا العلامة الجاسر

في الحلقة ٤٨ من كتابه «ذكريات ومشاهدات ووجوه» التي نشرتها جريدة «الشرق الاوسط» في العدد «٣٧٦٧»، تطرق الكاتب القدير عبد الهادي بوطالب الى الزعيم المغربي الكبير عبد الخالق الطريس وكتب تحت عنوان «عبد الخالق الطريس» ما يلي: «عندما اخذت اغشى بمدينة فاس خلال سنتي ١٩٣٥ - ١٩٣٦م خلية العمل الوطني كان مسيراها الهاشمي الفيلالي وابراهيم الوزاني لا يتحدثان عن المنطقة الشمالية الا مقرونة باسم عبد الخالق الطريس كانا يقدمانه لنا كقائد وطني لكتلته الوطنية بالشمال وكان اسمه يخترق اذني بصعوبة اذ لم اكن افهم ان يحمل مغربي مرموق اسما غير عربي كان يبدو غريبا لانه غير متداول على الاقل بيننا في مدينة فاس» ثم ذكر بعد ذلك انه علم ان هذا الزعيم الطريس سليل اسرة اندلسية اسبانية مسلمة نزحت الى المنطقة الشمالية المغربية ضمن الاسر المسلمة التي هاجرت من الاندلس الى المغرب بعد أن اخذت تبدو بوادر سقوط الحكم العربي الاسلامي الذي امتد في اسبانيا ثمانية قرون.

واود ان اعقب على ما سبق بما يلي:

- ذكر الكاتب ان اسم الزعيم الوطني عبد الخالق الطريس اخترق اذنه بصعوبة وهذا يدل كما اكد الكاتب نفسه على ان هذا اللقب او الاسلام غير متداول في المغرب.

- زعم الكاتب ان هذا الاسم وهو طبعا يقصد اللقب اجنبي غير عربي حيث قال عن الطريس «كان اسمه يخترق اذني بصعوبة اذ لم افهم ان يحمل مغربي مرموق اسما غير عربي».

- علم الكاتب كما ذكر ايضا ان هذا الزعيم المغربي سليل اسرة اندلسية «اسبانية» مسلمة نزحت الى المنطقة الشمالية المغربية ضمن الاسر المسلمة التي هاجرت من الاندلس الى المغرب.

وينحصر تعليقي بعد هذا التوضيح بالنقاط التالية:

اولا: قول الكاتب ان الزعيم المغربي عبد الخالق الطريس سليل اسرة اسبانية مسلمة هاجرت الى المغرب من الاندلس «اسبانيا» ولكنه لم يوضح لنا كيف ومتى تمت هجرة هذه الاسرة بالتحديد وانا لا اعتراض لدي هنا على معلومات الكاتب المحترم فأهل مكة ادرى بشعابها كما يقول المثل ولكنني احب ان اؤكد ان هناك هجرات اخرى الى المغرب العربي اتت من الشرق وهي اهم واقدم من الهجرة اليه من اسبانيا - اعني بها هجرة بعض القبائل العربية من شبه جزيرة العرب واستقرارها في الشمال الافريقي او المغرب العربي الكبير وذلك منذ الفتح الاسلامي ولا احد ينكر ايضا تغريبة بني هلال وبني سليم المشهورة للمغرب العربي واستقرارهم هناك رغم ان مواطنهم الأصلية في الحجاز تمتد حتى المدينة المنورة.

ثانيا: وهذا هو المهم الذي اوجب التعقيب ان اسم او لقب «الطريس» والذي اعتبره الكاتب للأسف الشديد اسما غير عربي هو في الحقيقة والواقع اسم بدوري عربي صحيح ١٠٠٪ والدليل لا يحتاج الى ادنى جدال لأن اسم او لقب «طريس والطريس والطريسي» معروف لدينا ويطلق على قبيلة وبعض الاسر من قبيلة حرب المشهورة في المملكة العربية السعودية فقبيلتي انا بالذات اسمها قبيلة «الطرسان» وينسب اليها الطريس وهي قبيلة من البادية مواطنها الاصلية حول المدينة المنورة وفي القصيم.. ويعزى الى الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله «البدو اساس العرب ومادتهم»

واسم الطريس اسم بدوي كما هو واضح فهو اذا عربي أصيل وليس اجنبيا دخيلا كما توهم الكاتب ورغم اني قليل الاهتمام او الاطلاع على الدراسات التي تتعلق بالانساب العربية الا انه يلفت نظري احيانا ما اراه او اسمعه من بعض اسماء اهل المغرب الاقصى خاصة والتي تأتي موافقة بشكل مدهش لبعض اسماء اسرنا وقبائلنا العربية بالمملكة وعلى سبيل المثال كنت قرأت قبل مدة مقالا لكاتب مغربي يقال له الدكتور السحيمي» ونحن نعرف ان قبيلة «السحمان» والنسب اليها «السحيمي» معروفة ومشهورة حول المدينة المنورة فهل هذا السحيمي المغربي هو الآخر سليل اسرة اجنبية اندلسية هاجرت الى المغرب؟.

وهل يشط ايضا بنا الخيال بعيدا لو تصورنا ان جذور هذه الاسماء العربية قد يكون منبعها شبه جزيرة العرب وليس شبه جزيرة الاندلس الايبيرية.

وحتى لا نبتعد عن موضوعية النقاش اؤكد ان تاريخنا مع اهل المغرب العربي هو تاريخ عروبة واسلام ضاربا في اعماق التاريخ بجذوره الراسخة. ويكفينا اعتزازا بهم كما يكفيهم فخرا انهم هم الطلائع الاولى المجاهدة التي اجتازت البحر الى اوروبا من جهة الغرب. رافعة راية التوحيد الخالدة «لا اله الا الله محمد رسول الله».

وهل ننسى اسم طارق بن زياد وصلاح الدين الثاني ويوسف بن تاشفين وغيرهم.. هؤلاء المغاربة الابطال الذين سطروا تاريخنا المجيد باحرف من نور.

لا اريد ان اتتبع واعرف بدقة مدى علاقة تلك الاسماء باسمائنا والا لرجعنا لوالدنا الكبير علامة الجزيرة العربية حمد الجاسر فهو خير من يسأل في هذا الموضوع. وانما قصدت بكتابتي هذه التنبيه فقط لبعض اخوتنا المغاربة ان الاسماء او الالقاب التي قد يستغربونها او على تعبير كاتبنا بوطالب تدخل في آذانهم بصعوبة ليس بالضرورة ان تكون اسماء اجنبية وانما جائز جدا ان تكون اسماء عربية اصيلة، معروفة ومشهورة عند اخوانهم المشارقة، كما يحلو للبعض تسميتنا.

ولذا فانا كلي امل ان يتكرم كاتبنا القدير عبد الهادي بوطالب ويغير او بالاحرى يحذف من كتابه القيم في طبعاته القادمة ما ذكره من اسم «الطريس» اسما اجنبيا غير عربي.

آمل ذلك، وارجو المعذرة والسلام عليكم.

فهد سالم بن طريس الطرسي
تبوك - السعودية



الشيخ حمد الجاسر



عبد الهادي بوطالب

بإيجاز

● **الاخ حسين امين - القاهرة - مصر:**
ملاحظتك عن نشرنا في صفحة البريد لنقد قرائنا لبعض المواضيع التي نشرت في بعض صفحات الجريدة سليمة ولكن نحن نؤمن بأن النقد الذاتي الغرض منه البلوغ بجريدتنا الى ما يطمح اليه قراؤنا فنحن تجدنا لا نتردد في نشر اي رسالة موضوعية، لاننا على ثقة ان قراءنا لا يقبلون الا ان تكون صحيفتهم صحيفة العرب الدولية بحق وحقيقة.

***

● **الاخ ابراهيم علي عثمان - ام درمان - السودان:**
- نفيدك بأن صفحة البريد تعتمد اولا واخيرا على اسهامات القراء فلذلك لا غنى لنا عن هذه المساهمات. عليه لا تتردد في الكتابة الينا وستجدنا عند حسن ظنك.

***

● **الاخت سوزان عليوان - باريس - فرنسا:**
- اولا نطمئنك ان رسائل قرائنا مهما كان رأينا فيها لا يكون مصيرها سلة المهملات لاننا نتفاعل بها وننفعل معها لذلك توليها قدرا كبيرا من اهتمامنا.

اما في ما يتعلق بمحاولتك الشعرية فهي تبشر بخير ونحن في انتظار المزيد من اسهاماتك الشعرية والنثرية.

تعقيب على حلقات الغزالي في الشرق الأوسط

الغناء والفن ليس لهما نصيب في حزم أو جزم



الشيخ محمد الغزالي

احسنت «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية بنشرها كتاب الشيخ الغزالي الأخير في حلقات شيقة مليئة بالفكر والرأي والنظر والحجة. ومكمن الحسن في ذلك تلك القضايا المهمة التي تمس الواقع المعاصر للامة الاسلامية وما طرأ على الساحة الاسلامية من مستجدات وغزوات فكرية رمانا بها الاعداء عن بعد ومهدوا لاصابتنا بسمومها بعهدهم لبعض العملاء في الداخل برعايتها والقيام بمهمة الهدم.

الشيخ الغزالي كما ذكرت في تعقيبي السابق عن «معركة النقاب» علم الفكر الاسلامي المعاصر وهو يكتسب بفكره مزايا المفكر الثاقب النظر ولست في مجال اطراء فالرجل - ولا ازكيه على الله - ولا كل الرجال.

وما تعقيباتي على ما ورد في كتابه الا من منطق الرغبة في الاستزادة من علمه الوفير والنهل من فيض فكره الوافر الغزير.

في الحلقتين الحادية عشرة والثانية عشرة تحدث الاستاذ المعلم الفاضل عن الغناء والفن واكد لنا انه ليس ضد الغناء وانه من انصار الفن وصارحنا الشيخ الفاضل انه «يدندن» احيانا ببعض الأغاني التي تروقه وخص لنا اغنية: اين ما يدعى ظلاما يا رفيق الليل اينا؟

ان نور الله في قلبي! وهذا ما أراه! وطبعا كما قال الشيخ الغزالي لتلميذه: كل يغني في الانام بليلاه! ثم اردف قائلا لتلميذه: ان لكم فقها ضيق النطاق! وذلك كان ردا على قول تلميذه: ان الغناء حرام كله!.

والحق ان الغناء والفن المعاصرين ليس لهما نصيب في حزم او جزم فالأمر اختلط الآن على كثير من الناس. والغناء بمقاصده الشاملة يتبلور الآن في يد حفنة من ادعياء الصوت الحسن فيفسدوا أذواق الناس باسفاقات وانحطاطات تلهي عن ذكر الله وتورث القلب قسوة واعراضا عن القرآن وعن السنة المطهرة فكيف بامرىء يغرق في اشرطة الكاسيت التي تقرع الآذان وتفزع النيام وتقلق الأنام بما فيها من صخب وضجر وملل وقنوط. فما بين «حبة فوق وحبة تحت» وما بين «لولاكي» وما بين فنانات الخلاعة والمجون والرقص الغنائي المجنون وكلمات الاثارة وآهات الأخدان من ادعياء الفن والغناء. فهل في الفن والغناء الآن قدوة حسنة سواء فيمن رحلوا أم فيمن على قيد الحياة؟

اذن يا فضيلة الشيخ «ما فسد أهله القائمون عليه يترك حتى يصلح» وهذه ليست قاعدة عامة ولكنها تخص الفن والغناء الحالي وصدقني يا شيخ غزالي حينما يعرف الناس انك سامع للاغاني وتبرر ذلك بقولك: كل يغني في الانام بليلاه فسوف يستبيح الناس ليس الافلام المعروفة فقط وانما ما هبط منها وما فجر عملا بتلك القاعدة التي حبذها فضيلته!

والعالم يزل بزلته عالما ولا اقول ان شيخنا قد زل بسماعه الاغاني وانما اقول حبذا لو جعل ذلك امرا شخصيا ولم يذكرها حتى لا ينخدع بها اصحاب الاهواء والقلوب الضعيفة والأجيال التي تبحث عن مشروعية فيديو الافلام الخليعة والهابطة!

ان المذاهب الاربعة متحدة الأصل متفقة الجوهر ولكنها في بعض فروع العلم تختلف وما فرق الناس اليوم هو عدم ادراكهم حدود هذا الاختلاف ففي قضية مثل الطلاق مثلا وتعليق الطلاق على شيء فيما يعرف فقهيا «بالطلاق المعلق» كأن يقول الرجل لزوجته ان خرجت من باب الدار فأنت طالق. اختلفت المذاهب فيه فمنها قال انه في حكم اليمين ومنها من قال يقع الطلاق بحسب نية الزوج ومنها من قال يقع الطلاق على الاطلاق فانظروا معي خطورة هذا الاختلاف خاصة لو كان هذا الطلاق هو الطلقة الثالثة الحاسمة فهل يتفرق الزوجان بحسب مذهب الطلاق على الاطلاق ام تعتبر الطلقة في الهواء كأن لم تكن؟ تمعنوا في الحالتين فالمذهب الذي يرى الطلاق على الاطلاق يرى العودة بين الزوجين زنا والآخر يراه استمرارا للحياة الزوجية! ترى هل هذه القضية بالهينة السهلة يا فقهائنا الأجلاء؟! وهل من الواجب علينا حسم مثل تلك الامور الفقهية ام حسم تلك القضايا الفنية؟! وهل من المهم ان نناقش مشروعية الغناء والفن ونترك كثيرا من الامور الفقهية دون اتفاق واجتهاد من علماء اجلاء يحققون الحزم الفقهي والجزم العلمي المستمد من القرآن والسنة الصحيحة وترتيب ابواب السنة وتطهيرها من الموضوع الذي عاث فيه فسادا وترويجا كاذبا وافتراء على سيد الخلق صلى الله عليه وسلم.

يا شيخنا الغزالي ان الفن كلمة جامعة فالطبيب والمهندس وكل صانع فنان في صنعته وقصر الفن على أهل الرقص والغناء والرسم والنحت تقصير واخلال بمدلول الفن الشامل وكل عمل صاحبه يبدعه على خير وجه يرجو به وجه الله ويعمر به الأرض هو عمل صالح عظيم له التقدير والاحترام. وما استجد على تلك المهن الحالية التي تسمى المهن الفنية هو ذلك الحشد الاعلامي الذي يبرز اعمال مهن بعينها ويهمل مهنا اخرى. فالفن ليس صالحا في ذاته وانما ما وافق فيه مقاييس الصلاح صلح وما وافق منه مقاييس الفساد فسد، فلا يصح مثلا ان نسمي صناع الأوثان والاصنام في الجاهلية فنانين تشكيليين! وانما هم وثنيون جاهليون ولكن اذا رسم احد الناس اليوم لوحة من الطبيعة تبين قدرة الله تعالى فهو فنان ذاكر لله بقلمه وريشته لكن ذلك لا يغنيه عن ذكر الله بلسانه وقلبه وجوارحه. واذا الف الشاعر الصحابي عبد الله بن رواحه انشوده:

«اللهم لولا انت ما اهتدينا. ولا تصدقنا ولا صلينا. فانزلن سكينة علينا وثبت الأقدام ان لاقينا. ان الالى قد بغوا علينا. وان ارادوا فتنة أبينا» وكان ذلك يوم حفر الخندق. اذ انشدناها حتى آخر العمر فلا حرج في ذلك فقد سمعها واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وكل ما شابهها من غناء هو مباح: ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء» «واذا الايمان ضاع فلا أمان ولا دنيا لمن لم يحيي دينا. ومن رضي الحياة بغير دين فقد جعل الغناء لها قرينا»

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بلغ شريعة ربه حين قال في الشعر قولا يصلح لحسم تلك القضية وغيرها من القضايا فقد قال المصطفى عن الشعر:

حسنه حسن وسيئة سيىء

وفي هذا حسم لكل خلاف ونزاع.

صبري احمد الصبري - جيزان - السعودية

أصدقاء الشرق الأوسط

اكتشاف فيروس سرطان الثدي

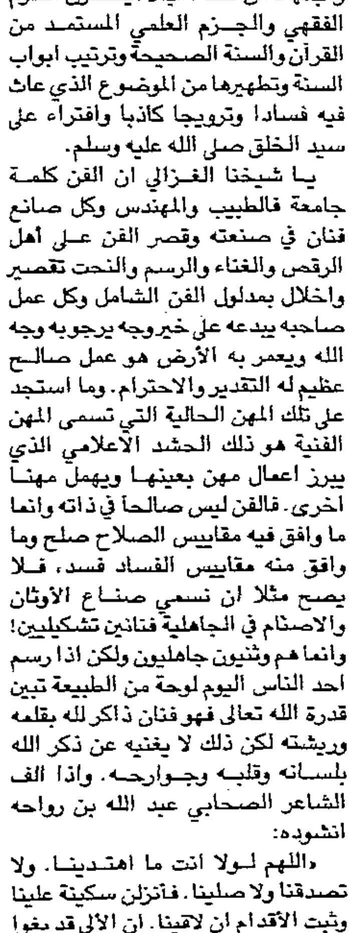
جاء في بعض المصادر الصحفية خبرا عن ان الطبيب العراقي الدكتور محمد اياد خلف العراقي الجنسية قد تمكن من اكتشاف الفيروس المسبب لسرطان الثدي، من خلال تجاربه المختبرية في جامعة ليفربول. وهذا الخبر ليس خبرا عاديا يمر في اسطر قليلة من ضمن صياغة الاخبار المتواترة لوكالات الانباء.. وليس لدي اي شك في مصداقيته. فالجامعة التي يعمل بها الباحث العراقي من الجامعات العريقة ذات السمعة المرموقة. ولا يمكن ان تسمح بخدش سمعتها، وتسمح بمرور هذا الخبر دون موافقتها. ولا شك ان هذا الاكتشاف بداية الطريق الصحيح للقضاء على هذا المرض اللعين الذي يذهب ضحيته كل عام مئات الآلاف من النساء، بعد ما يقاسين اشد الآلام التي هي فوق طاقة البشر. ان العالم يصرف سنويا مئات الملايين لمكافحة هذا المرض القاتل ولم يتوصل الى العلاج الصحيح لأن الطب وقف حائرا لأنه لم يتوصل الى الاسباب التي تنشر هذا المرض.

هل هو ميكروب، ام فيروس وبدون هذا التحديد لا يمكن معالجة هذا المرض.

وأما الآن وبعد اكتشاف الفيروس المسبب لهذا المرض فقد اقتصر الطريق للقضاء على هذا الداء. ومن دواعي سرورنا ان يتم هذا الانجاز العلمي الكبير على يد طبيب عربي.

ومن المؤسف ان تتجاهل وكالات الانباء العالمية هذا الانجاز العلمي الكبير.

محمد احمد حسن
الدمام - السعودية



محاولة كاريكاتورية للقارىء عصام سعيد المزين - الرياض - السعودية

التكامل الاقتصادي العربي

يعتبر التجانس والتقارب في البيئة الاقتصادية والاجتماعية وفي النظم القانونية والتشريعية لبلدان الخليج العربي ميزة كبيرة يجعل من هذه الدول قادرة على ترسيخ التكامل الاقتصادي في ما بينها، فاذا كنا نسعى لتحقيق ذلك على مستوى الوطن العربي من الخليج الى المحيط على افتراض ان الدول العربية مجتمعة تمتلك خيرات عديدة ومتنوعة كما تربط بينها روابط اللغة والدين والكثير من العادات فان نظرة بسيطة الى دول الخليج تجعلنا نرى ان هناك جميع المقومات والدواعي لقيام مجموعة عربية متكاملة في هذه المنطقة التي من الممكن ان تصبح من اغنى اقتصاديات العالم الثالث وتمثل ركيزة رئيسية من ركائز التكامل الاقتصادي العربي الشامل المنشود. فهذه المنطقة مجتمعة تمتلك الامكانيات المادية والبشرية والثروات الزراعية والمعدنية وتتوافر لديها الروابط القومية والدينية واللغوية كما تتقارب بنيتها الاقتصادية، وكذلك مراحل نموها وتطورها.

السيد حميم ابو اليزيد - الاحساء





إضاءة

البحث عن مثقف!

د. مرعي مدكور

وفئة عريضة تأخذ منها كلاماً كثيراً عن الثقافة، اسماء وتواريخ ومصطلحات مطرزة ومنمقة تتخلل الدفقة تصوير كلام والأخرى وبصور تبدو مقنعة تماماً لك حتى توشكك على الغرق في سلسلة التعريفات والمفاهيم والرؤى..

ثم ـ و آه من ثم هذه ـ تكشف المسالة تجربة، أو واقعة غير مقصودة، أو مجرد تلويحة مفيدة، أو ميزة، أو لفتة ذهب او سيف، او كرسي لينجلي الأمر عن باعة رطانة السنة عوجاء ما بذلت جهداً او خبرت او قنعت واقتنعت برطانتها حتى جريت منها مجرى الدم في شراييننها..

موقف واحد يكشف لك ان الأمر انشاء في انشاء، وان للثقافة أسرارها الملثمة وحقائقها المتشعبة المستعصية على كثير من اصحاب القول / اللافعل..

مرة، اخرج «عامود ثقافة» اجندته ليكتب منها ايام محاضراته التي القاها على طلبته، مع أن تلاميذه لم يتعرفوا عليه في لجنة ضمته لاختبار الطلاب شفهياً!..

فصاحبنا صاحب اسفار وتعرفه منتديات كثيرة خارج ساعات درسه وبالتزامن معها. يومها ـ وساعة ان اخرج صاحبنا تقويمه السنوي ـ تحيرت في ذلك ورميت كلامه إلى بعيد البعيد ولاشيته من ذهني وتمنيت ذلك للآخرين..

من يومها وقناعتي تتأكد ان الثقافة عصية مستعصية وانها ـ الثقافة ـ اصول مكتسبة وفروع متداخلة ومتشابكة ومتغلغلة حتى النخاع في مركب يشمل تاريخ وعادات وتقاليد وموروث وقناعة وانها في حقيقتها: موقف.

● الرياض

المفكر محمود أمين العالم لـ «الشرق الأوسط»:

أدونيس يدعونا إلى تجاوز التراث.. ولكن إلى أين؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عماد الغزالي:
قضية التراث والمعاصرة واحدة من القضايا «القديمة»، «الجديدة»، وهي مثارة دائما وعبر عصورنا الفكرية المختلفة، غير انها تبدو أكثر إلحاحا بين مفكرينا في حالات الازمة وفي الحالات التي يمثل فيها التغريب غزوا لذاتية الامة.
وفي هذا الحوار مع المفكر الاديب، محمود امين العالم، محاولة للتعرف على ملامح هذه القضية التي شغلت مفكرينا وادباءنا وعلى رؤيته لها.

● في الحديث عن التجديد والتراث انتقدت مواقف واتجاهات عديدة، مثلا: كتبت عن «ادونيس» الذي يرفض التراث ويعتبره خبرة غير ملزمة على الاطلاق، وانتقدت موقف الدكتور «زكي نجيب محمود»، واعتبرته موقفا براجماتيا نفعيا، وانتقدت كذلك موقف الدكتور «حسن حنفي»، والدكتور «عبد الله العروي» والدكتور «عابد الجابري» وكان الدكتور «انور عبد الملك» هو الاوفر حظا فيما اسهبت فيه من نقد، هل يمكن ان نستوضح موقفك منهم جميعا، ورؤيتك للاصالة والمعاصرة؟

نفعية زكي نجيب محمود

ـ لقد اختلفت مع الدكتور زكي نجيب محمود لمنهجه التجزيئي الانتقائي، ولموقفه النفعي العملي من التراث. فهو ينتقي من التراث ما يراه من الناحية العملية صالحا ومفيدا لاحتياجاتنا الراهنة المباشرة. وهذه في تقديري رؤية جزئية براجماتية للتراث، وفي تقديري ان الرؤية الصحيحة للتراث هي الرؤية الشاملة لمجمل التراث في سياقه الاجتماعي والتاريخي الذي يتيح لنا امتلاكه امتلاكا معرفيا من زاوية نقدية عقلية.

انا لا اقف عند ابن رشد رافضا الغزالي، او عند المعتزلة رافضا المتصوفة او عند الفلاسفة رافضا المتكلمين او عند مدرسة فنية او ادبية كمدرسة ابي تمام رافضا المتنبي او البحتري، وكذلك الشأن في طب ابن سينا وكيمياء جابر بن حيان ورياضيات الخوارزمي وغيرهم.

انا اعتبر هذه المدارس والاتجاهات جميعا هي تراثي انا، بكل اتجاهاتها وبكل تياراتها. قد افضل مدرسة على اخرى او شاعرا على آخر أو عالما او فيلسوفا على آخر، ولكن الموقف الصحيح في رأيي هو ادراك هذه الاتجاهات مجتمعة ادراكا موضوعيا علميا في واقعها الاجتماعي والتاريخي، أسعى لأن اتبين عوامل ظهورها، خصائصها، دلالاتها، ولا أقف موقفا انتقائيا نفعيا كما يقف الدكتور زكي نجيب محمود.

أنا لا اقدس التراث من حيث هو تراث على اطلاقه، وفي الوقت نفسه لا انكره او ارفضه على اطلاقه، ولا احكم عليه حكما اطلاقيا بالجودة فيكون معيارا ثابتا احتذيه في المستقبل، ولا احكم عليه بالسوء فيكون معيارا مرفوضا على اطلاقه، المهم ان اتفهم وان اتعقل تراثي تعقلا علميا موضوعيا في لحظته التاريخية. وفي ملابساته الاجتماعية. هذا الادراك المتعقل الموضوعي يتيح لي انا المواطن المعاصر أن اغذي وجداني بالوعي التاريخي، وان استشعر انني امتداد لهذا التراث، وان اسعى بهذا الوعي العميق للتراث وان اضيف له اضافة جديدة تتفق مع اللحظة التاريخية والملابسات الاجتماعية التي نعيشها.

ليست القضية اذن هي استعادة عملية نفعية مباشرة للتراث، وانما الوعي العقلاني النقدي الشامل به، والاستمرار الخلاق له في اطار مجتمعنا وعصرنا، هكذا اكون ابن هذا العصر، ابن المجتمع العربي المعاصر امتدادا واعيا ابداعيا تجديديا للتراث، لا جمودا عنده أو نفيا له.

العروي والحضارة الغربية

اما بالنسبة للدكتور العروي فرايي انه بالرغم من القيمة الكبرى للحضارة الغربية عامة وضرورة الا اتجاهلها او اتعزل عنها،

فإن الأمر لا ينبغي أن يقف عند حد الاندماج فيها او التقليد الاعمى لها او الانتقائية الجزئية منها، او الاكتفاء بالجانب التكنولوجي دون الجانب الفكري منها، وانما ينبغي أن يكون موقفي هو استيعاب هذه المنجزات وامتلاكها ـ النظرية منها والعملية ـ امتلاكا معرفيا عقليا نقديا، فبهذا استطيع ان يكون لي موقف مستقل ازاءها ولا اعني بالاستقلال هنا الانعزال اوالقطيعة، وانما استفيد بكل المنجزات والخبرات الحضارية في تنمية واقعي العربي وتطويره في اطار احتياجاتنا وخصوصيتنا، خصوصيات هذا الواقع فليست كل تكنولوجيا تصلح لي.

أي أنه لا ينبغي أن انعزل عن خبراتهم وتجاربهم، ولكن في الوقت نفسه لا اقلدها تقليدا ميكانيكيا، كل هذا يتيح لي حرية العقل، والقدرة على المشاركة الابداعية في العصر.

وفي الحقيقة نحن نعيش حضارة واحدة متعددة الخبرات وداخل هذه الحضارة الواحدة، هناك خصوصيات قومية، فأنا ضد فكرة الحضارات المتعددة، هناك حضارة انسانية واحدة، بداخلها قوميات مختلفة لها خصوصياتها.

خصوصية انور عبد الملك

واعترافي بالحضارة الواحدة لا ينفي الخصوصيات القومية، ومراعاتي للخصوصيات القومية لا ينفي وحدة الحضارة الانسانية، وعلى هذا الأساس لا اعتقد انه يمكن حدوث تقدم دون العلاقة الجذرية الخصبة بين العام الحضاري والخاص القومي، ولهذا السبب اختلفت جذريا مع الدكتور انور عبد الملك، لتغليبه الخاص على العام، بل لالغائه العلم لحساب الخاص، فهو يحول العالم الراهن الى دوائر حضارية منفصلة، منغلقة متمايزة تمايزا شبه مطلق، سواء من حيث المفاهيم او المصالح، فهناك شرق له مميزاته وسماته الخاصة، وهناك غرب له مميزاته وسماته الخاصة، واخشى ان تكون هذه الرؤية هي رد فعل لرؤية عنصرية اوروبية، فهناك ما يسمى بالمركزية الاوروبية على الذات،

فأخشى اننا كرد فعل لهذا فقد اصبحت لدينا مركزية شرقية، وبدلا من التمركز الاوروبي على الذات، يقوم تمركز شرقي على الذات.

وليس الامر في تقديري اختلافا بين الشرق والغرب، ولا اختلافا بين شمال وجنوب ولكن هناك اولا اختلافا حول النظم التنموية الاجتماعية. هناك اختلاف حول اسس التنمية يطمس هذا التمركز فليس للشرق نظام تنموي واحد ولا الغرب كذلك.

● ربما كان ما يعنيه الدكتور عبد الملك في ريح الشرق، هو تأكيد خصوصية الشرق التي تجمعه، والتي تدعم الروابط بين بلدانه حتى لو كانت هناك اختلافات في اسس التنمية؟

ـ الخصوصيات التي ذكرها الدكتور عبد الملك لا تميز الشرق اطلاقا، لان هذه الخصوصيات ستجدها في الغرب. مثلا حديثه عن مفهوم الزمن في الشرق واختلافه عن مفهوم الزمن في الغرب غير صحيح، فالمفهوم نفسه الذي اورده تجده عند «برجسون» في الغرب. وكذلك الحال عندما يتكلم عن فكرة الوحدة فيقول نحن ننظر للامور بشكل توحيدي وهم ينظرون لها بشكل صراعي، وهذا غير صحيح، فهناك من ينظرون للأمور بشكل توحيدي في الغرب، وهناك من ينظرون لها بشكل صراعي في الشرق.

إذن السمات التي يذكرها ليست سمات مميزة للشرق، وتستطيع ان تجد نظائر لها في الغرب، والدكتور عبد الملك يفتعل هذه الهوة الشديدة بين الشرق والغرب.

صحيح ان هناك تمايزات في الهوية الثقافية والقومية وتمايزات في البيئة الاقتصادية والاجتماعية وهذه التمايزات تجدها بين الشرقي والشرقي ايضا فأنا لي تاريخ يختلف عن تاريخ الياباني، وهكذا.

وفي تقديري أن هذه الخلافات والصراعات تدور في اطار عالم واحد وحضارة واحدة وقضايا وهموم مشتركة، ولهذا فهناك ما يجمع وما يفرق في داخل هذه الحضارة الواحدة: ان ما يجمع هو القضايا المشتركة مثل قضايا السلام العالمي، الفقر، المجاعات، وهناك ما يفرق مثل الصراعات من اجل التحرر الوطني، التقدم الاجتماعي، التخلص من القهر والاستغلال. ويستوي في هذه القضايا الشرق والغرب، وبالتالي هذا الخط الفاصل بينهما غير صحيح لا على المستوى العملي ولا على المستوى الايديولوجي.

والنزعة الشرقية

ولعل الدكتور حسن حنفي يتفق مع الدكتور عبد الملك في نزعته الشرقية تلك، وان اتخذت عند حسن حنفي بعدا دينيا اسلاميا، وهذا البعد الديني الاسلامي موجود ايضا عند الدكتور عبد الملك وان كان بدلالة سياسية. ويذهب الدكتور حسن حنفي بعيدا في موقفه من العلوم النظرية علمة، سواء الطبيعية منها او الانسانية،

فهو يرفضها عامة ويطالب باعادة تأسيسها على مرتكزات معتقدية بمعنى ان نقيم الكيمياء والفيزياء والرياضيات على أسس اسلامية.

انتقائية الجابري وادونيس

● وماذا عن الجابري وادونيس؟

ـ في تقديري ان الجابري وادونيس يختلفان عن موقف انور عبد الملك وحسن حنفي. فالجابري يدعو الى العقلانية النقدية في النظر الى التراث، وان كان يفتقد الرؤية التاريخية الاجتماعية في معالجته للتراث، مما يدفعه احيانا وجزئيا الى موقف انتقائي للتراث، فهو ينتهي في كتابه «نقد العقل العربي» الى اننا ينبغي ان نصطف مع المدرسة الاندلسية المغربية عامة،

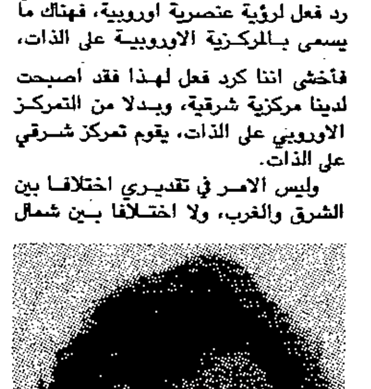
المدرسة الظاهرية في الدين، الخلدونية في التاريخ، مدرسة ابن مضاء في النحو... الخ.

معنى هذا انه ينحاز الى مرحلة معينة من التراث ويترك المراحل الاخرى، وبالتالي يقف موقفا انتقائيا من التراث برغم ان نظرته بالفعل شاملة، ولكن يشوبها بعض الشوفينية المغربية، فهو يقول ان المغرب عقلاني اكثر، أما المشرق فهو صوفي،

وبالتالي يقيم داخل وحدة الثقافة العربية هذه التفرقة الحادة.

كذلك الحال بالنسبة لادونيس، الذي يدعو الى التجاوز الابداعي للتراث، وهذا جيد وان كان في رأي يفتقد الرؤية التاريخية ايضا، مما يفضي به احيانا الى رؤية مستقبلية عدمية، أي أنه يطالب بالتخلي عن التراث والاتجاه نحو الابداع، ولكن الى اين.. لا نعلم.

زكي نجيب محمود

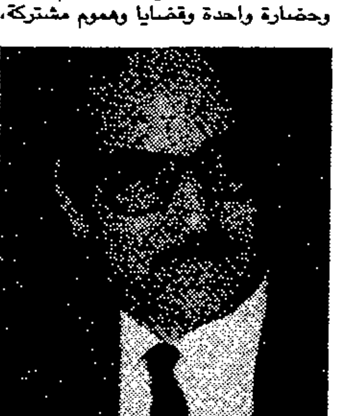








ادونيس



محمد عابد الجابري

امين العالم: انشاء علاقة خصبة بين العلم الحضاري والخاص القومي



لن أراها!..

شعر: سُلَيْمانُ العِيسَى

كلَّمَا خَيَّمَ الدُّجَى وَتَلَهَّى بِيَ المَلَلْ!
تَمْتَمَ الحُبُّ في فَمِي وَغَزَا خَاطِرِي أَمَلْ!

***

أَنَا في ظِلِّ وَحْدَتِي وَتَرٌ هَامِدُ النَّغَمْ!
لَيْتَنِي.. التَقِي بِهَا وَلْيُحَطِّمْنِيَ الأَلَمْ!

***

أَيُّ وَجْدٍ أُحِسُّهُ في عُرُوقِي وَفي دَمِي!
مُرْغَمٌ أَنْ أُجِيبَهُ كُلَّمَا اجْتَاحَ أَعْظُمِي!

***

مَا لِقَلْبِي!.. تَهُزُّهُ رِعْشَةُ الشَّوْقِ، كَالفَنَنْ!
أَتَرَاهَا.. تَزُورُنِي؟! حُلُمٌ.. صَاغَهُ الشَّجَنْ!

***

وَتَمَلْمَلْتُ... نَافِضاً عَنْ جُفُونِي خَيَالَهَا!
لَنْ أُبَالِي... بِسِحْرِهَا وَسَأَنْسَى... جَمَالَهَا!

● معاني الكلمات:

● الفَنَن: الغصن المستقيم من الشجرة، (ج) الافنان.

كرة المضرب

اليوغسلافية سيليش حققت مفاجأة دورة هيوستن

هيوستن (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء:
حققت اليوغسلافية مونيكا سيليش (١٥ عاما) مفاجأة كبرى في عالم كرة المضرب عندما فازت على الامريكية كريس ايفرت المصنفة رابعة عالميا والتي تكبرها بـ ١٩ عاما ٦/٣، ١/٦، ٦/٤ في نهائي دورة هيوستن الدولية الأمريكية.

وكانت سيليش التي صنفت في المركز ٨٤ عالميا في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي منحت فرصة لا تتجاوز الـ ٥ في المائة لتتغلب على النجمة الأمريكية التي سبق لها أن فازت ببطولة الدورة خمس مرات من قبل.

وبالفعل فان عصبية سيليش (ستبلغ السادسة عشرة نهاية العام الحالي) اضاعت منها المجموعة الأولى، لكن هذه اللاعبة العسراء التي تقيم في مدينة برادنتون في ولاية فلوريدا الأمريكية تمكنت من فرض نفسها في المجموعتين الثانية والثالثة ونالت ٥٠ ألف دولار.

وهكذا، فان نجم ايفرت ومواطنتها مارتينا نافراتيلوفا أخذ في الافول، علما أن ايفرت لم تفز هذا الموسم بأي دورة دولية.

وعلقت ايفرت على الأمر: «عندما أخسر امام لاعبة سيئة المستوى فعلي أن اطرح الاسباب على نفسي. لكن سيليش لاعبة جيدة».

وخاضت سيليش حتى اليوم خمس دورات في فئة المحترفات.

أما مدربها فهو نيك بولتييري الذي سبق أن درب النجمين الأمريكيين اندريه اجاسي وارون كريكشتاين.

وقالت سيليش: «لقد قدمت إلى البطولة وكل ما امله هو أن اظهر بأحسن مستوى، وعندما صعدت إلى النهائي اعتقدت أنه لا يحتمل أن افوز على كريس. وكان لدي نفس الاعتقاد بعد المجموعة الأولى».

الامريكية كريس ايفرت تبكي حسرة على البطولة التي اضاعتها.

دورة اتلانتا

واحرز الأمريكي اندريه اجاسي بطولة دورة اتلانتا الدولية الأمريكية الاستعراضية بعدما فاز في المباراة النهائية على مواطنه مايكل تشانج ٦/٣، ٢/٦.

● واحرزت الاسبانية ارانتشا سانشيز بطولة دورة برشلونة الدولية الاسبانية بعد فوزها في المباراة النهائية على الكندية هيلين كيليسي ٦/٣، ٥/٧، ٦/١.

فوز جارسيا بماراثون ووترفرونت

إيست تراثرفورد (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: أحرز المكسيكي سالفادور جارسيا بطولة سباق ووترفرونت للماراثون في إيست راثرفورد (نيوجرسي) مسجلا رقما قياسيا جديدا للسباق قدره ٢,١٠,٤٧ ساعة مقابل ٢,١١,٤٠ ساعة للرقم السابق الذي سجله الأمريكي بيل دوناكوفسكي عام ١٩٨٦.

وحل البولندي انطوني نيمتشاك ثانيا بـ ٢,١١,٥٦ ساعة، والأمريكي بيل ريفستايدر ثالثا بـ ٢,١٢,٠٩ ساعة.

واحرزت الأمريكية جيليان بيشلوس بطولة سباق السيدات قاطعة مسافة ٤٢,١٩٥كلم في ٢,٤٠,٤٤ ساعة وحلت بعدها مواطنتها جين بار بـ ٢,٤٤,٠٤ ساعة.

زامبيا إلى الدور الثاني من تصفيات كأس افريقيا

لوساكا - أ.ف.ب. تأهلت زامبيا إلى الدور الثاني من تصفيات كأس الدول الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم بعد فوزها على موزامبيق ٣/ صفر اول من أمس في لوساكا في اياب الدور الأول. سجل الأهداف مباسيلا (٢٧)، وشامبيشس (٤٧) بضربة جزاء وماليتولي (٥٥).

وكانت زامبيا قد تقدمت ١/ صفر في مباراة الذهاب.

فوز كبير لألمانيا الشرقية على الاتحاد السوفياتي

جيرا (المانيا الشرقية) - أ.ف.ب: حققت المانيا الشرقية فوزا كبيرا على الاتحاد السوفياتي في لقاء السباحة الدولي السنوي بينهما والذي اقيم على مدى الأيام الثلاثة الماضية في مدينة جيرا.

وقد فاز رجال المانيا الشرقية بـ ١٢١ نقطة مقابل ٧٠، كما فازت سيدات المانيا الشرقية بـ ١٢٩ نقطة مقابل ٦٢. وافلت من المانيا الشرقية سباقان فقط من أصل ٣٢ وهما الـ ١٠٠م فراشة والـ ٤٠٠م حرة للرجال.

الرياضة المغربية

قرارات جديدة للاتحاد الكروي المغربي

التيمومي في احدى مباريات المنتخب المغربي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد الاتحاد المغربي لكرة القدم في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعا بمقر الاتحاد تراسه العقيد ادريس باموس رئيس الاتحاد.

وقد درست خلال هذا الاجتماع عدة نقاط تهم كرة القدم المغربية من ابرزها اقصاء المنتخب المغربي من تصفيات كاس الدول الافريقية اذ القى المدير الفني للمنتخبات المغربية عرضا مفصلا حول الظروف التي جرى فيها لقاء الاياب بين المغرب ومالي.

وبعد الاحاطة بكل السلبيات التي ادت الى خروج المغرب من هذه التصفيات الافريقية قرر الاتحاد اتخاذ التدابير اللازمة لاعداد المنتخب الكروي لباقي تصفيات كأس العالم والتحضير بجدية لمباراتي زائير وزامبيا اللتين ستجريان خلال شهر يونيو (حزيران) ومباراتي تونس وزائير اللتين ستجريان في شهر أغسطس (اب) المقبل.

وبسبب اعداد المنتخب المغربي ومشاركته في عدة مباريات ودية، ادخل الاتحاد المغربي تعديلا جديدا على برنامج بطولة الدوري الكروي، اذ تقرر اجراء مباريات الاسبوع الثالث والعشرين يوم ٥ مايو (ايار) الحالي ومباريات الاسبوع الرابع والعشرين يوم ١٨ مايو ومباريات الاسبوع الخامس والعشرين يوم ٢١ مايو ومباريات الاسبوع السادس والعشرين يوم ٢٨ مايو ومباريات الاسبوع السابع والعشرين يوم ٤ يونيو (حزيران)، ومباريات الاسبوع الثامن والعشرين يوم ١٠ يونيو ومباريات الاسبوع التاسع والعشرين يوم ١١ يونيو ومباريات الاسبوع الاخير يوم ١٨ يونيو.

ويخصوص مباريات السد الفاصلة من اجل البقاء او الصعود الى الدرجة الاولى فستجرى خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

مناظرة وطنية لالعاب القوى

● ينظم الاتحاد المغربي لالعاب القوى يوم ٢٠ مايو (ايار) الحالي في الرباط مناظرة وطنية من اجل الارتقاء بمستوى العاب القوى المغربية.

وستلقى خلال هذه المناظرة عدة محاضرات من طرف اساتذة باحثين ومختصين مغاربة واجانب.

البطولة العربية للسباحة للناشئين

● يحتضن المغرب من ١١ الى ١٣ اغسطس (اب) المقبل في الدار البيضاء البطولة العربية للسباحة للناشئين بمشاركة عدة منتخبات عربية.

واستعدادا لهذه البطولة يجري المنتخب المغربي عدة تدريبات في المسبح الاولمبي لمجمع محمد الخامس في الدار البيضاء.

النادي القنيطري يحتج على الحكم البوشيخي

● رفعت ادارة فريق النادي القنيطري مذكرة احتجاج الى الاتحاد المغربي لكرة القدم ضد الحكم محمد البوشيخي تتهمه فيها بالتحيز لفريق المغرب الفاسي خلال المباراة التي جرت بين الفريقين في اطار مباريات الاسبوع الواحد والعشرين. وكان الاتحاد المغربي قد اوقف الحكم البوشيخي عدة مرات آخرها في بداية الموسم الحالي.

عقوبات صارمة يصدرها اتحاد الكرة الجزائري

الجزائر «الشرق الاوسط»:
قررت اللجنة التاديبية التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم توقيف اللاعب سمير عصمان، قلب دفاع نادي اتحاد العاصمة مدة عامين لاعتدائه على حكم المباراة التي جرت بين اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر.

وصدر نفس الحكم، اي التوقيف لمدة عامين في حق كل من أحمد شاوش وصالح زروال وسليم مهناوي من وفاق القل لاعتدائهم على الحكم الدولي محمد حنصال خلال مباراة وفاق القل ضد شباب تيزي وزو. فيما تقرر توقيف سعيد بلعشية كابتن فريق القل مدة ثماني مباريات لتحريضه على الفوضى. وتم توقيف سمير بلعمري ومعمر الهادي من مولودية قسطنطينة اربع مباريات لانهما شتما حكم مباراة جامعة عنابة والمولودية.

تورونتيجي الاسباني يفوز بسباق الدراجات النارية في اسبانيا

خيريز دي لا فرونتيرا (اسبانيا) - وكالات الانباء: فاز الاسباني هيري تورونتيجي بسباق الجائزة الكبرى الاسبانية للدراجات النارية سعة ٨٠ سنتيمترا مكعبا الذي يبلغ طوله ٧٥,٩٢٤ كيلومتر.

وقد قطع تورونتيجي مسافة السباق على دراجة كراوزر في ٣٧ دقيقة و١٢,٥١ ثانية وبلغ متوسط سرعته ١٢٢,٤٣٠ كيلومتر في الساعة.

وجاء السويسري ستيفان دورفلينجر في المركز الثاني بدراجة كراوزر ايضا في ٣٧,١٥,٣٦ دقيقة.

واحتل الالماني الغربي بيتر اويتل المركز الثالث على دراجة كراوزر في ٣٧,٤٨,٤٩ دقيقة.

الملاكم الارجنتيني كوجي احتفظ ببطولة وزن فوق الخفيف

فاستو (ايطاليا) - وكالات الانباء: احتفظ الملاكم الارجنتيني خوان مارتن كوجي (٢٨ عاما) ببطولة العالم لوزن فوق الخفيف (لائحة الجمعية العالمية للملاكمة) بعد فوزه على متحديه الملاكم الياباني اكينوبو هيراناكا (٢٦ عاما) بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء اول من امس في قصر الرياضة في مدينة فاستو الايطالية.

وكان كوجي قد انتزع اللقب العالمي في ٤ يوليو (تموز) ١٩٨٧ من الايطالي باتريزيو اوليفا بفوزه عليه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة، ثم دافع عن لقبه بنجاح مرتين إلى أن التقى هيراناكا فجاءت المباراة على مستوى فني رفيع.

وبدأ ملاكم مدينة (سانتا في) اللقاء بداية سيئة وسقط على أرض الحلبة مرتين في الجولة الثالثة.

لكن امتيازه الفني مكنه من استعادة زمام المبادرة اعتباراً من الجولة الرابعة وأصاب متحديه في حاجبه الأيسر في الجولة الخامسة.

وعانى ابن مدينة اوكيناوا الكثير ليبقى واقفا على قدميه حتى نهاية الجولة الثانية عشرة.

البريطاني بريس يفوز بماراثون باريس

باريس - ر: فاز البريطاني ستيف بريس بماراثون باريس اول من امس محققا زمنا قدره ساعتان و١٣ دقيقة وثلاث ثوان.

وجاء التشيكوسلوفاكي بول كليمس في المركز الثاني والبلجيكي بيتر دا ينيتز في المركز الثالث.

وكان هذا اقل من افضل رقم لبريس وهو ٢,١١,٥٠ ساعة كما انه يقل كثيرا عن الرقم القياسي المسجل باسم الفرنسي جاكي بوكسبرجر والذي حققه عام ١٩٨٥ وقدره ٢,١٠,٤٩ ساعة.









تقاليد خاصة يعيش المسلمون اجواءها بسبب الغربة

الافطار بلا مدفع والسحور بلا مسحراتي في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» من محمد متولي فضل:

ياخذ شهر رمضان في لندن طابعاً مغايراً لما تشهده ايام الشهر المبارك في جميع البلدان العربية، وذلك يعود إلى طابع الحياة في مجتمع اوروبي غربي له مفاهيمه الحضارية ومظاهره الاجتماعية المغايرة لما هو اصيل يضرب جذوره في أعماق اكثر من ١٤٠٠ عام في المجتمعات العربية التي يوحد الدين الاسلامي واللغة والعادات والتقاليد والمفاهيم الاخلاقية والعلاقات الاجتماعية بين شعوبها الممتدة من المحيط إلى الخليج.

على أنه في لندن وعلى خلاف ما يعتقده الكثيرون خارج المجتمعات الغربية، يطغى تأثير شهر رمضان المبارك على مساحة عريضة يحيا عليها ابناء الجاليات العربية يشاركهم أبناء الجالية الاسلامية الكبيرة والذين تتجاوز أعدادهم مجتمعين قرابة الـ ٢٠٠ الف مسلم بين مهاجر ومقيم بصورة مؤقتة سواء للعمل أو الدراسة أو العلاج او حتى الزيارة الطويلة المدة في العاصمة البريطانية، والجميع يتعاملون مع أيام الشهر الكريم على الصعيدين الذاتي (داخل منازلهم وبين أسرهم)، والخارجي في المجتمع اللندني بحفاوة تستمد مفاهيمها ومظاهرها من جذور المجتمعات القادمين منها ويستكملون وجهها الديني داخل المركز الاسلامي الكبير في منطقة ريجنت بارك، وبقية المساجد الأخرى المنتشرة في أحياء الشرق والجنوب، حيث تمنح حركتهم داخلها طوال أمسيات الشهر الطابع المميز، ومظهراً من مظاهر السلوك العربي والذي يعكس اصالة المعتقد الديني الاسلامي في نفوس أبناء الجاليات العربية رغم عوامل التأثير الضاغطة والمغايرة المحيطة بهم داخل المجتمع البريطاني وعما تعودوا عليه في أوطانهم القادمين منها.

وفي جولة لـ «الشرق الأوسط» في رحاب مسجد المركز الاسلامي في ريجنت بارك حيث يتجمع ابناء الجاليات العربية والاسلامية الوافدون إليه قبل صلاة العصر للاستماع إلى المحاضرات التي يلقيها هذا العام الداعية الاسلامي الدكتور محمد أبو ليلة والموفد من قبل حكومة قطر، تبرز واحدة من صور ذلك السلوك والترجمة الحقيقية التي يعكسها تردد ما يقرب من ألف مسلم يومياً (يصل عددهم إلى خمسة آلاف في ليلة القدر)، في خشوع والمشاركة في اداء الصلاة والاستماع إلى تلاوة من القرآن الكريم قبيل حلول صلاة المغرب والتي يؤديها الصائمون استكمالا ليوم من أيام صيامهم قبل تناول طعام الافطار الذي تعده ادارة المسجد يومياً للاعداد الكبيرة من الصائمين المترددين عليه.

ويقول الشيخ زهران ابراهيم: إن مصر قد أوفدت هذا العام مجموعة من كبار المقرئين تضم الشيخ محمد الطبلاوي والشيخ علي حجاج السويسي، والشيخ صلاح يوسف إلى جانب الشيخ أحمد عامر الذي اعتاد على احياء ليالي رمضان في لندن منذ عام ١٩٦٨ وعلى نفقته الخاصة وأيضاً الدكتور سعيد القراش.

في الوقت الذي أوفدت حكومة قطر الشيخ أحمد محمود البنا والدكتور محمد أبو ليلة والشيخ محمود منصور الذي توجه مع الشيخ جمال مناع إلى ايرلندا للمشاركة في احياء ليالي شهر رمضان المبارك بين أبناء الجالية الاسلامية هناك.

وكما يحلو السهر في ليالي الشهر المبارك في جميع البلدان العربية، يمارس أبناء الجالية العربية في لندن سهراتهم داخل المركز الاسلامي في ريجنت بارك، حيث يتيح لهم ذلك المناخ الديني أوسع الفرص للالتقاء والتعارف وتبادل شجونهم وهمومهم وبما يشعر الجميع برباط الأسرة العربية الكبيرة التي افتقدوا ملامحها بالرحيل إلى لندن للاقامة الطويلة أو القصيرة، وبما يمنحهم لذلك فرص التخفف من عوامل الضغوط النفسية داخل المجتمع البريطاني، وبحيث يصبح اللقاء داخل المسجد الكبير «الواحة» العريضة التي تتيحها ايام وليالي شهر رمضان المبارك.

وقد يكون هناك، وبلا شك، افتقاد للكثير من مظاهر الحفاوة التي يعرفونها داخل أوطانهم، نظراً لما يفرض البعد من غياب تقاليد بعينها عاشوها في مصر او المغرب أو مارسوا متعتها في السعودية أو السودان، ولكن بدائل الراحة النفسية وتراتيل القرآن الكريم وأحاديث التبصر بأمور الدين والدنيا التي يقدمها صفوة علماء العرب المسلمين القادمين من أكبر العواصم العربية للمشاركة في احياء ليالي الشهر الكريم لأبناء الجالية العربية في لندن، تشكل البدائل الأصيلة التي تعمق من مشاعر الايمان ومظاهر الاخوة الحقيقية بين أبناء المجتمعات العربية في ديار الغربة.

وقبل أن تغادر عدسة «الشرق الأوسط» مقر المركز الاسلامي في ريجنت بارك في قلب لندن قبل منتصف ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك، تلحظوجوها لعدد من رجال الصحافة البريطانية المتخصصين في نشر أعمدتهم وتحقيقاتهم عن الجالية الاسلامية الكبيرة في العاصمة البريطانية، يجلسون في خشوع بين الجموع العربية في صحن الجامع ويرقبون عن كثب صورة صادقة من الصور التي تجمع أبناء الأمة الواحدة، فيما تتردد اصداء أصوات أحد محاضري الصفوة من علماء أمتها تمتزج بمرح الأطفال خارج قاعة المسجد يحيلون من ساعات الليل فرحاً صادقاً وبهجة غامرة يعايشونها في تلك الفترة من كل عام.



طعام الافطار يعده المركز ويقدم لأبناء الجالية و اطفالهم.

بلا حلول
العلم تحت أمرك

بالرغم من أن بريطانيا تتصدر قائمة الدول المتقدمة والصناعية، مع الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا واليابان، فانها تعترف بأنها ربما تخلفت عن قريناتها علمياً.

وكما أشرت في مقال سابق استناداً إلى معلومات بريطانية أصلا فان البلاد تنفق على الأبحاث العلمية نسبة تقل عما تفعل المانيا واليابان والولايات المتحدة وبعض دول السوق الأوروبية، مما اثار قلق الأوساط الاكاديمية وحتى الصناعية. ونسب إلى بعض علمائها قولهم إن بلادهم لن تستطيع مجاراة قريناتها في القرن المقبل إذا ما اتسمت اعتماداتها المالية على الأبحاث الصرفة بالتقتير الشديد.

وبدا للبريطانيين وزملائهم الأوروبيين بأنه من العبث أن تتحاول أية دولة لوحدها في السوق أن تجاري الولايات المتحدة أو اليابان في المجال العلمي والتطبيق الصناعي.

فالتكاليف باهظة للغاية واليابان تسابق الولايات المتحدة في اعتماد مبالغ خيالية في البحث العلمي وتطبيقاتها الصناعية والاستهلاكية بأسرع وقت ممكن لادخال مخترعاتها من آلات التصوير والفيديو والساعات والأدوية والالكترونيات بأنواعها والطائرات والسيارات، كما فعلت منذ عهد الترانزستر، إلى ما يجري اليوم للوصول إلى الموصل الأعظم ـ سوبر كندكتر.

ولذلك فان دول السوق حالياً تصب اعتماداتها في صندوق مشترك للوصول إلى نسبة تماثل النسب الأمريكية واليابانية لضمان البقاء في نادي الصدارة العلمية والصناعية.

وفي سبيل رفع نسبة الوعي العام بجدوى البحث العلمي وتطبيقاته المتواصلة حتى في بلد كان رائداً للثورة الصناعية في العالم، أقر مجلس الوزراء وجوب «اثارة حماسة وفهم ووعي» الرأي العام البريطاني للعلوم، وضرورة المضي فيها باستمرار وبأقصى سرعة وعلى أوسع نطاق.

أمر المجلس بتعيين الأستاذ في جامعة اكسفورد جون ديورانت لغرض نشر الفهم العام للعلوم في بريطانيا، ويقال إنه الأول من نوعه في العالم. فهو بالطبع لا يشبه مدير المعارف في ولاية أو اقليم أو وزير التربية في العاصمة أو رئيس لجنة تنظيم المناهج كما في بعض الدول.

مهمته تنحصر أو تشمل اشعال الحماسة الشعبية للتقدم العلمي بفهم معنى العلوم ومضامينها وامكاناتها الواسعة لرخاء الأمة وبقائها في مركز الصدارة الصناعية إلى القرن المقبل وما بعده.

والمعروف أن بعض الدول ـ اليابان مثلا ـ ترسم خططها الاقتصادية لخمسين سنة مقدماً. فهي تعلم مثلا ما يجب أن تكون عليها صناعاتها وزراعاتها في النصف الأول من القرن المقبل حتى عام ألفين وخمسين.

سيشغل ديورانت مركزه من مكتب «امبريال كولج» الشهيرة التابعة لجامعة لندن وتشمل واجباته استعراض جميع الجهود العلمية الجارية والتنسيق في ما بينها وازالة العوائق والازدواجية ودفعها إلى الأمام.

ولما كانت الاستخبارات الصناعية نشطة حتى بين الدول الصديقة أو الحميمة ـ كما كشفت قضايا التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة ـ فان الحكومات الغارقة في الابحاث العلمية تحرص على عدم تسرب أسرارها قبل تحويل علومها إلى صناعات أو عقاقير أو طائرات أو صواريخ جديدة.

ولجذب انظار واهتمام الرأي العام، سيطور الاستاذ ديورانت أهداف وأغراض متحف العلوم في لندن، وقد يفتتح فروعاً له في المدن الكبرى الأخرى بالاضافة إلى نشر كميات كبيرة ومبسطة من الاصدارات العلمية لفائدة ومتعة أكبر عدد ممكن من الناس.

وطبعاً الاستفادة من خدمات محرري الشؤون العلمية في جميع أجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لتوصيل الفائدة المرجوة والمتعة المطلوبة إلى كل من استطاع أن يحرك زراً.

فاروق لقمان

استكمال بناء اعلى مئذنة في العالم

يواصل العمال المغاربة استكمال بناء مسجد الحسن الثاني الكبير في مدينة الدار البيضاء وفي تعلية مئذنته التي ستصبح اعلى مئذنة في العالم حيث ترتفع في سماء اكبر واكثر مدن المغرب نشاطاً ويمكن مشاهدتها من مسافة ٥٠ كيلومتراً.

وقد تقرر ارتفاع المئذنة الى ٢٠٠ متر حيث سينطلق منها شعاع من الليزر اثناء الليل ليشير الى اتجاه قبلة المسلمين في مكة المكرمة.

تعليم
منح دراسية للطلبة العرب في الجامعات البريطانية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اعلنت المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب عن توفر مجموعة من المنح الدراسية لمرحلة الماجستير في المملكة المتحدة ابتداء من العام الجامعي المقبل ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ في التخصصات العلمية التالية:

ـ نظم المعلومات، الحاسب الآلي، الاقتصاد، العلوم الادارية وتخطيط المدن.

اما الشروط اللازم توفرها فهي ما يلي:

١ـ الحصول على معدل عام (جيد جدا) في البكالوريوس.

٢ـ اتقان اللغة الانجليزية (Toefl) بمعدل ٥٦٠ نقطة او ETS معدل ٦٠٥ نقاط.

٣ـ الحاجة المالية (الاولوية للأيتام والمحتاجين).

٤ـ تعهد بالعودة للعمل في البلاد العربية بعد التخرج.

٥ـ تعهد بمساعدة طالب بعد التخرج.

٦ـ تسديد القرض بدون فوائد ويمكن النظر في تجديد المساعدة للحصول على الدكتوراة.

وتغطي المنحة نفقات الاقامة والرسوم والكتب.

سرقوا مديحة كامل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكتشفت مديحة كامل أن دورها في فيلم «العفاريت» قد تم حذف ٤٠ مشهداً منه!

اعتكفت مديحة كامل في منزلها لمدة اسبوع حتى تعود المشاهد الأربعون الناقصة وبعد عدة مباحثات ومشاحنات عاد لمديحة ٢٠ مشهداً من الاربعين، وعادت مرة أخرى لاستئناف التصوير.

الفيلم كتبته ماجدة خير الله ويخرجه حسام الدين مصطفى.

هذا اليوم في التاريخ

٢ أيار (مايو)
الحرب العراقية ـ البريطانية

في مثل هذا اليوم قبل ٤٨ عاماً، أي في ٢ مايس (مايو) سنة ١٩٤١، بدأت الحرب العراقية ـ البريطانية التي اشتهرت بحركة رشيد عالي الكيلاني.

إن هذه الحرب التي خاضها الجيش العراقي بقيادة أربعة من ضباطه، وزعامة رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني، لقيت تاييداً عظيماً من أغلبية الشعب العراقي على اختلاف طبقاته، لأنها جاءت تعبيراً عن أمانيه في التحرر الوطني.

وكانت أسباب الحرب متعددة، داخلية وخارجية، مباشرة وغير مباشرة، منها الصراع بين الأمير عبد الاله الوصي على العرش والعقداء الأربعة الذين اراد ابعادهم عن مراكزهم لمعارضتهم سياسته، ومنها:

مماطلة بريطانية في تسليح الجيش العراقي.

ووجود مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني في بغداد حيث أصبح عنصراً فعالا التف حوله الشباب القومي المتحمس.

شعور الوطنيين العرب بالخيبة لموقف الحلفاء من الأماني العربية المشروعة، وخاصة من قضية فلسطين التي زعزعت ثقة العرب ببريطانية.

اما السبب المباشر في الحرب، فكان الاختلاف في تفسير بعض مواد المعاهدة العراقية ـ البريطانية.

وكانت بريطانية في تلك الفترة تجتاز مرحلة حرجة في الحرب العالمية الثانية، وطلبت الموافقة على نزول قواتها في البصرة للتوجه منها إلى حيفا عن طرق بغداد والموصل.

وعلى الرغم من ان العراق وافق على هذا الطلب تنفيذاً لبنود المعاهدة، فانه اشترط أن لا يزيد عدد القوات عن ٣ آلاف جندي في وقت واحد، وان لا تدخل قوات جديدة قبل مغادرة ما هو موجود منها في العراق، لأن ذلك يكون من الناحية العملية عبارة عن احتلال جديد للبلاد.

وبعد سلسلة من الأحداث المتتالية قرر الأمير عبد الاله مغادرة بغداد إلى البصرة، والف رشيد عالي الكيلاني حكومة سميت «حكومة الدفاع الوطني»، وجمع مجلس النواب الذي وافق على اقتراح الحكومة بخلع الأمير عبد الاله من الوصاية، واختيار وصي جديد بدله.

وعلى اثر وصول قوات جديدة إلى البصرة يوم ٢٩ نيسان (ابريل) ـ قبل خروج القوات الموجودة ـ احتجت الحكومة العراقية على هذا الانزال الجديد دون موافقتها، وعدت ذلك خرقاً لاحكام المعاهدة.

واتجهت في مساء اليوم نفسه قوات عراقية كبيرة إلى القاعدة الجوية البريطانية في الحبانية فحاصرتها واحتلت التلول المحيطة بها. واصدرت القيادة العراقية انذاراً إلى قيادة القاعدة البريطانية بوقف تحليق الطائرات البريطانية، فرفض القائد البريطاني ذلك الانذار.

وفي الساعة الخامسة من فجر يوم الجمعة ٢ مايس (مايو) سنة ١٩٤١ ـ الذي كان يصادف أيضاً ذكرى ميلاد الملك الطفل فيصل الثاني ـ حلقت الطائرات البريطانية من مطار «سن الذبان» في الحبانية، والقت قنابلها على القطعات العراقية، وكان ذلك بداية للحرب العراقية ـ البريطانية التي دامت شهراً واحداً، ثم انتهت بدخول القوات البريطانية التي خفت لنجدة الحبانية من فلسطين.

وهرب رشيد عالي الكيلاني واعوانه والحاج أمين الحسيني إلى إيران، ومنها إلى المانيا.

اختلفت الآراء في جدوى هذه الحرب، وأن لم تختلف في اهدافها الوطنية، وهي حرب لم يخطط لها جيداً، وكان مقضياً عليها بالفشل منذ البداية وكان رشيد عالي الكيلاني مدركاً لذلك.

وقد طلبت حكومة الدفاع الوطني مساعدة المانيا التي كانت في حرب مع بريطانية، فجاءت المساعدة ضئيلة، متاخرة، وكانت عبارة عن بضع طائرات المانية ظهر بعد وصولها أن البترول العراقي لا يصلح وقوداً لها، وهي على اي حال لم تكن قادرة على تغيير الموقف كثيراً.

وكان من نتائج الحركة انها زادت من النفوذ البريطاني في العراق، بدلا من الحد منه او القضاء عليه، وسببت اعتقال مئات من المواطنين العراقيين، ومعظمهم من الشباب المثقفين والشخصيات الوطنية، وقضاءهم فترة الحرب العالمية الثانية في معسكرات الاعتقال.

وكانت هذه الحركة أيضاً مظهراً من مظاهر تدخل العسكريين في الشؤون السياسية، وفرضهم ارادتهم على رجال السياسة، وتغلب الحماسة الوطنية على التخطيط الهادىء وتقدير الموقف بدقة. والحرب ـ كما قال كليمنصو ـ اخطر واهم من أن يترك أمرها للعسكريين.

ومع ذلك كله، تبقى ذكرى هذه الحرب، على قصرها، وعدم نجاحها في تحقيق اهدافها المرجوة، من المعالم البارزة في حركات التحرر من السيطرة الأجنبية، ومن رموز النضال العربي ضد الاستعمار.

نجدة فتحي صفوة



دراسة حركة الاجرام والكواكب بدقة لم تكن متوفرة من قبل

«لاسيلا» أحدث المراصد الفلكية في العالم وزن عدساته ٦ أطنان

لاسيلا (تشيلي) ـ د ب ا: افتتح مؤخرا في اطراف مدينة لاسيلا بجمهورية تشيلي اعلى قمة جبل صد الريح وعلى ارتفاع ٢٤٠٠ قدم من سطح البحر اكبر واحدث مرصد في العالم لمراقبة الاجرام والكواكب.

حيث سيتمكن الفلكيون وعلماء الفضاء من تجميع فيض هائل من المعلومات التي سيعاد بثها الى مركز المراقبة الفضائية في جنوب اوروبا والمقام في منطقة جارسيتينج في جنوب المانيا الغربية.

وقد استغرق بناء مرصد لاسيلا والمزود بأحدث معدات التكنولوجيا العصرية سبع سنوات، من بينها عدسة يبلغ قطرها ٣,٥ متر وكمرحلة اولى لتزويده بتليسكوب تتسع قطر دائرته الى ١٦ متراً في عام ١٩٩٠ وبالاضافة الى تحليل المعلومات التي سيجمعها المرصد داخل اكبر حاسباته الآلية والقيام باعادة بثها عبر الاقمار الصناعية الى مركز المراقبة الفضائية في جنوب المانيا الغربية وسوف يتمكن العلماء في هذا المركز ـ رغم الاف الاميال الشاسعة التي تفصلهم عن مدينة لاسيلا في تشيلي ـ من تشغيل تليسكوبه الضخم عن طريق الريموت كونترول (جهاز التحكم الآلي) والافادة مما يبثه من معلومات تشارك في الحصول عليها ثماني دول اوروبية غربية هي: الدانمارك، وفرنسا، وبلجيكا، وايطاليا، وهولندا، والسويد، وسويسرا الى جانب المانيا الغربية.

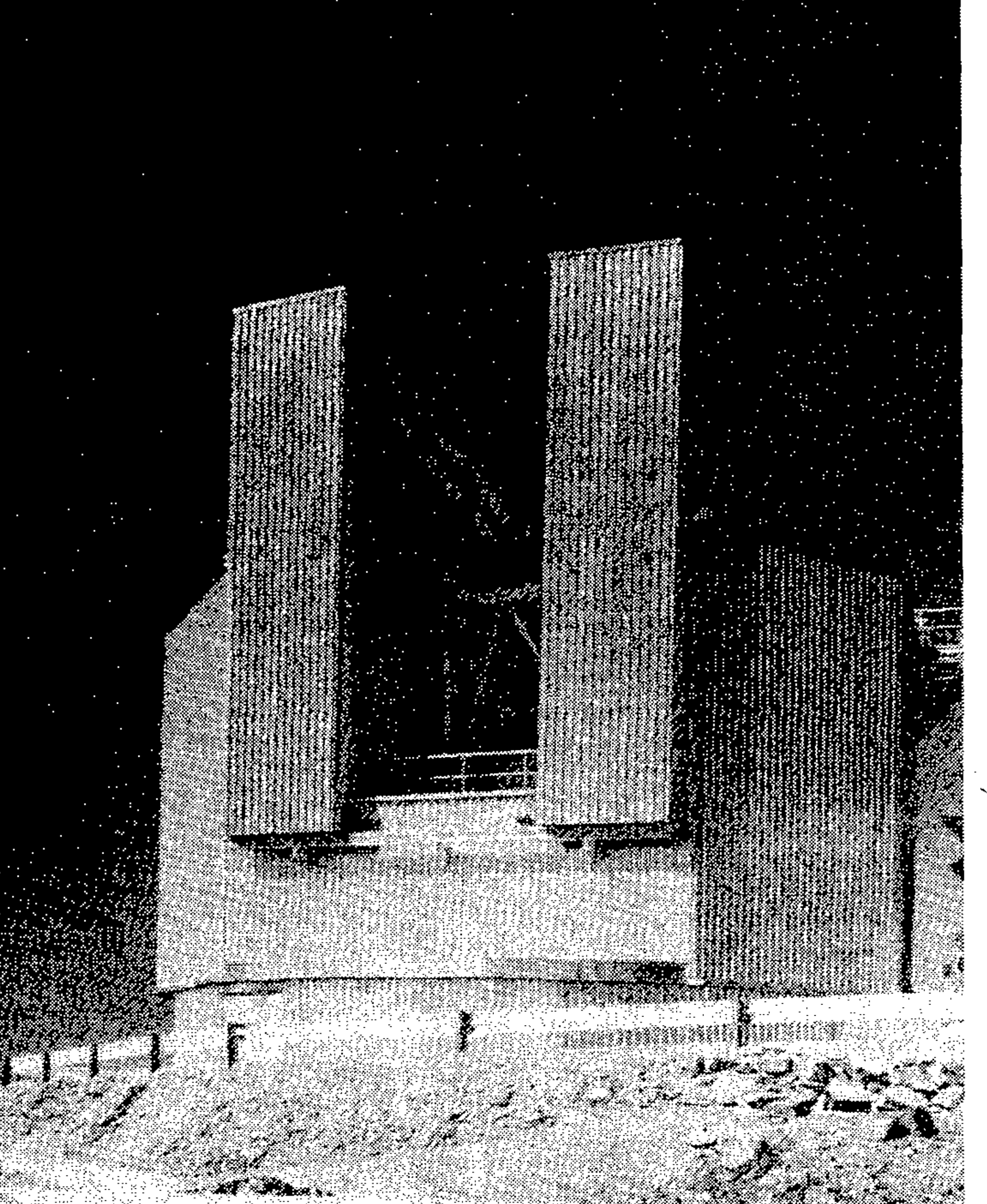
وعلى سبيل المثال، فان هذا المرصد يمكنه، من خلال نظام تعدد الرؤية التي يتيحها جانب من جوانب تشغيل حاسباته الآلية الحديثة، التحكم في عمل عدسات التليسكوب والتي يمكن تشغيل كل منها في اتجاه مختلف حتى يمكن تكوين الصور المنعكسة على مراياه بوضوح لادق التفاصيل التي يراد دراستها بعد تخزينها واحدة تلو الاخرى والتي تقوم هذه المرايا، ويبلغ سمكها ٢٤ سنتيمترا، من تثبيتها تلقائيا لاتاحة الفرصة للحفاظ على ادق التفاصيل قبل تخزينها واعادة بثها عبر الاقمار الصناعية الى مركز الرصد في جنوب المانيا الغربية.

والجدير بالذكر ان وزن هذه العدسات الآلية يبلغ ستة اطنان، أي نصف وزن العدسات الاولية من المرصد القديم والمقام ايضا في مدينة لاسيلا والذي كان سمك مراياه العاكسة يبلغ ٥٥ سنتيمترا والمقتربة من سمك مرايا مرصد مونت بالومار Mount Palomar والبالغ وزن عدسته ١٣ طنا والمقام في كاليفورنيا ويعد اكبر المراصد الفلكية المقامة في العالم.

على ان مرصد لاسيلا فضلا عن جمعه لعدد من المزايا التي تفوقت على المراصد الفلكية السابقة في اوروبا والولايات المتحدة، فانه سيمكن العلماء والفلكيين وعن طريق التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في تشغيل تيلسكوبه من تقدير المسافات الفضائية والاجرام التي كانت لا تبدو حتى وقت قصير لعدسات المرصد الفضائي بدقة متناهية ولم تكن متوفرة من قبل.

بالاضافة الى الامكانيات الفنية التي تسهل حركة التليسكوب في جميع الاتجاهات دون اي عوائق يسببها ثقل الوزن او تغيير الظروف الجوية والتي اتاحها تصميم البناء المقام داخله والذي روعيت فيه زوايا الرؤية المختلفة وتزويده بمعدات تكييف درجات الحرارة والبرودة المتغيرة وبما لا يؤثر على عمل وحركة التليسكوب ونظم تشغيل اجهزة الحاسب الآلي داخله واسلوب اعادته لبث هذه المعلومات مرة اخرى الى الأقمار الصناعية التي تنظم التقاطها لها شبكات اليكترونية لا تتأثر بالعواصف والأعاصير او الأتربة المحمل بها الفضاء المحيط بالمرصد نفسه.

هذا وقد بلغت تكاليف انشاء مرصد لاسيلا ١٤ مليون دولار اي ثلث المبالغ التي انفقت على انشاء المرصد القديم في نفس المنطقة وقدمت معظمها الدول الاوروبية الثماني المساهمة في مركز الرصد الفضائي بجنوب المانيا الغربية عام ١٩٧٦.


احدث مراكز الرصد الفضائي في لاسيلا في تشيلي

تشغيل خطوط الطيران المباشر بين القاهرة وطوكيو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد القاهرة هذا الاسبوع أول حدث سياحي من نوعه بين مصر واليابان، وهو بدء تشغيل خط الطيران العارض «الشارتر» من طوكيو إلى القاهرة مباشرة، ووصول أول فوج من السياح اليابانيين، تنفيذا للاتفاق الذي تم بين منظمة السياحة اليابانية وشركات السياحة المصرية.

للأحداث وجوه

اسماعيل السحباني
صفحة جديدة في النقابات التونسية

انتخب السيد اسماعيل السحباني يوم ١٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٩، امينا عاما للاتحاد العام التونسي للشغل، اقدم منظمة نقابية في العالم العربي والافريقي اذ تأسس الاتحاد يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦ في اوج السيطرة الاستعمارية الفرنسية على تونس، واضطلع بدور بارز في معركة التحرير الوطني، ثم في البناء الاقتصادي والرقي الاجتماعي.

واسماعيل السحباني من الجيل التونسي الجديد الذي عرف استقلال الوطن، وعمره لم يتجاوز عشر سنوات. كما انه ولد في السنة نفسها التي تأسس فيها الاتحاد العام التونسي للشغل، اي في سنة ١٩٤٦ في مدينة بنزرت التي تبعد عن العاصمة نحو ٦٠ كيلومترا في جهة الشمال.

وهو من الشريحة التونسية الاولى التي عايشت الاستقلال وتربت وتكونت في مؤسساته، كما انه من نقابيي جيل الاستقلال الاول، اذ انخرط في صفوف الاتحاد سنة ١٩٦٢، باعتباره من عمال قطاع المعادن.

وسرعان ما تأقلم مع الجو النقابي، وتحمل اول مسؤولية في النقابة الاساسية لشركة المسليك المجمعة في مدينة بن عروس في ضواحي العاصمة سنة ١٩٧٠، واستطاع بفضل نشاطه وطريقة دفاعه عن منخرطي نقابته، ان يكون رصيدا من الاحترام والثقة لدى زملائه في هذا القطاع، فانتخبوه سنة ١٩٧٦ كاتبا عاما لجامعة المعادن.

وبهذه الصفة شارك في عدة ملتقيات ومؤتمرات نقابية عربية وافريقية وعالمية، ومثل الاتحاد العام التونسي في هذه الملتقيات المتخصصة احسن تمثيل، الامر الذي ساعد على انتخابه ممثلا لافريقيا في الجامعة العالمية لعمال المعادن منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٧٧.

ثم انتخب نائبا لرئيس هذه الجامعة سنة ١٩٨١.

واصبح اسماعيل السحباني، بعد عشر سنوات من تمرسه على العمل النقابي في الداخل والخارج، من العناصر النقابية النشيطة في الهياكل القيادية للاتحاد، ومن العاملين بحماس على تامين نجاعة عمل الاتحاد واستقلاله عن السلطة الحزبية او الحكومية.

وكان من ضمن المجموعة القيادية للاتحاد العام التونسي للشغل التي وقع اعتقالها اثر الاحداث والمصادمات الكبرى التي حدثت بين الحكومة والاتحاد يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٨ واحيل على المحاكمة وصدر في شانه حكم بسبع سنوات اشغالا شاقة، وتمتع سنة ١٩٨٠ بعفو خاص ضمن المجموعة القيادية النقابية، واستانف نشاطه في الاتحاد بحماس اشد من ذي قبل، مما اهله ليكون عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد بصفته امينا عاما مساعدا مكلفا بمكتب الدراسات.

وتولى هذا المكتب باشرافه، اعداد الدراسات الخاصة بالتقرير الاقتصادي والاجتماعي الذي صادق عليه المؤتمر ١٦ في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤، وتضمن مقترحات عملية عرضها الاتحاد على الحكومة كمساهمة من الاتحاد في دعم البنية الاقتصادية الوطنية.

وبانتخاب اسماعيل السحباني باغلبية ساحقة للأمانة العامة للاتحاد، فان كل الآمال مفتوحة كي تشهد المنظمة العمالية التونسية عهدا جديدا من العمل النقابي الوطني المسؤول، وفي مناخ ديمقراطي مطهر من جميع الشوائب ورواسب الصراعات العقيمة للعهد الماضي.

انها صفحة جديدة في تاريخ العمل النقابي التونسي المعاصر.

جائزة الدولة للمبدعين الكويتيين في الاداب والعلوم

الكويت ـ كونا: افتتح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب السيد راشد عبد العزيز الراشد صباح امس الاجتماع الاول للجنة العليا لجائزة الدولة في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية.

وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة وهم الامين العام للمجلس الدكتور فاروق العمر والدكتور عبد الله يوسف الغنيم والدكتور سليمان علي الشطي والدكتور عبد الرحمن الأحمد.

كما حضرها عن فريق العمل المشكل لهذه اللجنة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كل من الآنسة فاطمة عثمان البكر وعبد العزيز المشاري وانتصار عمر الطراح.

والقى السيد راشد عبد العزيز الراشد كلمة مستهلا الاجتماع قال فيها ان الفكرة التي اوحت بانشاء جائزة كويتية للفنون والآداب كانت هاجسا جال بخاطر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب منذ بداية تكوينه حيث نص عليها مرسوم انشائه في الفقرة «هـ» من مادته الثالثة التي اشارت الى:

«انشاء جوائز عن احسن انتاج محلي في الثقافة والفنون والآداب. وكذلك انشاء جوائز باسم الكويت تمنح عن انتاج عربي ممتاز وأخرى تمنح عن انتاج عالمي يسهم في تقديم الحضارة الانسانية ويكون متصلا بالكويت او بالوطن العربي».

وأضاف السيد الراشد ان دورات المجلس الوطني تتالت منذ اولاها في عام ١٩٧٣ وكلها تتحدث عن الجائزة وتعمل على اخراجها الى حيز التنفيذ، الى ان عقدت الدورة الـ ٢٧ بتاريخ ١٤ مايو (ايار) ١٩٨٨ فتحقق ذلك عن طريق التوصية العملية بتشكيل اللجنة العليا للجائزة وهي التوصية التي حظيت بمصادقة مجلس الوزراء.

وبعد دراسة واعية تشكلت هذه اللجنة واليوم حان الأوان لنقطف ثمار هذه الجهود المتصلة بفضل الرعاية الكريمة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير البلاد واهتمامه الكبير بالجائزة.

ويذكر ان اللجنة العليا لجائزة الدولة التشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية قد تشكلت بقرار وزاري في شهر مارس (اذار) الماضي بعضوية:

الدكتور فاروق عمر العمر الامين العام للمجلس الوطني.

والدكتور عبد الله يوسف الغنيم مستشارا.

والاستاذ خالد سعود الزيد عضوا.

والدكتور سليمان علي حسن الشطي عضوا.

والدكتور عبد الرحمن احمد الاحمد عضوا.

والدكتور عبد الله محمد العتيبي عضوا.

وقد نص القرار على ان تمنح هذه الجائزة عن الانتاج المتميز من الاعمال التي تنطبق عليها شروط الجائزة وتقدم للمبدعين من ابناء الكويت في مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية.

وقد نص القرار كذلك على ان تقوم اللجنة بوضع القواعد والضوابط التي تنظم منح هذه الجائزة.

واشاد الاعضاء خلال الاجتماع بدور المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دفع عملية الثقافة في البلاد واكدوا بأن تخصيص هذه الجائزة يعتبر نقلة نوعية في مسيرة المجلس.

شركة مصرية لانتاج أغذية الأطفال

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

نجح العالم المصري الدكتور كمال حسين مطاوع مدير البحوث والتطوير في شركة جربير الامريكية في قيام شركة مصرية بانتاج أغذية خاصة للأطفال وكبار السن من الحبوب الطبيعية.

تحقق هذا الاسهام اثناء قيام الخبير المصري بمهمة علمية في اطار مشروع الأمم المتحدة «توكتن» الذي تنفذه الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا.

تبرعوا بدمائهم فنالوا وسام الاستحقاق السعودي

الرياض ـ واس: صدرت الموافقة السامية على منح ستة من المقيمين في المملكة العربية السعودية من ابناء الدول العربية الشقيقة ممن تبرعوا بدمهم عشر مرات ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة.

وقد شمل القرار كل من عبده بن عبد الله علي من الجمهورية العربية اليمنية وعمر بن فتحي قجمة ومحمد بن صالح حاجي سعيد ومحمد بن غسان السمان وهم من الجمهورية العربية السورية، ومحمد سيد هيبة حسن من جمهورية مصر العربية وحسام بن صالح شحبل من جمهورية اليمن الديمقراطية.

«بحار العطش» بين أحمد وفاتن!

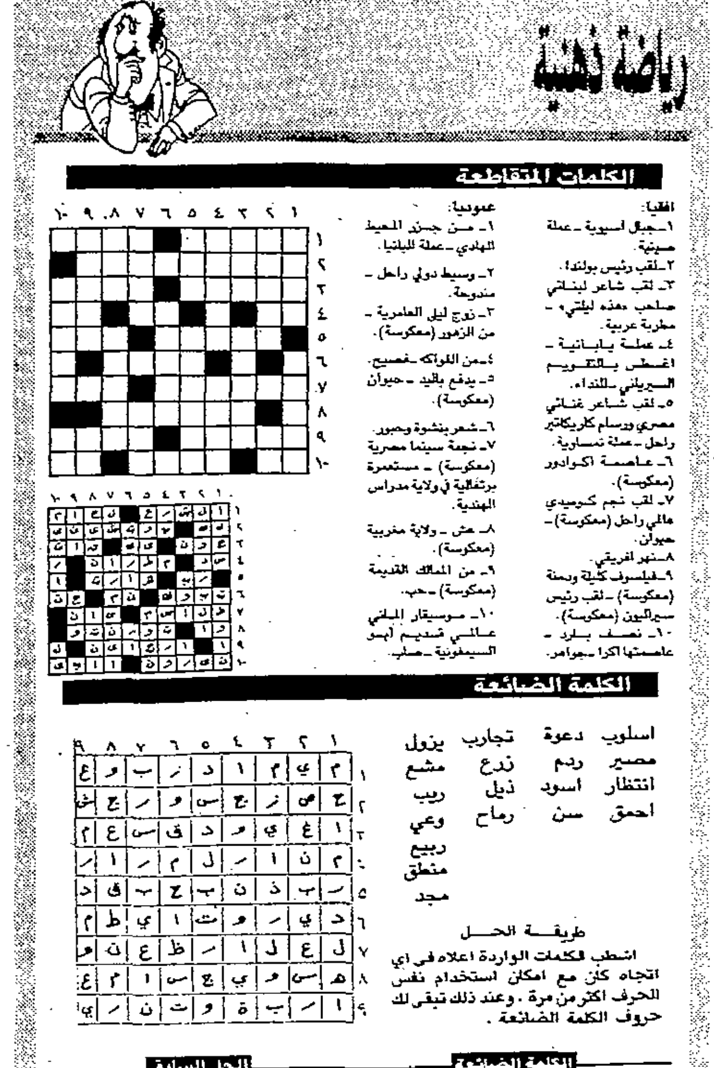
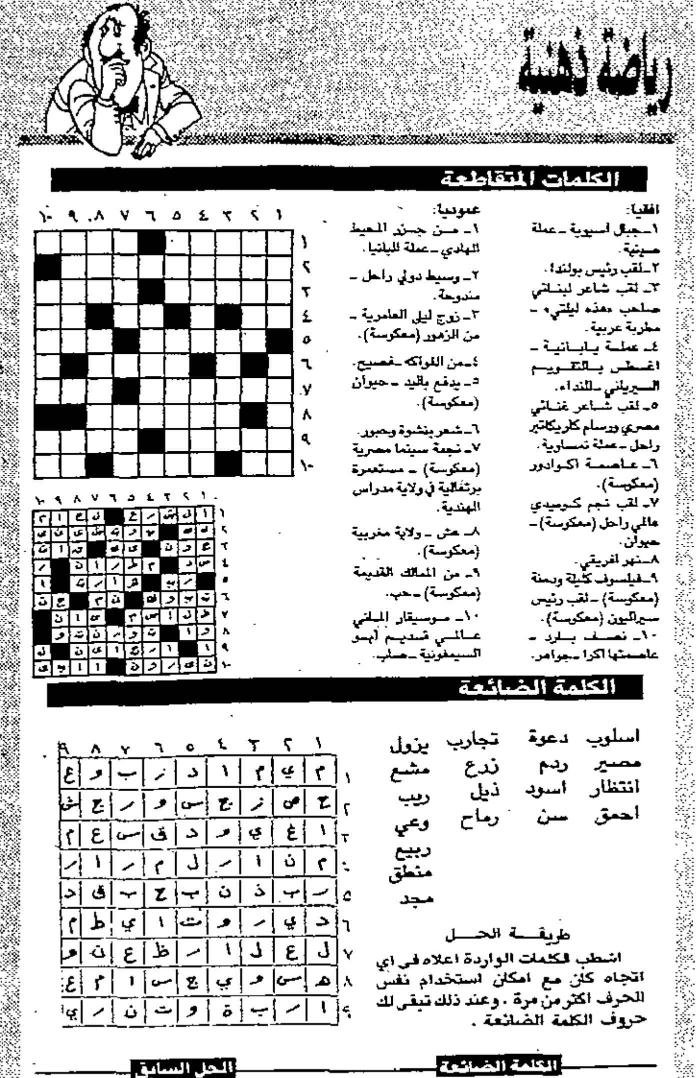
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يستعد المخرج حسام الدين مصطفى لتصوير فيلمه الجديد «بحار العطش»، وهو الفيلم الذي تقوم ببطولته السيدة فاتن حمامة ويشاركها البطولة النجم الأسمر أحمد زكي.

وكان من المفروض أن تلتقي سيدة الشاشة والنجم الأسمر في فيلم «يوم مر ويوم حلو» ولكن في آخر لحظة تم تأجيل اللقاء، وقام محمد منير بدور احمد زكي ولـ «الشرق الأوسط» اكد احمد زكي انه سعيد جدا باللقاء مع سيدة الشاشة.

وكان آخر لقاء التقى فيه احمد وفاتن في جمعية الفيلم حيث حصلت فاتن على جائزة أحسن ممثلة واحمد على جائزة أحسن ممثل.

رياضة ذهنية



احتفال للجالية العراقية في لندن..

احتفلت الجالية العراقية في نهاية الاسبوع الماضي بذكرى ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين التي صادفت ذكرى تحرير جزيرة الفاو التي وقعت تحت الاحتلال اثناء الحرب العراقية الايرانية.

وتضمن الاحتفال الذي حضره عدد كبير من افراد الجالية افطارا رمضانيا بمناسبة شهر الصيام الكريم.

وفي الصورة اعلاه يشاهد السفير العراقي محمد المشاط الى اليسار ومعه حرمه في استقبال ضيوف الحفل.

.. وآخر للجالية الفلسطينية

احتفلت يوم السبت الماضي الجالية الفلسطينية بذكرى مرور عام على استشهاد «ابو جهاد» خليل الوزير، التي صادفت يوم السجين الفلسطيني. وقد حضر الحفل الذي دعت اليه وحدة لندن في اتحاد طلبة فلسطين عدد كبير من افراد الجالية الفلسطينية والجاليات العربية الاخرى في لندن.

وتحدث في الحفل مندوب منظمة التحرير في لندن فيصل عويضة وسكرتير «ابو جهاد» د. محمد حمزة

وتضمن الحفل افطارا رمضانيا الى جانب فقرة فنية احيتها فرقة «رجب» الفنية الفلسطينية التي تشاهد في الصورة اعلاه في لقطة من الحفل.

(تصوير محمد متولي فضل)

أبيض و أسود

احصائية ذات مغزى

اطلعت اخيرا على احصائية لا تخلو من معان بالنسبة للسياسة الدولية، التي نحن كعرب ـ بصورة عامة ـ لانزال ننفعل حيالها اكثر مما نؤثر فيها.

الاحصائية اعدتها بعثة الولايات المتحدة في الامم المتحدة وقدمتها كتقرير للكونجرس الامريكي عن نمط التصويت في الجمعية العامة واتجاهاته، في الدورة الـ ٤١ لسنة ١٩٨٦، مع الولايات المتحدة وضدها.

ويشمل التقرير نسبة مئوية «لانسجام» مواقف الدول مع الموقف الامريكي، دون تحديد للقضايا التي جرى التصويت عليها، مع اعتبار كل ممتنع عن التصويت او كل متغيب عنه معاديا للموقف الامريكي.. او على الاقل غير منسجم معه.

الحصيلة مثيرة فعلا، وقد برات عندي ساحة عدد من الدول النامية البائسة، لاسيما تلك التي كانت ذات يوم من «جمهوريات الموز»، والتي طالما اعتبرها الناس طوع بنان الولايات المتحدة.

فاكثر دول امريكا اللاتينية انسجاما مع المواقف الامريكية، وهي السلفادور، لم تسجل اكثر من ٤٣,٧ بالمائة وقد سبقتها في القارة الامريكية، بمراحل، كندا «جارة» الولايات المتحدة وحليفتها التي سجلت ٧٢ بالمائة، وجزيرة دومينيكا في البحر الكاريبي التي «انسجمت» بنسبة ٧٠,٨ بالمائة.

في افريقيا.. سقطت جميع الدول في الامتحان، بما فيها مالاوي، وهي للعلم الدولة الافريقية السوداء الوحيدة التي تجاهر بعلاقتها الودية مع جنوب افريقيا. وقد سجلت مالاوي نسبة ٣٦,٨ بالمائة فقط وتلتها ساحل العاج ثم زائير ثم ليبيريا.

وفي آسيا واوقيانيا لم تنجح الا اربع دول اثنتان منها «انجلوسكسونية»، هما استراليا ونيوزيلندا.

استراليا سجلت ٦٣,٧ بالمائة ونيوزيلندا ٥٧,٩ بالمائة بالرغم من انهما يعيشان في ظل حكومتين اشتراكيتين عماليتين!!

اما الدولتان الاخريان فاحداهما اليابان المغلوبة على امرها سياسيا منذ ١٩٤٥ وقد سجلت ٦٨,٨ بالمائة..

والثانية، دون كبير مفاجأة، اسرائيل التي سجلت ٨٩,٩ بالمائة وكانت على راس القائمة.

الطريف بالفعل، كان تصويت مجموعة الدول الاوروبية الغربية اذ يلاحظ ان غالبية هذه الدول سجلت نسبا تفوق الـ ٥٠ بالمائة، ولم تتخلف عن هذه النسبة الا ست دول هي (بالترتيب): النمسا والسويد وفنلندا واليونان وتركيا ومالطة.

بريطانيا ـ طبعا ـ كانت ولا فخر في الطليعة اوروبيا مسجلة ٨٨,٢ بالمائة وهي الثانية عالميا فقط بعد اسرائيل، وتلتها المانيا الغربية بـ ٨٧,٣ بالمائة ثم لوكسمبورج بـ ٧٩,٢ بالمائة وحتى «فرنسا فرانسوا ميتران» سجلت ٧٨,٣ بالمائة وجاءت خامسة خلف بلجيكا.

اخيرا بالنسبة للدول الشيوعية تراوحت النسبة بين ١٦,٣ لرومانيا و١٥,٧ للصين و٦,٣ بالمائة لالبانيا، وقد احتلت البانيا بذلك المركز ما قبل الاخير.

لا شك، يصعب اطلاق حكم دقيق او اجراء تقييم مركز على هذه الاحصائية لاننا لا نعرف طبيعة مشاريع القرارات المعروضة على الجمعية. فمنها ما يتعلق مثلا بمقاطعة جنوب افريقيا وهذا ما قد يفسر تدني نسب دول افريقيا السوداء، ومنها ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وهذا ما يفسر حتما تدني النسبة المتوسطة عند الدول العربية، ومنها ما له علاقة «بحقوق الانسان» وهذا ما ادى الى الفجوة بين الدول الشيوعية والدول الغربية و.. و.. الى ما هنالك.

الا ان المغزى الاساسي الذي يمكن استخلاصه والوثوق به هو ان الانقسام بين «الشمال» و«الجنوب» اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا بات لا يقل اتساعا، بل ربما يزيد، عن الانقسام السياسي التقليدي بين «الشرق» و«الغرب».

وان تراوح نسب دول عالمنا العربي بين ٢٤,٥ بالمائة والـ ٦,٢ بالمائة يضعنا كلنا في جبهة «جنوبية» واحدة تواجه مصيرا عالميا واحدا مهما عتب بعضنا على البعض الآخر، ومهما شاغب ضمن اسرتنا الواحدة الاخ على اخيه.

اياد ابو شقرا



احمد زرزور





جياني ديميكيلس

● الشاعر احمد زرزور هو اول شاعر مصري يتحول ديوانه «ويضحك القمر» الى فيلم رسوم متحركة تخرجه د. منى ابو النصر الاستاذة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة.

***

● نايف زين عمير العتيبي من موظفي سفارة خادم الحرمين الشريفين في الولايات المتحدة التحق للدراسة في احدى الجامعات بالعاصمة الامريكية مع استمراره في ادائه لوظيفته.

***

● سيسيليا سيلفيري عازفة الكمان تشارك في تقديم كونشيرتو الكمان لفيفالدي على مسرح سان جونز في سميث سكوير لمدة اسبوع يبدأ اليوم.

***

● د. حسن الديب رئيس قطاع الرعاية العلاجية بوزارة الصحة المصرية وضع خطة لانشاء ٦ معامل للكشف عن المخدرات في المحافظات المصرية باستخدام التحاليل البيولوجية.

***

● محمد الفاضل خليل والي صفاقس بتونس يقيم الليلة حفل افطار تكريما للائمة والوعاظ والقائمين على شؤون الدين.

● جياني ديميكيلس نائب رئيس الوزراء الايطالي وصل الى القاهرة على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر الدولي للبيئة الذي بدأ اعماله امس الاثنين.

***

● توفيق بسباس عين مديرا عاما للمؤسسة التونسية الليبية للانتاج السمعي والمرئي (ابن خلدون) كما عين عبد العزيز قاسم مديرا للعلاقات الخارجية وحمادي بن حماد مديرا للمطالعة بوزارة الثقافة والاعلام التونسية.

***

● الدكتور سعود القاسمي وكيل وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة ترأس وفد بلاده في اجتماعات المؤتمر الدولي الخامس للطب الاسلامي الذي تم افتتاحه امس الاول في مبنى جامعة الدول العربية في مصر وبحضور ممثلين لمختلف البلدان العربية والاسلامية.

***

● الامير ناصر بن خالد السديري وكيل امارة منطقة نجران باشر عمله بالامارة بعد قضاء اجازته السنوية التي قضاها في عدد من العواصم الاوروبية.

***

● فرانك ويزنر السفير الامريكي في القاهرة قام بزيارة خاصة اول من امس لمدينة الاسكندرية زار خلالها متحف الفنون الجميلة وشاهد الاعمال الفنية التشكيلية للفنانين المصريين والاجانب.

***

● جيم دافيسون الممثل الكوميدي البريطاني يفتتح عرضه الساخر «للكبار فقط» على مسرح قاعة فيرفيلد هول بضاحية كرويدون جنوب لندن مساء غد.

***

● ايزابيلا روزيلليني تصل الى لوس انجيليس في نهاية الاسبوع الحالي لحضور مؤتمر صحفي يعقد عن السينما الايطالية وآفاقها في مستقبل المنافسة مع السينما الامريكية.



فيصل واصي

● فيصل احمد واصي، مدير تنمية المبيعات بالخطوط السعودية، انتقل الى رحمة الله تعالى اثر سكتة قلبية مفاجئة.

ويتقبل العزاء بداره بجدة بحي النهضة خلف محطة الهلال بشارع الملك.

في كل مكان

● دعت اكاديمية الملك فهد في لندن الى حفل افطار كبير بمناسبة شهر الصيام الكريم مساء اليوم الثلاثاء تحت رعاية الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى بلاط سانت جيمس ورئيس مجلس امناء الاكاديمية.

وسيحضر الحفل اولياء امور الطلاب وعدد من وجوه الجالية العربية في بريطانيا وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي وممثلون عن وسائل الاعلام العربية في لندن.

ويقام الحفل في مبنى الاكاديمية في اكتون غرب لندن.

***

● ابراهيم عبد الله الدغيثر وافق مجلس ادارة الخطوط الجوية السعودية على تثبيته على وظيفة مساعد المدير العام التنفيذي للتسويق تقديرا لقدرته وخبرته الطويلة في مجال عمله والتي تجاوزت العشرين عاما.

***

● المقدم علي ثواب العتيبي حصل على درجة الماجستير في العلوم الامنية عن رسالته التي كان موضوعها «اعداد القائد الامني لمواجهة المهام المستقبلية» والتي نوقشت لمدة ساعتين في المعهد العالي للعلوم الامنية بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض.

لجنة مساعدة السجناء المعسرين والمعوزين تدفع اكثر من ٧١ مليون ريال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

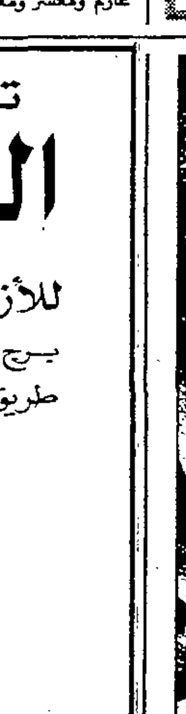
اصدرت لجنة مساعدة السجناء المعسرين والمعوزين بجدة التقرير السنوي لاعمالها للعام ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩هـ وقد صدّر التقرير بكلمة للامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة تحدث فيها عن نشاطات اللجنة خلال عام مضى اضيفت فيه لبنات جديدة في صرح الخير والمحبة والاخاء.

ودعا المتبرعين الى زيادة مساهماتهم بما يتناسب مع التوسع الكبير لانشطة اللجنة الذي ادى الى زيادة اعبائها المادية والتزاماتها المالية، ولتستطيع اللجنة الاستمرار في مشاريعها الخيرية الواسعة التي تتجاوز مساعدة السجناء المعسرين لتشمل ذوي الحاجات من المعوزين والارامل والمرضى والمسنين وغيرهم بحيث تصل يد العون للجميع عند توفر المال لدى اللجنة ولا يكون هناك سجناء معسرون.

واشار الامير ماجد في كلمته الى ان اللجنة قد دفعت منذ انشائها في عام ١٣٩٨هـ وحتى الآن ما مقداره ٧١,٤٩٦,٠٠٣ ريالات للمستحقين بين غارم ومعسر ومعوز، وقامت خلال الفترة نفسها باطلاق سراح (١٠٠١) من السجناء تحت كفالتها، وقدرت الكفالات الغرمية الباقية على ٣٠٩ سجناء من العدد المذكور بمبلغ ١٧,٢٧٣,٨١٧ ريالا تلتزم اللجنة بدفعها كلا او جزءا عند مطالبة من تثبت لهم الحقوق شرعا.

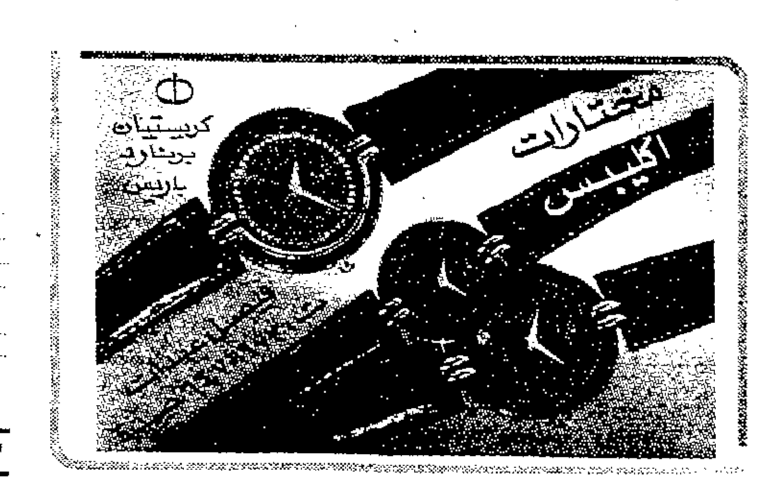
وجاء في التقرير ان مجموع التبرعات التي وصلت اللجنة خلال العام المذكور قد بلغ ٦,٩٩٨,١٥٣ ريالا من ما يزيد على ٣٨٠ متبرعا من شركات وهيئات ومؤسسات وافراد، وأن حسابات اللجنة سجلت عجزا مقادره (١٠,١٨٣) ريالا فبينما بلغ الرصيد الموجود ١١,٠٣٣,٦٨٨ ريالا جاء المطلوب ١١,٠٤٣,٨٧٠ ريالا، يضاف الى التبرعات مبلغ ١,٥٣٦,٥٦٠ ريالا هو اجمالي مساهمات بعض السجناء مما عليهم ومبلغ ٢,٤٩٨,٩٧٥ ريالا رصيدا مدورا، بينما بلغ اجمالي المدفوع عن السجناء المعسرين وعددهم ١٣٨ سجينا ٤,٣٥٢,١٩٤ ريالا، واجمالي المدفوع للأسر المستحقة وعددها ١١٧١ اسرة ٢,٦٣٦,٧٩٢ ريالا.

الجدير بالذكر ان لجنة مساعدة السجناء المعسرين والمعوزين تضاعف نشاطها خلال شهر رمضان المبارك لاطلاق سراح السجناء بهذه المناسبة الكريمة.





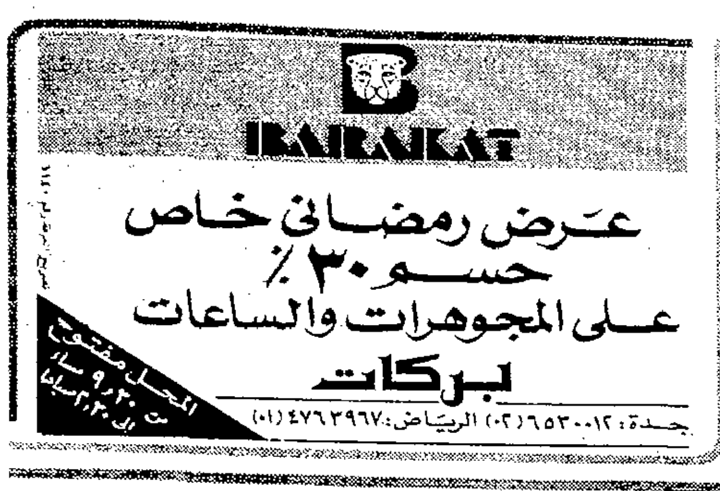




بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 2 May 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3808
الثلاثاء ٢٧ رمضان ١٤٠٩ هـ - ٢/٥/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٠٨



اخبار الغد



● رصدت وزارة التجارة والصناعة البريطانية بالاشتراك مع وزارة النقل والمواصلات ميزانية قدرت بـ ١٥٠٠ مليون جنيه للاصلاح الشامل للطرق البرية السريعة (الموتور واي) بعد ان بلغت هذه الطرق في انحاء الجزيرة البريطانية حالة شديدة من السوء نتيجة لتاكل قواعدها الاسمنتية المقامة عليها الجسور بفعل تسرب املاح التربة اليها. من المتوقع الانتهاء من عمليات التحديث عام ١٩٩٤.



● يجري فريق من العلماء المتخصصين في مصر ابحاثهم لانتاج مبيدات ميكروبية تستخدم لمكافحة الآفات وخاصة دودة ورق القطن كبديل عن المبيدات الكيماوية من مخلفات الصناعات الزراعية. وتهدف التجارب الى انتاج مبيدات رخيصة محليا بدلا من المواد الكيماوية المستوردة.



● تبدا هيئة الاذاعة البريطانية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بث برامجها الموسيقية عبر احدث نظم البث باستخدام الصوت المجسم (ستريو) المعروف باسم نيكام ٧٢٨ بعد الانتهاء من تجارب اجراها مجموعة من مهندسي الهيئة استمرت عامين، لتتيح للمستمع الحصول على اوضح برامج الاستماع الموسيقي.

«لعبة العملاء» صدمة جديدة للحكومة البريطانية



لندن - ملف «الشرق الاوسط» من سارة هيلم وتيم ملجريك:

يستعد ديزموند بريستو (٧٣ عاما) احد كبار رجال المخابرات البريطانية (إم اي سيكس) المتقاعدين لتفجير مواجهة جادة ثانية مع الحكومة البريطانية بنشرة لكتاب مذكراته الذي يؤكد فيه اختراق الخونة والعملاء لاجهزة الامن البريطانية ابان سنوات عمله في هذه الاجهزة قبل احالته الى التقاعد وعلى غرار كتاب مذكرات ضابط المخابرات البريطاني السابق بيتر رايت «صائد الجواسيس».

ويأتي كتاب مذكرات ديزموند بريستو والمقيم حاليا في ملقا (اسبانيا) اذا نشر اول اختبار عملي لمصداقية التشريعات الحكومية التي صدرت في بريطانيا حول تعديل قوانين حماية الاسرار الرسمية وفرض الصمت على العاملين السابقين في اجهزة المخابرات البريطانية (ام اي سيكس - وام آي فايف).

وكتاب المذكرات الجديد المزمع نشره بعنوان «لعبة العملاء» بالاضافة الى تأكيده للمزاعم التي اوردها بيتر رايت في كتابه «صائد الجواسيس» حول عمالة السير روجر هوليس الرئيس السابق لجهاز مخابرات ام آي فايف، للاتحاد السوفياتي، فان ديزموند بريستو يكشف فيه عميلا سوفياتيا آخر هو ديفيد فوثمان رئيس القسم السياسي لشؤون اوروبا الغربية سابقا وانه قام بالمشاركة في تغطية عمليات هروب الجاسوس جي بيرجيس الموظف السابق بوزارة الخارجية البريطانية، والدفاع عنه في اروقة المخابرات في الفترة التي اعقبت اختفاءه.

ويضيف ديزموند بريستو في مذكراته المزمع نشرها ان اختراق عملاء المخابرات السوفياتية (الكيه جي بي) للاجهزة النظيرة البريطانية قد الحقت بها من الدمار الذي يستحيل معه اعادة تشكيلها من جديد رغم المحاولات المتعددة التي جرت من قبل، الامر الذي افقد الجهازين البريطانيين (ام آي سيكس وام آي فايف) ثقة المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية الامريكية التي لم تعد تتبادل معلوماتها وأدق اسرارها مع البريطانيين.

ويقول روبرت اليسون عضو مجلس العموم المحافظ ومؤلف عديد من الكتب (باسم نايجل ويست) التي تتناول تاريخ اجهزة المخابرات البريطانية، والكشف عن بعض عملاء السوفيات داخلها، ان هذه ستكون المرة الاولى التي يوجه فيها احد كبار العاملين السابقين في اجهزة الامن البريطانية اجمع الاتهام علنا الى ديفيد فوتمان بالعمالة للسوفيات بعد وفاته رغم الشكوك التي كانت قد احاطت به اثناء حياته وترددت داخل اروقة اجهزة المخابرات البريطانية. ويضيف روبرت اليسون انه لا يعتقد شخصيا بصحة هذه الاتهامات.

صباح الخير

امريكا و آخر عجائبها

لا ادري لماذا تثير زيارة امريكا دائما قريحة الادباء للسخرية. عندما زارها اوسكار وايلد وساله مأمور الكمرك «الديك اي بضاعة محظور دخولها الى الولايات المتحدة». فأجاب «نعم عبقريتي»! ودعي برنادر شو لالقاء محاضرات فيها في مناسبات مختلفة وكان يرفضها دائما. وبذلك اعطى نفسه الفرصة ليقول «يتهمني الناس بانني كاتب ساخر. ومع ذلك فلم تبلغ بي السخرية ابدا حد السفر ومشاهدة تمثال الحرية في امريكا». وكما نعلم صنع هذا التمثال الفرنسيون ونصبوه على مدخل نيويورك وبحيث يواجه البحر والقارة الاوروبية على الجانب الاخر. وفكر في هذا الوضع برنادر شو فقال: «لقد ادار تمثال الحرية قفاه للولايات المتحدة»!

والظاهر ان الحكومة الامريكية قد خططت على ما يبدو لمداعبة الادباء واثارة قريحتهم للسخرية بصورة مقصودة، ومن باب حب الامريكيين للفكاهة. ففي اللحظة التي يدخل فيها الانسان القنصلية الامريكية للحصول على سمة دخول يعطونه استمارة مصممة خصيصا لغرض الفكاهة كما يبدو. والا فكيف يستجيب الانسان لهذه الاسئلة، هل سبق لك ان كنت عضوا في الحزب الشيوعي، او دعوت للمبادىء الهدامة او تسعى لتقويض النظام الامريكي.. الخ.

وبالفعل هذا ما حصلوا عليه من اديب زميل لي دعوه لالقاء محاضرة في لوس انجلس عن قصائد كيتس الغنائية. فأجاب على السؤال التقليدي، ما هو غرض زيارتك للولايات المتحدة، قائلا «الاطاحة بالنظام الامريكي». فاعطوه سمة الدخول، ربما لان السيد القنصل كان يؤمن ايضا باطاحة النظام الامريكي ويريد من يعاونه!

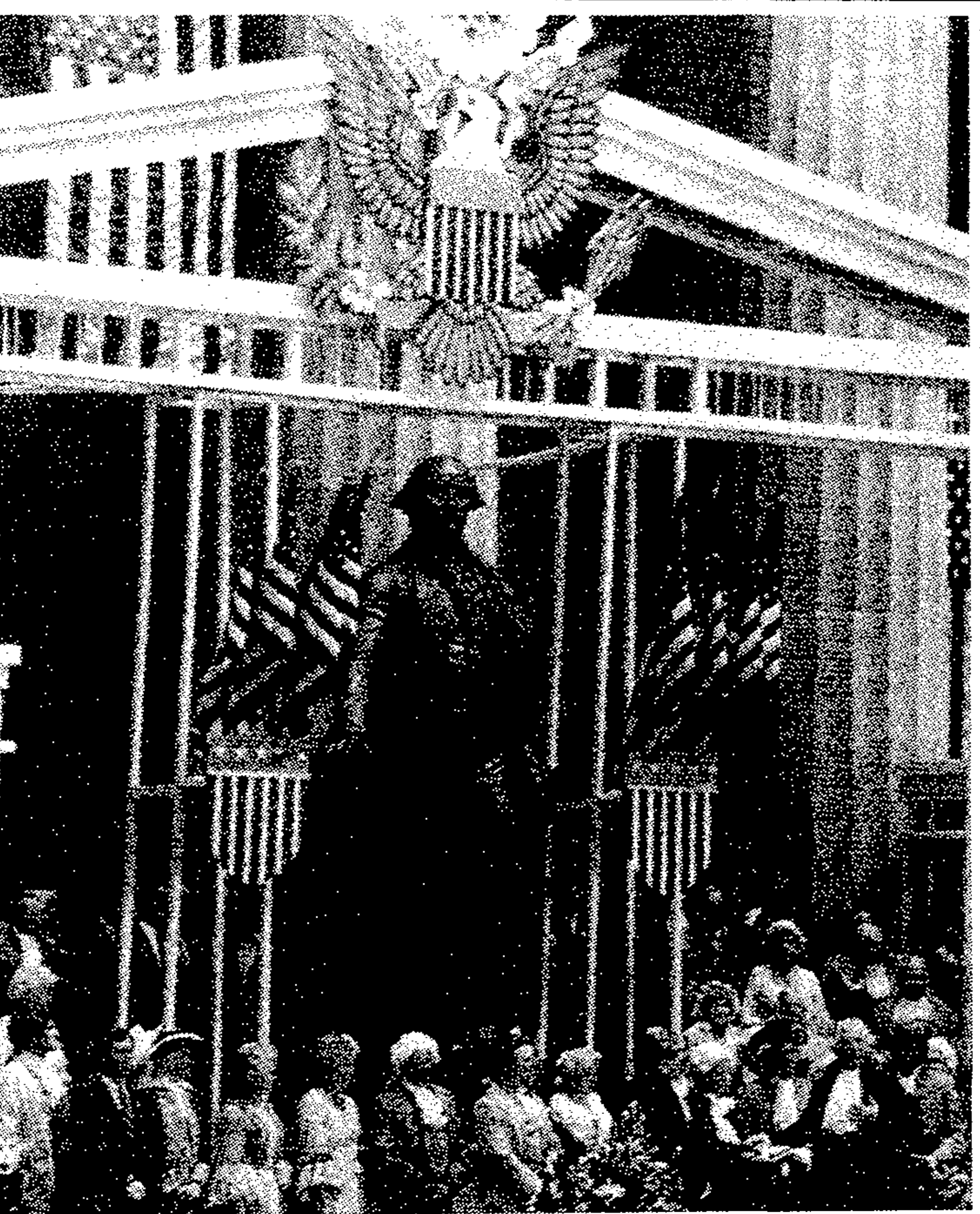
ولكن قضيتي كانت اسهل عندما ذهبت لزيارة امريكا في الشهر الماضي، سالني المامور ما هو غرض زيارتي للولايات المتحدة فاجبته، لالقاء محاضرات فيها. وعاد الى صيغة السؤال، «محاضرات عن ماذا»؟ وهنا فكرت ان اقول، محاضرات عن نظم الشعر، على اعتبار ان قول الشعر اصبح الحرفة الحبيبة والطريق المضمون لنيل المجد والمال ورضى المسؤولين.

ولكنني تذكرت ان ما يصدق على عالمنا لا يصدق على عالمهم. فقلت: «محاضرات عن السلام العالمي». وهنا سقط القلم في يد المامور، بل كاد يسقط هو ايضا من كرسيه، لولا ان مددت يدي واسندته. رجل ياتي من العراق ليعلم الامريكيين عن السلام! ماذا بقي في هذا العالم من العجائب؟ وعاد المامور الى السؤال:

- وهل هذه محاضرات مدفوعة الثمن؟
- نعم. خمسمائة دولار عن المحاضرة.
- ومن سيدفع ذلك؟
- الحكومة الامريكية.

وتهاوى الرجل للسقوط ثانية الى الارض، فالتقفته واعدته الى كرسيه. وبعد ثوان من التقاط انفاسه واستعادة رباط جاشه، استطاع ان يمسك القلم ويختم على جواز سفري «يسمح لحامله بدخول الولايات المتحدة ووعظ سكانها عن السلام لمدة لا تتجاوز الاسبوعين».

خالد القشطيني



نيويورك تعيد احداث التاريخ

احتفلت مدينة نيويورك بالذكرى المائتين لاداء جورج واشنطن اول رئيس للولايات المتحدة اليمين في عام ١٧٨٩. واول امس بدأت الاحتفالات الكبرى باعادة تجسيد تلك اللحظة التاريخية الذي تقمص فيها شخصية جورج واشنطن الممثل الامريكي ويليام سميث واحاط نفسه بكوكبة من الشخصيات، وبملابس الحقبة نفسها في بداية الاحتفالات.

نصف مليون جنيه ثمنا لساعة لويس السادس عشر

لندن - أ.ف.ب : تعرض ساعة حائط لويس السادس عشر ويعود صنعها الى عام ١٧٦٣ وتحمل توقيع «كاستيل» سكرتير الملك للبيع في المزاد العلني في قاعة كريستي في لندن في ٢٢ يونيو (حزيران) المقبل. وتقدر قيمة هذه الساعة بنصف مليون جنيه استرليني (٨٥٠ الف دولار). وتشير عقاربها الى الوقت الفعلي (الساعة الشمسية) وترسم حركة الكواكب.

وقد كانت ساعة لويس السادس عشر قد اختفت ابان احداث الثورة الفرنسية ومن المعتقد انه قام باخفائها ووضعها في قصر فرساي عام ١٧٧٣ اثر وفاة كاستيل.

ووصفت ساعة الحائط في ذلك الحين بأنها كرة متحركة تنقل عمل النظام الشمسي الحقيقي ويعلوها قفص من الزجاج تدور فيه الكواكب حول الشمس في دقة مذهلة. وكان خبراء قصر لويس السادس عشر الذين جربوها قد ذهلوا لدقتها، على غرار الذين قاموا بتجربتها اخيرا في العام الحالي.

اما صاحبها المجهول الذي يرغب في بيعها الان، فقد كان اشتراها في عام ١٩٧٨ في بريطانيا لقاء مبلغ ٤٤ الف جنيه استرليني (٧٥ الف دولار) من بقايا مقتنيات البارون روتشيلد ولم يلحظ وقتها الكتابة المسجلة عليها والتي سمحت مؤخرا بمعرفة تاريخ صنعها واسم مخترعها.

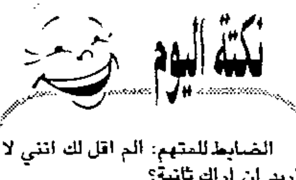
سيدة سعودية تضع ثلاثة توائم

نجران - واس : وضعت سيدة سعودية تبلغ من العمر خمسة واربعين عاما ثلاثة ذكور جميعهم احياء بفضل الله ورحمته.

وكانت الولادة قد تمت قبل موعدها باسبوعين بسبب اضطراب نمو الاجنة داخل الرحم فيما تمت الولادة بعملية قيصرية في مستشفى نجران العام.

والملفت للنظر في هذا الحمل ان لكل طفل مشيمة خاصة به وتبعا لذلك فان هذا النوع من الحمل يمثل جهدا نفسيا وفيسيولوجيا للام التي كانت قد راجعت المستشفى وهي في الشهر الثالث من الحمل وتبين بعد فحصها بواسطة الجهاز «الفوق صوتي» ان حالتها من الحالات النادرة في الولادة.

نكتة اليوم



الضابط للمتهم: الم اقل لك انني لا اريد ان اراك ثانية؟
المتهم: لقد قلت ذلك للشرطي مرارا ولم يصدقني.

من القارىء
سعيد هاشم الغامدي
الدمام

منافق افندي

وجايب لك ياجميل كنافه
عشان تزداد لخافه!

نجاة صبية في تحطم طائرة

داهلونيجا (جورجيا) - ي.ب.ا : نجت صبية في الرابعة عشرة من عمرها بعد ان تحطمت طائرة خفيفة ذات محرك واحد كانت على متنها مع عائلة تضم اربعة افراد قتلوا جميعا. وتمكنت الصبية رغم اصابتها من الزحف لمدة ١٥ ساعة الى ان بلغت احد الطرق العامة تطلب النجدة.

وكانت احدى وحدات الدفاع الجوي المدنية في تلك المنطقة الجبلية جنوب ولاية اتلانتا قد التقطت استغاثة الفتاة عقب تحطم الطائرة غير انهم استغرقوا عدة ساعات قبل تحديد الموقع الذي سقطت فيه الطائرة والعثور على جثث الضحايا من افراد عائلتها ثم العثور عليها حية على بعد ميلين من موقع الحادث حين اسرعوا بها الى احد المستشفيات لعلاجها من اصاباتها الخطيرة.

انتشار الاسهال في مناطق اعصار بنجلاديش

دكا - ر : انتشر الاسهال بين الاشخاص الناجين في المناطق التي اكتسحها اعصار مدمر قبل ثلاثة ايام راح ضحيته اكثر من ٩٠٠ شخص.

وذكرت صحيفة «بنجلاديش اوبزرفر» الصادرة صباح امس ان الناجين من الاعصار في منطقة «مانيكجانج» قد اصيبوا بالاسهال من جراء شرب المياه الملوثة وتناول الاطعمة الفاسدة.

وذكر مصدر مسؤول ان فرقا طبية تعمل في المنطقة احصت حتى الان مائة شخص يعانون من الاسهال.

لا تقرأ هذا الخبر

ويتلي باي (انجلترا) - «الشرق الاوسط»:

قتل شخص واحد وجرح ١٤ اخرون اول من امس في عملية ارهابية قام بها احد البريطانيين في مدينة ويتلي باي بشمال شرق مقاطعة انجلترا بعد اصابته بنوبة هياج مفاجئة اندفع خلالها يطلق الرصاص على الابرياء في شوارع المدينة.

وقد حاول المتهم (٢٢ عاما) الذي القت الشرطة القبض عليه منع سيارة الاسعاف من الاقتراب من ضحاياه اثناء اطلاقه الرصاص، فيما اسرع جنود الشرطة لمحاصرته غير ان محاولته الاخيرة للفرار قد اخفقت عندما تمكن احد الجنود من محاصرته والقاء القبض عليه على بعد ميلين من مسرح الاحداث من شوارع مدينة ويتلي باي.

مع قهوة الافطار

صراصير!!

اذا كنت قادما الى لندن هذا الصيف، فضع في اعتبارك ان ثمة وجبة قد تاكلها فتصيبك - والعياذ بالله - بالتسمم. فقد اثبتت وزارة الصحة البريطانية ان اكثر من ٢٠ الف شخص اصيبوا بتسمم عام ١٩٨٨ نتيجة تناولهم وجبة طعام فاسدة خارج البيت.. سواء في مطعم او فندق او الطريق.

وتقول الوزارة ان هذا العدد غير دقيق، حيث ان العدد الاكبر يصابون بالقيء او الاسهال لا يقومون بالذهاب الى الطبيب.. ويفضلون علاجا منزليا.

ويقول مفتش الصحة ان في بريطانيا نحو ٣٠ الف فندق، وضعف هذا العدد على الاقل من المطاعم والمقاهي والحانات.. كلها تحتاج الى تفتيش دوري ولكن قلة عدد المفتشين - ٧ الاف مفتش - تحول دون القيام بتفتيش دقيق.

وعادة ما يقوم المفتش بتوقيع غرامة مناسبة لحجم الحالة التي عليها المطعم او الفندق او الحانة.. وقد بلغ مجموع الغرامات التي فرضت علم ٨٨ نحو ١٥٨٦ غرامة قيمتها ٣٩٢ الف جنيه استرليني طبعا.. ومن الطريف ان بين هذه الغرامات مبلغ ستة آلاف و٥٠٠ جنيه وقعت على اضخم واعرق فنادق العاصمة البريطانية علم ٨٧ هو فندق الدورشستر العريق مقصد الزعماء والاثرياء.. والسبب كما قال المفتش الذي وقع الغرامة ان مطبخ الفندق العريق يعج بالصراصير.

ويقول تقرير وزارة الصحة ان اسباب تلوث الطعام قد تعود الى كونه لم يطه مدة كافية، او في درجة حرارة كافية للقضاء على الجراثيم والبكتريا، او لمرض الطاهي نفسه، او لان مادة الطعام ذاتها ملوثة من المنبع.

ومن المدهش ان اي شخص يستطيع ان يفتتح مطعما في لندن دون اي ترخيص.. وهي معلومة لم اكن اعرفها الا من هذا التقرير. فاذا كنت ستقضي اجازتك هذا العام في لندن.. او اذا كنت ستتردد عليها لاعمالك وكثير منا يفعل.. فان السيد كبير مفتشي الصحة ينصحك - اذا كنت ستاكل خارج البيت، او في الفندق الذي تنزل به - ينصحك بتناول شرائح اللحم البقري المشوي بجانب رقائق البطاطس المقلية او المسلوقة.. فهي - وعلى ضمانة السيد المفتش - اكثر الماكولات ضمانا!!

عبد الله باجبير

